



# القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9517 Wednesday 17 April 2019

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 9517 الأربعاء 17 نيسان (أبريل) 2019 - 11 شعبان 1440 هـ

الجزائر والسودان: هل تارتا على الدين أم على المستبدين؟



أغنية جديدة لجمهور الوداد تنتقد أوضاع المغرب



غالية بنعلي تتغنى بـ«الموصل» بين القدس ورام الله



الفنان اليمني عادل الذرحاني: التشكيل في مهمة ثقافية



## طالب القضاء بمحاسبة الفاسدين ومطاردة «مختلسي آلاف المليارات»

# الجزائر: رئيس جديد للمجلس الدستوري... وقائد الجيش يتهم رئيس مخابرات سابق «بالتامر»



طلاب جزائريون خلال مظاهرة في العاصمة الجزائر أمس

**الجزائر - «القدس العربي»:**

بعد الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي اضطر للاستقالة تحت ضغط الشارع قدم رمز آخر من رموز النظام، الطبيب بلعيز، استقالته من رئاسة المجلس الدستوري الذي يلعب دورا أساسيا في تنظيم الانتخابات الرئاسية في تموز/يوليو. وأبلغ بلعيز أعضاء المجلس أنه «قدم لرئيس الدولة (عبد القادر بن صالح) استقالته من منصبه».

ومباشرة بعد إعلان الاستقالة بدأ الطلاب المظاهرات والمجموعون في وسط العاصمة ترديد شعار «مازال بن صالح» ويقصدون ما زلنا ننتظر استقالة الرئيس الانتقالي بن صالح. هذه التظاهرات الجزائرية أسس أن الرئيس المؤقت قام بتعيين كمال فنيش رئيسا جديدا للمجلس الدستوري.

وقال الفريق أحمد قايده صالح قائد أركان الجيش الجزائري، إن مرافقة الجيش للشعب خيار لا رجعة فيه، مشيرا إلى أن كل الأفاق تبقى مفتوحة من أجل إيجاد حل للأزمة في أقرب الأجل، وضرورة انتهاج أسلوب الحكمة والصبر، بالنظر إلى صعوبة وخصوصية الوضع الذي تعيشه البلاد ويعتبر وضعها خاصة ومعقد، يتطلب تضامنا جهود كل المواطنين المخلصين للخروج منه بسلام. واعتبر في خطاب لقاء في اليوم الثاني من زيارته إلى الناحية العسكرية الرابعة، أن كل الأفاق الممكنة تبقى مفتوحة في سبيل التغلب على مختلف الصعوبات وإيجاد حل للأزمة في أقرب الأوقات، معتبرا أن الوضع لا يحتمل المزيد من التأجيل، لأن الوقت يدهاننا، وأن الجيش يعتبر نفسه مجددا على الدوام، إلى جانب كل المخلصين، لخدمة شعبه ووطنه، وفاء منه للمعهد الذي قطعته على نفسه في تحقيق مطالب الشعب وطموحاته المشروعة في بناء دولة قوية، آمنة ومستقرة، دولة يجد فيها كل مواطن مكانه الطبيعي وأماله المستحقة.

**إعفاء النائب العام... وتعيين رئيس الجهاز القضائي... وأوغندا تفكر بمنح البشير اللجوء غطاء أمريكي للمجلس العسكري في السودان...**

**والمظاهرون يتمسكون بمطالبهم**

**الخرطوم - «القدس العربي»:**

برز أمس الثلاثاء موقف أمريكي بخصوص المجلس العسكري في السودان، اعتبر ضوفاً أخضر من واشنطن للنضال الذي يقبضوا على الحكم لواصله مساهمهم، في وقت تمسك فيه المظاهرون بموقفهم المطالب بحكومة مدنية.

وقال مسؤول كبير في الخارجية الأمريكية: «لسنا المتحدة أو الأمم المتحدة».

وأضاف أن الولايات المتحدة ستدرس طرقا جديدة لرفع اسم السودان من قائمتها للول الرابعة للإرهاب إذا رأت تغييرا جذريا في الحكومة والتزاما بعدم دعم الإرهاب».

وفي موازاة، شدد قادة الاحتجاجات في السودان على موقفهم، وطالبوا بحل المجلس العسكري الجديد وتشكيل حكومة مدنية، رافضين فض الاعتصام المستمر منذ عشرة أيام أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم.

وأصدر المجلس العسكري الانتقالي، برئاسة عبد عمر عبد السلام، ومساعدته هشام صالح، من مهامها، وإنهاء خدمة رئيس النيابة العامة، عامر إبراهيم. وأفاد بيان صادر عن إعلان المجلس أن القرار قضى أيضا بتكليف الوليد محمود بتسيير مهام النائب العام، كما أقال المجلس رئيس القضاة عبد المجيد إدريس، وعين يحيى الطيب إبراهيم أبوشورة، رئيسا للجهاز القضائي في البلاد.

كذلك أعفى المجلس مدير عام الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون من منصبه، محمد حاتم سليمان، وعين الفريق الركن مرتضى عبد الله حاكما لولاية الخرطوم السودانية.

وقال وزير الدولة للشؤون الخارجية الأوغندي هنري أوكيلو أوريم إن بلاده تفكر في منح اللجوء للرئيس السوداني المخلوع عمر البشير المطلوب للمحكمة الجنائية الدولية.

وصرح الوزير لوكالة فرانس برس أنه «إذا تم الطلب من أوغندا منح البشير اللجوء، فيمكن التفكير في هذه المسألة على أعلى مستويات قيادتنا».

**الأمم المتحدة تدين قصف مدني طرابلس... وتونس توقف مسلحين أوروبيين بجوازات سفر دبلوماسية ليبيا: «الوفاق» ترفض الهدنة وتفاوض ترهونة على تسليمها... وقوات حفتر تتراجع**

**عواصم - «القدس العربي»:**

من حسن سلمان ووكالات:

أدانت الأمم المتحدة، أمس الثلاثاء، «الاستخدام المتزايد للأسلحة الثقيلة والقصف العشوائي الذي لحق أضرارا بالمنازل والمدارس والبنية التحتية المدنية» في طرابلس.

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوجريك، إن البعوث الأممية غسان سلامة يواصل دعوته إلى هدنة إنسانية للسماح لخدمات الطوارئ بالوصول إلى المدنيين المحاصرين.

وأضاف، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، أن أعداد النازحين جراء الأعمال العدائية في طرابلس وما حولها يقترب من 20 ألف شخص.

هذا وعرضت بريطانيا على مجلس الأمن الدولي مشروع قرار يدعو إلى وقف فوري لإطلاق النار في ليبيا، بعدما أطلقت القوات الموالية للمشير خليفة حفتر، الرجل القوي في الشرق الليبي، هجوما للسيطرة على طرابلس.

وجاء في مشروع القرار أن هجوم «الجيش الوطني الليبي» بقيادة حفتر «يهدد الاستقرار في ليبيا وأفاق الحزب السياسي الذي ترعاها الأمم المتحدة والحل السياسي الشامل».

للازمة، هذا وأكد المتحدث الإعلامي باسم عملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة الوفاق الليبية، مصطفى المعجى، السيطرة على جسر الزهراء (30 كيلومترا جنوب طرابلس).

وقال المعجى أمس إن قوات حكومة الوفاق تحاول التقدم باتجاه الجنوب من أجل النجاة الكتيبة 166 في السواحي في قوات المنطقة العسكرية الغربية، التي يقودها اللواء أسامة الجويلي مع محور العزينة (40 كيلو مترا جنوب طرابلس).

وأضاف: «بعد يومين سيكون الحديث عمداً بعد محور السواحي بعد التحام المحورين كما نتوقع، وحسب ما وردنا من أخبار من غرفة العمليات، فإن قوات حفتر تتسحب الآن من منطقة قصر بن غشير وتسحب ألياتها التي تتجمع أمام مصحة العاقية في المنطقة من أجل الاستجاب إلى مدينة ترهونة».

وتابع: «الآن تمت السيطرة على منطقة السواحي والزهراء بالكامل، وتم القبض على بعض الأفراد التابعين لقوات حفتر والسيطرة على مزرعات عسكرية من ضمنها دبابية وناقلة جنود وعدد من السيارات المسلحة التي كانت تستخدم في الحرب، وقد تكون ساعات فقط ما يفصلنا عن الالتحام».

ولفت المعجى إلى وجود إمدادات عسكرية تصل لتابع من من المنطقة الغربية إلى جبهات القتال جنوب طرابلس، بعد اكتمال تجهيز العديد من القوات وصيانة الأليات والسيارات

**«منسق مكافحة الإرهاب» في الخارجية الأمريكية في إسرائيل لهذا الغرض**

**تدابير أمنية أمريكية لمواجهة الرفض الفلسطيني المحتمل لـ«صفقة القرن»**

**لندن - «القدس العربي»:**

عبر عن أمهه بأن تكون مقبولة لدى الطرفين. وأشار في الوقت نفسه إلى أنه من الصعب توقع ردود الفعل، ولكن واشنطن تتخذ إجراءات وقائية، سواء كان ذلك يتعلق بالجنود أو بالدبلوماسيين.

وقالت دائرة مكافحة الإرهاب، في تغريدات على حسابها في «تويتر»، إن سليل زار أول أمس الإثنين حدود قطاع غزة، واستمع من قادة الجيش الإسرائيلي عن الوضع على طول الحدود. وأشارت إلى أنه زار أيضا معبر كرم أبو سالم، وهو المنفذ الوحيد للبيضاغ إلى قطاع غزة. وأضافت أنه دخل في نفق بطول 8 أمتار، كانت حماس قد حفرته أسفل الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل.

وكرر سليل الروايات الإسرائيلية بشأن حماس، حيث قال

**«العدالة والتنمية» يقدم طلبا لإعادة الانتخابات في إسطنبول**

■ إسطنبول - د ب أ: بعد مرور أسبوعين على الانتخابات المحلية في تركيا، والتي أسفرت عن فوز بهامش ضئيل للمعارضة في بلدية إسطنبول، قدم حزب العدالة والتنمية الحاكم طلبا رسميا بإعادة الانتخابات هناك.

وقدم الحزب طلبه إلى المجلس الانتخابي الأعلى في أنقرة، حسبما قال نائب رئيس الحزب، أمس الثلاثاء. وكان قد أعلن عن هذه الخطوة الأسبوع الماضي.

وكانت النتائج الأولية للانتخابات رئاسة بلدية

**نائب معارض: لا أحب الرئيس ولا أتق في أدائه... وبث أغنية وطنية لشيرين مصر في قبضة السيسي حتى 2030 بعد إقرار برلمانها التعديلات الدستورية**

**لندن - «القدس العربي»:**

في خطوة متوقعة، وافق البرلمان المصري، أمس الثلاثاء، على تعديلات دستورية تسمح للرئيس المصري عبد الفتح السيسي، بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، وفي وقت تنوعت فيه مواقف أحزاب وحركات المعارضة، بين المشاركة في الاستفتاء المزمع إجراؤه بعد أيام على التعديلات، ومقاطعته من الأساس، في ظل عدم وجود ضمانات لزمالة إجراءاته ونتائجها.

وتضمنت التعديلات، التي وافق عليها البرلمان، توسيع صلاحيات الرئيس المصري، وزيادة مدة الرئاسة من 4 إلى 6 سنوات، لتطابق بائير فوري على المدة الحالية للسيسي، والسماح له بالترشح لولاية ثالثة، ما يسمح له بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، إضافة إلى توسيع صلاحيات المؤسسة العسكرية، واعتبارها مسؤولة عن حماية مدينة الدولة، وعودة مجلس الشورى الذي جرى إلغاؤه بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني 2011، تحت اسم مجلس الشيوخ.

وشهدت جلسة التصويت اعتراض عدد من نواب كتل 25-30، المعارض على التعديلات، وطالب النائب أحمد طنطاوي، عضو الكتل، بإلغاء النص الانتقالي الخاص بالرئيس الحالي، مؤكدا أن مصر لم تضع يوما بسبب اختفاء شخص. وأضاف في كلمته: «أحترم وجهة نظر زملائي في حب الرئيس الحالي وتقديره والثقة في أداء عمله، متابعاء لكن أننا لا أحب الرئيس في أتق في أدائه، فيما عقب على حديثه رئيس البرلمان، بضرورة أن يتحدث بموضوعية وقر حذف الكلمة من المصيبة الخاصة بحديثه عن رئيس الجمهورية.

وحرس الإعلام الرسمي على إذاعة عدد من الأغاني الوطنية، أبرزها أغنية «بلدنا» لشيرين عبد الوهاب، وهي الطربة المتهمه عبر بلاغ رسمي للنائب العام بالاستقواء بالخارج وتشويه صورة

بريطانيا: الفساد والبيروقراطية أبرز أسباب تردي الاقتصاد العراقي

# بعد «إصلاح» نفسه بـ«الانزواء والاعتكاف»... الصدر يطلق حملة لإصلاح «آفات» الفساد بدون استخدام السلاح

بغداد - «القدس العربي»:

أطلق زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، أخيراً، حملة جديدة للإصلاح، مبدياً عزمه إصلاح ما سماها «الآفات» المنتشرة بين الشعب بدون استخدام السلاح.

وقال في «تغريد» له عبر حسابه الرسمي على «تويتر»: «عزيزي المواطن، إن فساد السياسة في عراقنا لهو الحق اليقين، وهو لأوضح من شعاع الشمس في كبد السماء ونور القمر في ليلة ظلماء صافية إلا ما رحم ربي، ولن أفصح نقاش بذلك فأني جازم، إلا أن ذلك لا يعني أن نحمل المسؤولية كلها على السياسة ومن هم في أروقة الحكومة، فكما قال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب: (كيفما تكونوا بول عليكم) ولذلك معيان واضحان جدا، وهما: أما الأول: إنكم إن كنتم أختيار كانت حكومة خيرة والإ..... أما الثاني: إن كان اختياركم لهم غير العملية الديمقراطية والانتخابية صحيحا سيكونون صالحين والإ فلا».

وأضاف: «نعم، إنني هنا أريد مصارحة الشعب، فيعد أن حاولت إجاهدا في إصلاح نفسي بالاعتزال والإنزواء والاعتكاف لكي أخلد لله وحده عن طريق العبادة والتفكير والخلة معه أولاً، ثم حاولت إصلاح من يمتني لي حتى بعض القريبين مني ومن كنتهم تعتبرونهم ثقاتي هدايتهم.. ثم سارعت محاولاً الإصلاح العام على الصعيد السياسي عبر النظرات والخطابات والاعتصامات والخيمة الخضراء إسقاط كل الأسس السياسية الخاطئة حتى صارت عنكم منهجا وقد وفقت نسبية والله الحمد فالله خير الناصرين».

وأكمل: «اليوم اعتزم أن أحاول إصلاحات جديدة، وهو إصلاح الآفات المنتشرة بين الشعب بدون استعمال السلاح وبدون الاستعانة بأحد من الخلق على الإطلاق. لأنني أخاف أن تكون نتيجة تدخل البعض مؤذية، فاتكلت على الله وحده جل جلاله وهو ناصر المصلحين، وسأذكر لكم الآفات تباعاً، إن بقيت الحياة إلا فأسالكم الفاتحة والدعاء».

بخوض «حرب ثانية» بعد نجاح الحرب الأولى المتعملة بحاربية الإرهاب. في هذا الشأن أيضاً، عزا السفير البريطاني لدى العراق، جون ويلكس، تردي الاقتصاد العراقي إلى عدة عوامل أبرزها الفساد والبيروقراطية وقوانين الاستثمار. وقال في مقطع فيديو نشرته السفارة في صفحته على «فيسبوك»، أمس، إن «العراق مع كل الإمكانيات من الموارد الطبيعية والبشرية فإن بيئة الأعمال حسب المعايير الدولية هي أفضل في أفغانستان بالمقارنة مع العراق وحتى نيجيريا، مع كل تحدياتها ومشاكلها فإنها تستفيد من كل برميل للنفط أكثر من العراق بثلاثة أضعاف ونصف يعني مزيد من القيمة الاقتصادية للثروة الوطنية».

وبين أن «هذا الأمر غير مقبول لسلك العراقيين ولكل أصدقاء العراق بما في ذلك المملكة المتحدة، ونريد مساعدة العراق في إدخال الإصلاحات الضرورية وتنفيذ المشاريع الآن»، وزاد: «لتوضيح للشعب العراقي فإن الشراكة بين العراق وشركائه الرئيسيين في الاقتصاد وفي الأعمال والتجارة والاستثمار تؤدي إلى نتائج إيجابية ملموسة على الأرض».

يأتي تصريح السفير البريطاني في ظل زيارته للعراق بشكل واضح وكبير، مجدداً رغبة الحكومة البريطانية بتعزيز علاقاتها مع العراق وزيادة الاستثمارات بشكل أكبر، وتقديم الخبرات في المجالات المالية والقانونية وخلق فرص العمل».



زعيمة التيار الصدري مقتدى الصدر

## ... وتحالفه يتستر وراء القدس والجولان للدفاع عن الحرس الثوري

بغداد - «القدس العربي»:

دعا تحالف «الإصلاح والإعمار» (مدعوم من رئيس التيار الصدري، مقتدى الصدر)، بزعامه عمار الحكيم، أمس الثلاثاء، إلى عقد اجتماع عاجل للرئاسات الثلاث والقيادات السياسية، منتقداً في الوقت عينه ما وصفه بالتصعيد الأمريكي الأخير ضد الجمهورية الإسلامية، على خلفية إدراج واشنطن، الحرس الثوري على لائحة الإرهاب، ودخول القرار الأمريكي حيز التنفيذ، أمس الأول.

بيان لرئاسة التحالف، ذكر أن الهيئة السياسية لتحالف «الإصلاح والإعمار»، عقدت اجتماعاً الدوري، مساء الاثنين، حيث «ناقشت عدداً من الملفات المدرجة على جدول أعمالها، وعلى رأسها مساعي إثارة أمالي ميسان، وكذلك الخطط التشريعية للفصل التشريعي الثاني للبرلمان العراقي، وفي المحور الدولي والإقليمي ناقش المجتمعون التصعيد الأمريكي الأخير ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وحسب البيان «في الوقت الذي تحيي فيه الهيئة السياسية لتحالف الإصلاح والإعمار، الروح الوطنية العالية لدى المواطنين وحالة التلاحم والخوة تجاه أبناء شعبنا المتضررين من السيول، ولأسما في محافظة ميسان، فلننظرنا عدم الحكومة المركزية والحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والمواطنين والقوى السياسية للاستمرار بدعم المتضررين من السيول، وضرورة تعويض المتضررين وتقليل

إلى أماكن آمنة».

وشدد على «أهمية أخذ الحيطة والحذر والاستعداد لمواجهة السيول الآتية في محافظة ميسان والمحافظات الأخرى».

وطبقاً للبيان «مُنت الهيئة السياسية لتحالف الإصلاح والإعمار جهود الشيخ صباح الساعدي رئيس الكتلة البرلمانية للتحالف وروساء الكتل النيابية لقرى التحالف في إنضاج الخطة التشريعية، داعية مجلس النواب إلى «الالتزام بتطبيق نظامه الداخلي بشكل تعاضلي».

وأكدت على «أهمية إقرار القوانين ذات الصلة المباشرة بحياة المواطنين والتشريعات التي تتغلغل ببناء هيكل الدولة العراقية (كقانون المحكمة الاتحادية وقانون مجلس الخدمة الاتحادية وغيرها)».

كما شدد المجتمعون على «أهمية إقرار التشريعات اللازمة لصنع من طواهر الفساد والتي تساعد الحكومة في مساعيها بهذا الاتجاه».

وأوضحوا أن «تعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات يمثل أولوية قصوى وضرورة إعطاء الأولوية أيضاً للقوانين التي تمت دراستها وصياغتها (في دورات سابقة) ووصلت إلى مراحل متقدمة وتوقفت لأسباب سياسية».

وبيّنوا، أهمية «تشريع قانون يحفظ حقوق المرأة العراقية بكل انتمائها وحمايتها وإضافتها، فيما تم تكليف نواب كتلة الإصلاح في اللجان البرلمانية بضرورة متابعة وإنجاز التشريعات ضمن الأولويات أعلاه».

المجتمعون أكدوا كذلك على ضرورة «توحيد رؤية

التحالف تجاه مشاريع القوانين والتشريعات التي تطرح في مجلس النواب».

وفي المحور الدولي والإقليمي عبرت الهيئة السياسية لتحالف الإصلاح والإعمار عن «قلقها إزاء التطورات والتصعيد في الموقف الأمريكي في قضايا القدس والجولان والحرس الثوري الإيراني، ودعت إلى اجتماع عاجل للرئاسات الثلاث والقيادات السياسية لدراسة تداعيات هذا التصعيد الخطير واتخاذ ما يلزم من مواقف تجاه ذلك، كما دعا المجتمعون الحكومة العراقية للاستمرار بسياسة الحياد الإيجابي وتجنب العراق مضاعفات هذا الصراع، مشددين على أهمية الوحدة والتماسك لرد جميع الأخطار عن عراقنا الحبيب».

**سياسة النأي بالنفس**

يأتي ذلك تزامناً مع بحث رئيس الجمهورية برهم صالح، مع رئيس كتلة «الإصلاح والإعمار» النيابية صباح الساعدي العمل على تجنب العراق التداعيات السياسية والأمنية والاقتصادية واستمرار العراق في سياسة النأي بالنفس.

وذكر مكتب الساعدي في بيان، أن الأخير شدد على أهمية أن يكون هناك موقف وطني موحد تجاه التطورات السياسية والأمنية في المنطقة، خصوصاً بعد القرارات غير المسؤولة من الرئيس الأمريكي ترامب ابتداءً بموضوع القدس، ومروراً بالجولان، وانتهاءً بالحرس الثوري الإيراني»، لافتاً إلى «ضرورة العمل على تجنب العراق

التداعيات السياسية والأمنية والاقتصادية لهكذا قرارات رعداء، على حد قوله. وأضاف أن «الساعدي ناقش مع صالح موضوع تدوير رئاسة الجمهورية في التعاون التشريعي بينها وبين مجلس النواب».

وشدد على «ضرورة تبني رئاسة الجمهورية للقوانين التي تسهم في بناء الدولة، والحقوق، والحيات»، مثنياً في الوقت نفسه «مبادرة رئيس الجمهورية بإعداد قانون التجانيات الإيزيديات الذي يعالج موضوع الناجيات الإيزيديات من الأسر، والاختطاف الداعشي».

صالح شكر الساعدي على مبادرته له إيجاد جسور التعاون بين الرئاسة ومجلس النواب، ومثمناً الدور الذي يلعبه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في العراق ودعمه لمؤسسات الدولة ورفدها بمشاريع الإصلاح، داعياً إلى «استمرار التواصل من أجل وضع الأسس الصحيحة لأخذ التدابير الدستورية المناسبة لساحتها الطبيعية والمساهمة في استقرار النظام السياسي وبناء الدولة ورسم السياسات العامة للدولة».

**الدور الأملئ**

وشدد، حسب البيان، على «أهمية استمرار العراق في سياسة النأي بالنفس والبحث عن الدور الأملئ للعراق في المنطقة وفقاً للمصالح العليا للبلاد».

النائب عن كتلة «الإصلاح والإعمار» البرلمانية حسن خلاطي، قال «القدس العربي»، إن «إدراج الولايات المتحدة

الأمريكية الحرس الثوري على لائحة الإرهاب هو تصعيد أمريكي، الذي فرض سابقاً عقوبات غير مبررة على الشعب الإيراني»، معتبراً القرار الأمريكي «تدخلًا في الشأن الداخلي الإيراني، لأن إيران تعتبر الحرس الثوري جزءاً من منظومتها الأمنية، فكيف يمكن لدولة أخرى إدراجها على لائحة الإرهاب».

وأشار إلى أن «ذلك التصعيد من شأنه أن يؤدي إلى تشنجات في المنطقة، منوهاً في الوقت عينه بأن «سياسة العراق متزنة ولا يعمل وفقاً لسياسة الحماور، ولا يمكن أن يكون مع طرف على حساب طرف آخر، وبذلك يمكنه أن يلعب دور التهدئة والوساطة والاعتدال».

أكد وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو أن الحرس الثوري الإيراني يتحكم بـ20% من الاقتصاد العراقي، مشيراً إلى أن بلاده ستفرض عقوبات على الحرس الثوري بعد تصنيبه بالإرهابي.

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أخيراً، دخول قرار إدراج الحرس الثوري على لائحة المنظمات «الإرهابية» حيز التنفيذ.

وذكرت في بيان مقتضب أن «تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية يدخل، حيز التنفيذ رسمياً، في 8 نيسان/ أبريل 2019 الحرس الثوري الإيراني على قائمتها للمنظمات «الإرهابية»، فيما أشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى أن «التهديدات التي تواجهها إيران من دول حليفة لها، مثل المناطق المحيطة بـ20% من الاقتصاد العراقي، مشيراً إلى أن بلاده ستفرض عقوبات على الحرس الثوري بعد تصنيبه بالإرهابي».

وأعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أخيراً، دخول قرار إدراج الحرس الثوري على لائحة المنظمات «الإرهابية» حيز التنفيذ.

## القوى الكردية تصف حكومة عبد المهدي بـ«الوريث القانوني لصادم»... وتطالبها بالاعتذار لضحايا الأنفال

بغداد - «القدس العربي»:

أصدرت الكتل الكردستانية في مجلس النواب الاتحادي بياناً مشتركاً، تزامناً مع مرور 31 عاماً على جريمة الأنفال التي ارتكبتها الحكومة السابق بحق شعب إقليم كردستان العراق، والتي راح ضحيتها أكثر من 180 ألف قتيل بالسلاح الكيماوي.

وطبقاً للبيان فإن «سلك الجرائم التي بدأت في حقيقتها أوائل السبعينات بتهجير الكرد الفيليين، لتلافت المدنيين العزل في (قلعة زده) و(حليسة) عام 1974، تم تسجيل النظام سابقة خطيرة في تاريخ الإنسانية بوصفها».

وذلك باستخدام الأسلحة الكيماوية في حليجة وقرادغ ومناطق أخرى في كردستان، مروراً باعتقال وقتل الآلاف من البارزانيين، لتصل الذروة بتدمير 4500 قرية ودفن (182000) من المدنيين العزل أحياء وتهجير عشرات الآلاف وسلب كل ممتلكاتهم في موجات مستمرة متلاحمة من العمليات العسكرية».

والتعرض النواب الأكراد وفقاً لبيانهم الراجل الرئيسة (6 مراحل) للعمليات العسكرية التي نفذها النظام السابق، مبينين أنها بدأت في «منطقة السليمانية ومحاصرة منطقة (سركه لو) في 23 آذار/مارس إلى 25 آذار/مارس 1988، ثم مناطق قراداغ وبارزان ودرنديخان في 22 آذار/مارس، لغاية 1 نيسان/أبريل، ومناطق كردمان، وكلا، وباوونور، وكفر، دوروز، وستخان، وقادر كرم، في 20 نيسان/أبريل، في حدود سهل (زبي جوك) أي بمعنى منطقة كوية وطق طق وأعجلر وناوشوان، وفي 3 آذار/مارس إلى 8 أيار/مايو، ومحيط شقلاوة وراوند في 15 أيار/مايو ولغاية 26 آب/أغسطس، ومنطقة بادينا، أميدي، أركي، زاخو، شيشخان، دهوك، في 25 آب/أغسطس 1988، في مناطق سنجار، حلبجة، ومنطقة بانيان».

وأضاف البيان: «لم يكتف نظام البعث الفاشي بتدمير كردستان واقتراح جريمة الإبادة الجماعية بحق الكرد في نمرادي، ومحيط جرانم بحيث شملت معظم سكان ومكونات الشعب العراقي من عرب وتركمان وأشوريين وأرمن، وأقليات دينية ومذهبية كالأيزيديين

## دعا إلى إدارة موحدة... وأكد الاتفاق على إنهاء ملف النازحين خلال ستة أشهر

## نائب عن نييوى: «الحشد» خارج السيطرة والحفاظة لا تحتاج لوجوده

الموصل - «القدس العربي»

من عمر الجبوري:

قال عضو البرلمان العراقي عن محافظة نييوى، النائب حسن العلو أنه: «بعد الأزمة التي مرت بها المدينة لا يمكن للأوضاع أن تستقر بشكل طبيعي، هناك من ينظر للمعدي كقنبلة فريسة سهلة مفتوحة، السكل يريد أن يثبت وجوده، وهناك من يريد أن يستغل الأوضاع، فوضع المدينة يختلف من بقية المحافظات، في بداية التحرير استبقرتنا خيراً وحول الأوضاع كانت سارت بصورة جيدة، ولكن سرعان ما ظهر الخلل في الإدارة، وقسم من الأجهزة الأمنية بسبب تدخل العمل والمصالحات، من جهة، والتمسح والحسبون على الحشود، مع الشرطة ومع الجيش، وكذلك الاستخبارات».

وزاد في حوار مع «القدس العربي»: «إن أي مكان لا توجد فيه إدارة موحدة يكون من الصعب السيطرة فيه، خصوصاً في الملف الأمني، وأضاف: «يفترض أن تكون هناك قيادة واحدة، ونحن أكثر من مرة التقينا مع قائد عمليات نييوى، وقد تبين لنا أن الأخير ليست لديه السيطرة على كل الحشود، وقد أعلنها بكل صراحة وقال ليست عندي سيطرة، وعندما يحدث الخلل ويتم نسبه إلى الحشود يقولون هؤلاء لا ينتمون إلينا، هناك هم عصابت؟ ماذا يمكن وصفهم؟».

قيادة واحدة

وحسب العلو «يفترض أن لا يبقى الوضع كما هو عليه اليوم، ولقد ضغطنا منذ تم تشكيل لجنة تقصي الحقائق أن تكون المحافظة من الناحية الأمنية تحت قيادة واحدة وجهة واحدة»، وواصل: «لدينا جهاز شرطة منتشر في كل المحافظة، هو الذي يتولى إدارة الأمن، لابد من تعويض النقص بأعداد عناصر هذا الجهاز، حتى نستطيع محاسبة الجهة المسؤولة، في حال حدوث مثل الخلل».

وأوضح أن «بعد تحرير المدينة كان الأهالي يتكون كل الإحرام والتقدير إلى الجيش والشرطة والحشود، ولكن بدأ ذلك يتراجع وبدأت الخلافات تظهر، وهناك جهات أصبحت تأخذ نسبة 20% من الفوائد والاستثمارات والتجار، ولا يمكن للدولة الإسلامية عندما كان يأخذ 10%»، ووفق المصدر «هذا يعيدنا إلى المرعب الأول،

وقد يكون التقصير ليس من قائد العمليات وقائد الشرطة، ولكن من الجهات العليا في بغداد لأنها لم تعالج هذا الخلل ولم تعط صلاحيات محددة، وتحدد من هو المسؤول عن مسك الملف الأمني في المحافظة».

قال عضو البرلمان العراقي عن محافظة نييوى، النائب حسن العلو أنه: «بعد الأزمة التي مرت بها المدينة لا يمكن للأوضاع أن تستقر بشكل طبيعي، هناك من ينظر للمعدي كقنبلة فريسة سهلة مفتوحة، السكل يريد أن يثبت وجوده، وهناك من يريد أن يستغل الأوضاع، فوضع المدينة يختلف من بقية المحافظات، في بداية التحرير استبقرتنا خيراً وحول الأوضاع كانت سارت بصورة جيدة، ولكن سرعان ما ظهر الخلل في الإدارة، وقسم من الأجهزة الأمنية بسبب تدخل العمل والمصالحات، من جهة، والتمسح والحسبون على الحشود، مع الشرطة ومع الجيش، وكذلك الاستخبارات».

وزاد في حوار مع «القدس العربي»: «إن أي مكان لا توجد فيه إدارة موحدة يكون من الصعب السيطرة فيه، خصوصاً في الملف الأمني، وأضاف: «يفترض أن تكون هناك قيادة واحدة، ونحن أكثر من مرة التقينا مع قائد عمليات نييوى، وقد تبين لنا أن الأخير ليست لديه السيطرة على كل الحشود، وقد أعلنها بكل صراحة وقال ليست عندي سيطرة، وعندما يحدث الخلل ويتم نسبه إلى الحشود يقولون هؤلاء لا ينتمون إلينا، هناك هم عصابت؟ ماذا يمكن وصفهم؟».

والموازنة والدرجات الوظيفية

وحول الموازنة وصرفيها، والدرجات الوظيفية، قال: «تم إقرارها، ولكن قد تكون إجراءات إدارية دورية، وروتينية، إضافة إلى الخلل الموجود في المحافظة، الذي قد يمنع وصول المبالغ المالية وحتى الدرجات الوظيفية، كانت لدينا 10 آلاف درجة كان من المفترض قبل نهاية العام، ولك هذا التأخير، كان بسبب عدم الثقة بإدارة المحافظة وفقدان الثقة بين الحكومة والمركز وحكومة المحافظة».

وتطرق النائب عن نييوى إلى المشاكل الأمنية في المناطق المتنازع عليها، ووجود حزب العمال الكردستاني، موضحاً أن «هناك أمور تحتاج إلى توافق سياسي على مستوياتها، مثل المناطق المتنازع عليها حزب العمال الكردستاني، وحتى القرى المهجرة بسبب تنظيم الدولة الإسلامية الحاذية للإقليم»، وجواباً على سؤال، هل تحتاج سنجار ومسألة وجود حزب العمال الكردستاني إلى توافق دولي، قال: «لا اعتقد تحتاج إلى توافق دولي بقدر ماتحتاج إلى توافق داخلي، في إحدى اللقاءات مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي قال لنا لا نستطيع أن نعطيكم وعود لنا هذه المشاكل تحتاج إلى توافق»، وبالنسبة لشبكة النازحين والخييمات، أوضح العلو أن «هناك شبه إجماع واتفاق على ضرورة إنهاء مشكلة النازحين والخييمات خلال 6 أشهر وبأقل تقدير القسم الأكبر منهم».

وختم أن «الوضع في نييوى ليس سهلاً، الاختلاف موجود بين أغلب القوى السياسية، المحافظة لم تنتج مشروعاً سياسياً يجمعها، هناك اختلاف في المحافظة، وكل طرف يريد الإستقلالية بوصفه الخاص، المحافظة أصبحت ممزقة، هناك طرف كردي، وأطراف المكونات الأخرى، إضافة إلى المكون العربي وهو أيضاً غير متوافق».

## أعفى النائب العام ومساعدته من مهامهما... وسلم رسالة للمفوضية الافريقية السودان: المجلس العسكري يقبل مسؤولين في القضاء والإعلام... والمتظاهرون يتمسكون بحبله



متظاهرون سودانيون داخل إحدى خيم الاعتصام في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي» - وكالات:

شهد قادة الاحتجاجات في السودان، أمس الثلاثاء، على مواقعهم، وطالبوا بجل المجلس العسكري الجديد وتشكيل حكومة مدنية، وأفضين فض الاعتصام المستمر منذ عشرة أيام أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم.

وفي 11 أبريل/ نيسان الجاري، عزل الجيش السوداني، الرئيس المخلوع عمر البشير من الرئاسة، بعد 3 عقود من حكمه البلاد، على وقع احتجاجات شعبية متواصلة منذ نهاية العام الماضي، وشكل الجيش مجلساً عسكرياً انتقالياً، وحدد مدة حكمه بعامين، إلا أن رئيسه عوض بن عوف استقال بعد يوم واحد من توليه المنصب جراء الرضا الشعبي، وخلفه عبد الفتاح البرهان، وسط محاولات للتوصل إلى تفاهم مع أحزاب وقوى المعارضة بشأن إدارة المرحلة المقبلة وخلال مشاركتها في الاعتصام أمام مقر قيادة القوات المسلحة في الخرطوم، قال المتظاهر أحمد نجدي إن «الجيش سيحاول مجدداً تفريق المحتجين لأنه تحت الضغط، لكننا لا ننوي المغادرة، قد تكون معركة طويلة، لكن علينا أن نناضل من أجل حقوقنا».

والإثنين، طالب تجمع المهنيين السودانيين الذي ينظم الحركة الاحتجاجية منذ أشهر، لأول مرة، بجل المجلس العسكري الانتقالي واستبداله بمجلس مدني يضم ممثلين عن الجيش.

وقد ربط التجمع مشاركتها في أي حكومة انتقالية مفقولة بتحقيق هذا الطلب، وصعد التجمع موقفه بعد أن سددت محاولات لتفريق لفض الاعتصام أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة والمستمر منذ 6 نيسان/ أبريل، من دون تحديد الجهة التي تريد تفريق المتظاهرين. وأمس الثلاثاء، لبي آلاف المتظاهرين دعوة للتجمع لحماية «الثورة»، وقد تدفقوا إلى محيط مقر القيادة العامة العسكرية، مؤكدين أن خلع الجيش للرئيس البشير وعود المجلس العسكري بتشكيل حكومة مدنية من دون تحديد أي جدول زمني لذلك غير كاف.

وقال نجدي «لقد رأينا ما الذي حصل في مصر، لا نريد أن يحصل ذلك معنا».

وتنحى الرئيس المصري السابق حسني مبارك الذي تولى رئاسة البلاد على مدى ثلاثين عاماً في عام 2011 على وقع انتفاضة شعبية في إطار ما يسمى بالربيع العربي آنذاك. لكن الجيش الذي كان يقوده حينها المشير عبد الفتاح السيسي أطاح في عام 2013 الرئيس الجديد المنتخب الإسلامي محمد مرسي، ويؤثر السيسي مذاك الرئاسة وقد فاز العام الماضي بولاية رئاسية ثانية.

في المقابل، أصدر المجلس العسكري الانتقالي، برئاسة عبد الفتاح برهان، سلسلة قرارات، حيث أعفى النائب العام عمر عبد السلام، وساعده هشام صالح، من مهامهما، وأنهى خدمة رئيس النيابة العامة، عامر إبراهيم.

وأفاد بيان صادر عن إعلام المجلس أن القرار قضى أيضاً بتكليف الوليد محمود بتسيير مهام النائب العام.

كما أقال المجلس رئيس القضاة عبد المجيد إدريس، وعين يحيى الطيب إبراهيم أبوشورة، رئيساً للجهات القضائية في البلاد.

كذلك أعفى المجلس مدير عام الهيئة السودانية للإذاعة والتلفزيون من منصبه محمد حاتم سليمان، وعين الفريق الركن مرتضى عبد الله حاكمًا لولاية الخرطوم السودانية.

كذلك، أعلن المجلس تسليماً رسالة خطية من رئيسه، عبد الفتاح البرهان، إلى رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقن بشأن التطورات في البلاد، مطالهاً بالإشارة إلى موقف المجلس إزاء تحديد الاتحاد مهلة 15 يوماً لتسليم السلطة في الخرطوم إلى إدارة مدنية.

وأوضح بيان للمجلس أن عضوه، جلال الدين الشيخ الطيب، سلم الرسالة لفكي في مقر المفوضية في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وأضاف أن الرسالة تضمنت دعوة المسؤول الأفريقي لزيارة الخرطوم.

وأكد الطيب في تصريحات إعلامية، عقب اللقاء، أن فكي أكد تفهمه لدواعي خطوات المجلس العسكري الانتقالي في السودان، واستجاب للدعوة بزيارة الخرطوم، من صور تأكيد من المفوضية على الفور.

والإثنين، أعلن «مجلس السلم والأمن»، التابع للاتحاد الأفريقي، إقبال «الانتقالي» في السودان 15 يوماً لتسليم السلطة لحكومة مدنية، أو تعليق عضوية الخرطوم في الاتحاد.

وفي مؤتمر صحفي، أكد رئيس الدورة الحالية للسلام والأمن، سفير نيجيريا لدى إثيوبيا والاتحاد الأفريقي، باتوكلي أديوه، رفض «استيلاء» المجلس العسكري الانتقالي على السلطة».

وتشدد أديوه على ضرورة مراعاة احترام حرية الشعب في تشكيل حكومة مدنية، معرباً عن قلقه لسيطرة الجيش على السلطة وتأثير ذلك على الوضع الإقليمي والأفريقي.

وقال: «نرفض بشدة وندين الإطاحة بالرئيس المنتخب دستورياً، وندعم الحكومة التي لا يتوافق مع دستور السودان».

وحل الحكومة الذي لا يتوافق مع دستور السودان» وتأسيس سلطة الجيش، التي وصفها بغير الشرعية، رفضاً قرار المجلس العسكري قيادة المرحلة الانتقالية لمدة عامين.

### المعارضة توحد الصف... والإسلاميون أقل تأثيراً

وكانت قوى «الحرية والتغيير» بقيادة التجمع طالبت أيضاً «الحكومة الانتقالية المدنية بمحاكمة» البشير وقادة جهاز الأمن والخبرات وحزب المؤتمر الوطني والزوايا في الحكومات المركزية والولاية ومدبري ومفتدي انقلاب 30 يونيو (حزيران) 1989.

وأكد صالح أن «كل مكونات المعارضة الآن متجهة لتوحيد الصف والقفز فوق الخلافات والتعلم من الخبرات السابقة في هذه المرحلة الاستثنائية» واستدرك، لكن عندما تعود الأمور لطبيعتها (في الحياة السياسية) ستظهر وتتواجد الخلافات بين فصائل المعارضة بالتأكيد».

وأوضح أن «الإسلاميين لا يخفون من الساحة ولكنهم لا يكونوا مؤثرين خصوصاً مع انتهاء حزب المؤتمر الوطني، والذي تطالب قوى «الحرية والتغيير، بحله والقبض على قياداته، والتحقيق معهم».

وبين أنه «كان هناك بعض حركات المعارضة للمؤتمر الوطني من المنطلق الإسلامي مثل حزب المؤتمر الشعبي الذي كان يرأسه حسن الترابي وحركة الإصلاح الآن بقيادة غازي عتباتي، أعتقد أنه لن يتم إقصاؤهم من المشهد».

والمعارضة في الخارج، أشار إلى أن «كل حركة معارضة في السودان لها تابعون في الخارج، ولكن الغالبية السودانية قد يملكون بشكل أكبر القوى البشرية التي يمكن اللجوء إليها في تشكيل حكومة مدنية».

أما قوى الإجماع الوطني، فقال صالح، فعضم الحزب الشيوعي السوداني والحزب البعثي وهي أحزاب «أكثر راديكالية عن الآخرين».

وأما تجمع المهنيين، فهو مجموعات صغيرة غالبيتها من الشباب تضم أساتذة جامعات وأطباء ومهندسين وغيرهم دون قيادة سياسية، نظمت تظاهرات ضد نظام البشير بدأت في 19 كانون الأول/ ديسمبر الماضي حتى قامت بإطاحته من الحكم الأسبوع الماضي.

والأحد دعا للتجمع، المجلس العسكري الانتقالي إلى «الشروع فوراً بتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية مدنية متوافق عليها عبر قوى الحرية والتغيير ومحمية بالقوات المسلحة السودانية».

وحض المتظاهرين على مواصلة الاعتصام حتى «تحقيق أهداف الثورة بتنزيل الرؤى والتصورات الواردة بإعلان الحرية».

ووفق صالح تشكل المعارضة «قوى الحرية والتغيير» الذي يضم الثلاثة أطراف، «كان الأقوى والأكثر استمرارية».

وأضاف «أربعة أشهر ولم يتقدم الأفراد في التضحية بانفسهم في الشارع من أجل تحقيق المطالب».

وقتل ما يزيد عن 30 شخصاً في السودان منذ بدء الاحتجاجات، نتيجة الاشتباكات مع قوات الأمن.

■ القاهرة - أ ف ب: تمكنت المعارضة السودانية أخيراً من إملاء مطالبها على السلطة، وبعد كثير من الانقسامات والخلافات التي أضعتها على مدار ثلاثة عقود، أمام حكم عمر البشير، تشكلت كتلة قوية من ثلاثة أطراف واستطاعت أن تطيح برأس الدولة.

وكان هذا اليلد العربي يشهد وجود نحو 100 حزب سياسي بين معارض وموال لحكومة البشير، لكن لم يكن أي منهم الحرك الرئيسي للشارع.

وفي حوار، شرح الكاتب الصحافي المخضرم محبوب محمد صالح، خريطة المعارضة السودانية وموقفها الحالي بشقيها السياسي والمسلح.

قال صالح، الذي يلقب بـ«عميد الصحافة السودانية»، إن المعارضة في السودان الآن يمكن اختصارها في «قوى نداء السودان وقوى الإجماع الوطني وقبيلهم تجمع المهنيين والذي يضم العدد الأكبر».

وأوضح أن «نداء السودان، والتي تأسست في باريس، تضم حزب الأمة بقيادة الصادق المهدي وحزب المؤتمر السوداني وعددا من الأحزاب الصغيرة إلى جانب الحركات المسلحة مثل الحركة الشعبية لتحرير السودان».

وكانت الاحتجاجات الأخيرة هي بوابة عودة المهدي، المعارض المنكف، إلى البلاد، بعد غياب استمر عاماً.

والمهدي كان رئيساً للحكومة عام 1989 حين أزاحه عن السلطة انقلاب البشير.

### المعارضة تدعو للتصويت بـ«لا» على الاستفتاء... والإخوان: قاطعوا الانقلاب العسكري الجديد

## برلمان مصر يوافق على تعديلات دستورية تتيح للمسيحي البقاء حتى 2030

طغمة من أعداء الشعب في 3 يوليو/ تموز 2013، وانغصبوها به الإرادة الشعبية، وانقلبوا على أول رئيس مدني منتخب بإرادة حرة في تاريخ مصر».

وتابعت في بيانها: «تعد هذه المسرحية نذرة سياسات الانقلاب الكارثية التي تهدف إلى العسكرية التامة للدولة والسيطرة الكاملة على مقاليد الأمور، والهيمنة على مجمل النشاط الاقتصادي، وإغلاق المجال العام أمام أي فرصة للتغيير».

#### مسرحية بعد الانقلاب

وزادت: «جاءت هذه المسرحية بعد ممارسة الانقلاب لسياسة الأرض المحروقة التي نتجت عنها تدمير مقرات الوطن، ونهب ثرواته، وسحق المواطن المصري بوجحات متلاقية من الغلاء والفساد، والإهمال، ناهيك عن الظلم والقمع والاستبداد، وتسييس القضاء، والزج بخبرة أبناء الوطن، رجالاً ونساءً، شباباً وشيوخاً، من كل الاتجاهات، في السجون والمعقلات، وإخفاهم قسرياً، وتعذيبهم، وقتلهم بالإهمال الطبي، وإعدامهم بدم بارد، وبأحكام جائرة، وتقزير دور مصر الإقليمية والدولي، ورهن القرار الوطني للشرق والغرب، والتفريط في تراب مصر وبيع أرضها في صفقة القرن لحساب الصهاينة، والهرولة نحو التطبيع مع العدو الصهيوني الغاصب على حساب الحق الفلسطيني والمقدرات الإسلامية».

وحسب بيان الجماعة «رغم الدعم الإقليمي والدولي للمسيحي، فإن الأخير لن يتمكن من كسر إرادة الشعب المصري الذي ما زال - وسيظل - يرفض الانقلاب ويقاوم الظلم، ويقدم التضحيات، ويستعلى على موموه وآله، أما في غد أفضل يتحرر فيه الوطن، وتحقق فيه الآمال، وما ذلك على الله بعزيز».

وأعلنت «استمرار رفض الانقلاب العسكري، وكل ما ترتب عليه من إجراءات باطلة، وتأكيد أن تلك التعديلات لا تمنح المخلطين أية شرعية، فما بُني على باطل فهو باطل، وإعادة حقوق اختيار الشعب، ومواصلة المقاومة السلمية للانقلاب العسكري وطمعته الخائنة الفاسدة حتى إسقاط ذلك الانقلاب، وبمسئولية التي الشعب المختلفة وتحقيق أهداف ثورة الخامس والعشرين من يناير 2011، والتعاون في ذلك مع كل المخلصين من أبناء الوطن».



البرلمان المصري خلال جلسة التصويت على التعديلات أمس

في كل مكان يُفتح فيه نقاش عن السياسة أو عن الأسعار، وحتى كره القدم»، ولا يبدو المشهد سوداويًا، فإذا كانت الظروف الدولية والإقليمية المحيطة قد خدمت السيسي لسنوات، فهي أخذت في التغير، فالتعديلات تاتي وقد انتصر الشعب السوداني جزئياً - ولا يزال أمامه طريق ليس بالسهل - وقد قامت الانتفاضة على خلفية تعديلات دستورية كان البشير يتوقع تمريرها، وكذلك في الجزائر التي أعلنت لرفض مدة رئاسية جديدة لبلونقطة، كل ذلك يؤكد لنا أن الانتصار - وإن تأخر - فهو ممكن».

ودعت «إلى التصويت بـ«لا»، لتعبر ليس فقط عن رفض تلك التعديلات بل أيضاً عن رفض ذلك النظام برمته، وكل ما ينتهجه اقتصادياً وسياسياً».

جماعة الإخوان المسلمين، أعلنت في بيان رفضها للتعديلات ووصفتها بالسرورية التي تمثل واحدة من حيل وأكاذيب العسكر المتكررة، وأنها انقلاب جديد، يعد امتداداً للانقلاب العسكري المدوي الذي قام به السيسي مع

الأعلى ترابم، وكعادة الأحداث المهمة في مصر تسبقها زيارة رأس الدولة إلى البيت الأبيض».

وزادت: «قبل أيام، أعلنت مشاركة مصر في التحضير لقمعة الدول الصناعية السبع الكبرى

بعد أقل من شهر على دعوة الرئيس الفرنسي ماكرون للسيسي للمشاركة بتلك القمعة».

واعتبرت أن «هذا يعني بشكل قاطع أمام جميع أن ذلك النظام القابع على البلاد لا يعاني من أي مشاكل دولية قد تؤثر عليه وعلى قراراته، خاصة وأنه ينفذ أجندة صندوق النقد كما لم تُنفذ في منطلقنا من قبل، وأن أي تخيل أنه يمكن الاستفادة من ضغط دولي في الحركة المقبلة ليس سوى توجيه خاطئ للبوصله لن يستفيد منه سوى النظام».

وأكدت أن «التواجد في ذلك الاستفتاء والتصويت بـ«لا»، ليس الغرض منه فقط معرفة عدد من صوّتوا بـ«لا»، أو حتى الانتصار في معركة قابلة للتزوير، ولكن تلك الـ«لا» القادم هو استفتاء على المواد بالإضافة إلى التي سيضعها المواطن في الصندوق ستعطي الأمل في كونه جزءاً من كل أكبر، تلك الـ«لا» ستترجم الاستفتاء الموجود على السنة الشعب

«التاريخ سيسجل في صفحاته كيف تم العصف بمكتسبات ثورات المصريين في مسرحية بقاء تمت على مرأى وسماع الجميع».

#### تشكيل معارضة

حركة الاشتراكيين الثوريين اعتبرت في بيان أن «المشاركة في الاستفتاء والتصويت برفض التعديلات، تمثل خطوة على طريق بناء معارضة ضد السيسي».

وقالت في بيان: «انتهى البرلمان من مناقشة التعديلات الدستورية التي تستهدف بقاء السيسي جاثماً على البلاد حتى 2030، ومع التعديلات المعلنه، تنص مواد الرئاسة على إضافة سنتين للمدة الحالية، بالإضافة إلى مادة انتقالية تسمح للسيسي بالبقاء 6 سنوات جديدة تبدأ في 2024، ما يعني أن الاستفتاء القادم هو استفتاء على المواد بالإضافة إلى التمدد عامين للسيسي قبل إعادة انتخابه».

وتابعت: «الصياغة النهائية تأتي بعد زيارة سريعة للسيسي إلى أمريكا، لقاء صديقه ومثله

على مشروعيته بأي شكل من الأشكال».

الحركة المدنية الديمقراطية أعلنت عزمها على تنظيم مؤتمر سياسي بمشاركة الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية والديمقراطية المتوافقة على رفض التعدي على الدستور، غدا الخميس، لإعلان مواقفها الراض للتعديلات بكافة الطرق والأشكال السلمية والدستورية والقانونية.

وقالت في بيان إن «الأحزاب والشخصيات العامة المتضوية في صفوفها، اجتمعت على رفض التعدي الفاضح على الدستور والعبث بخصوصه من خلال ما يسمى بالتعديلات».

ودعت «الشعب المصري إلى النزول يوم الاستفتاء للتصويت بـ«لا»، كما أكدت احترامها لجميع الآراء التي تعبر عن رفضها لتلك التعديلات بكافة الطرق والأساليب الديمقراطية الأخرى بما فيها المقاطعة».

#### 7 أحزاب معارضة

وتضم الحركة المدنية الديمقراطية في صفوفها 7 أحزاب، أعلنت 6 أحزاب منها المشاركة والتصويت بـ«لا»، في وقت أعلن حزب التحالف الشعبي الاشتراكي مقاطعة الاستفتاء.

حزب الإصلاح والتنمية، برئاسة، محمد أنور السادات، أعلن رفضه القاطع للتعديلات، داعياً المواطنين إلى النزول في الاستفتاء والمشاركة والتصويت برفضها.

وحسب بيان له فقد «استنفذ الحزب كل المحاولات والطرق المشروعة شأنه شأن آخرين للوقوف والتصدي للتعدي الواضح والصريح على الدستور المصري والرغبة الواضحة في إعادة عقارب الساعة إلى السوراء والعودة بمصر إلى ما قبل ثورة 25 يناير 2011، والرفض التام للمساس بالواد الدستورية التي وضعت لتؤسس لدولة مدنية حديثة وإقامة نظام ديمقراطي يسمح بتداول السلطة ويراعي مبدأ الفصل بين السلطات».

وتابع: «انطلاقاً من كون السلطة التشريعية ومؤسسات الدولة غير مرتكز لمخاطر التعدي على الدستور وتفصيل مواد بعينها مجاملة للشخص الرئيس في انتهاك واضح وصريح للدستور، فإن حزب الإصلاح والتنمية يهيب بجميع المصريين النزول ورفض التعديلات وعدم المقاطعة لكونها سوف تساعد في تمرير التعديلات من خلال حشد المؤيدين».

واختتم الحزب بيانه بالتأكيد على أن

#### القاهرة - «القدس العربي»:

وافق البرلمان المصري، أمس الثلاثاء، على تعديلات دستورية تسمح للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، في وقت تنوعت فيه مواقف أحزاب وحركات المعارضة، بين المشاركة في الاستفتاء والمقاطعة.

وقالت في بيان إن «الأحزاب والشخصيات العامة المتضوية في صفوفها، اجتمعت على رفض التعدي الفاضح على الدستور والعبث بخصوصه من خلال ما يسمى بالتعديلات».

ودعت «الشعب المصري إلى النزول يوم الاستفتاء للتصويت بـ«لا»، كما أكدت احترامها لجميع الآراء التي تعبر عن رفضها لتلك التعديلات بكافة الطرق والأساليب الديمقراطية الأخرى بما فيها المقاطعة».

وتضمنت التعديلات، توسيع صلاحيات الرئيس المصري، وزيادة مدة الرئاسة من 4 إلى 6 سنوات، تطبيق بائرفوري على المدة الحالية للسيسي، والسماح له بالترشح لولاية ثالثة، ما يسمح له بالبقاء في الحكم حتى عام 2030، إضافة إلى توسيع صلاحيات المؤسسة العسكرية، واعتبارها مسؤولة عن حماية مدينة الدولة، وعودة مجلس الشورى الذي جرى إلغاؤه بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011، تحت اسم مجلس الشيوخ.

وعقد البرلمان المصري، أمس، 3 جلسات، خصص اثنتين منها لمناقشة التعديلات المقترحة، والثالثة للتصويت على التعديلات.

وشهدت الجلسات اعتراض عدد من نواب كتل 25-30 المعارض على التعديلات، وطالب النائب أحمد طنطاوي، عضو التكتل، بإلغاء النص الانتقالي الخاص بالرئيس الحالي، مؤكداً أن مصر لم تضع يوماً بسبب إخفاء شخص.

وأضاف في كلمته: «أحترم وجهة نظر زملائي في حب الرئيس الحالي وتقديره والثقة في أداء عمله»، متابعا «لكن أنسا لا أحب الرئيس ولا ألق في أداءه»، فيما عقب على حديثه رئيس البرلمان، بضرورة أن يتحدث بموضوعية وقرر حذف الكلمة من المضبطة الخاصة بحديثه عن رئيس الجمهورية.

أكثر قرطام، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المحافظين في مجلس النواب، أعلن رفض الحزب للتعديلات الدستورية «جمعة وتفصيلا، وشكلا

وموضوعا» على حد قوله.

وأضاف، خلال كلمته في الجلسة العامة: «نرى عدم جواز أو اختصاص مجلس النواب، في مناقشة تلك التعديلات الدستورية، وأن من الأفضل أن يتم تشكيل لجنة تأسيسيية تضم مختلف الأطياف والقوى السياسية، لإعداد دستور كامل جديد للبلاد، وهو الأمر الذي لن يستغرق وقتا، كما أنه كان سيحول دون الطعن

## خبير تركي لـ «القدس العربي»: «قسد» ستتحول إلى جسم سياسي

# شرق الفرات في سوريا؛

# هدوء يخفي وراءه حراكا تفاوضيا ودبلوماسيا صامتا

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

نظرة فاحصة على تصريحات المسؤولين الأتراك القريبين من الرئاسة، حول السياسة الأمريكية، وما يتعلق «بعقدة النجار» في سوريا، المتمثلة في ملف شرقي الفرات، وخاصة بعد تصريحات المبعوث الأمريكي الخاص إلى سوريا جيمس جيفري، وتبادل الزيارات بين مسؤولي البلدين، نجد أن هناك مؤشرات على عدم وجود أي توافق تركي - أمريكي، إذ يتم العمل على تجاوز الحصة أو تحقيقه بئس ما، فيما يبقى الحل النهائي بيد اللاعب الأمريكي، الذي يقف أمام أي انفراجة أو فرص نجاح التسيويات الثنائية، لوضع المنطقة، ما لم تحظ بقبول أمريكي، وسط جهود يخفي وراءه حراكا تفاوضيا ودبلوماسيا مكثفا، يجري في صمت لإعادة ترتيب الأوراق وفق شروط تفاوضية أو عروض صعبة لهندسة خريطة شرق الفرات ذات الأهمية القصوى.

ويدور محور التركيز في التصريحات التركية على اتهام واشنطن بتقديم كمية كبيرة من الأسلحة والمعدات العسكرية الثقيلة إلى الميليشيات الكردية المسلحة، بشكل يفوق متطلبات أي عملية عسكرية ضد فلول تنظيم الدولة، وكان أحدث تلك الاتهامات على لسان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، خلال حفل افتتاح المؤتمر السنوي المشترك الـ37، في واشنطن، الإثنين، حيث قال إن مستوي الدعم العسكري الذي تقدمه الولايات المتحدة

حين أعلن جيمس جيفري عن جهود متواصلة مع الجانب التركي لإنشاء منطقة آمنة لا تحتوي على عناصر من حزب البعثي كاك، فضلاً عن حراك روسي مستمر لفرض رؤية موسكو وإعادة ترتيب وضع المنطقة.

لن تبصر النور

وتوقع الباحث السياسي لهذه الجهود التفاوضية أن تأخذ وقتها، دون أن نتجر عن شيء في المدى القريب، وذلك نظراً لتضارب المصالح وتناقض رؤى الفاعلين وأولوياتهم وتصلب مواقفهم، إلا أن الدسوقي أعرب عن أن ما سبق «لا يلغي إمكانية حدوث تطورات تتصل بالوضع الداخلي في شرق الفرات والتحالفات داخل قسد وإمكانية تبسور تحالفات جديدة وتشكل قوى جديدة، على خلفية العمل الأمريكي المستمر لفصل حزب «ب واي د»، عن ارتباطه بحزب «بي كاك» فضلاً عن جهود تفويدها أطراف إقليمية لبلورة قوى وتحالفات في المنطقة خارج مظلة قسد. وأضاف الدسوقي لـ «القدس العربي»: «تزايد الانقسام بين المكون العربي والكردى داخل قسد والإدارة الذاتية بخصوص دور وحضور كل منهما في ترتيبات المرحلة المقبلة، ويضاف لما سبق إمكانية كسر الأحداث الأمنية للجمود لعملياتها على خلفية تكثيف بقايا تنظيم الدولة لعملياتها الأمنية في هذه المنطقة، أو لجوء النظام وإيران إلى شن عمليات أمنية ضد القوات الأمريكية والقوى المتحالفة معها للضغط عليها وحثها على الانسحاب البكر، موضحاً، إن الحل النهائي سوف يبقى بيد الجانب الأمريكي، إذ من المعلوم أنه لا فرص لنجاح أي تسوية روسية - تركية للوضع في شرق الفرات، ما لم تحظ بقبول أمريكي وهو ما يدركه جميع الفاعلين.

وتوقع الدسوقي في «أن المنطقة الآمنة التي تريدها تركيا لن تبصر النور قريباً» مستنداً على نتائج «خارطة طريق منبج» بين الجانبين التركي



والدان يزوران قبر ابنتهما التي قتلت أثناء المعارك شرق الفرات

والأمريكي التي لم تطبق بكليتها لغاية الآن» فكيف بمنطقة آمنة في شرق الفرات حيث الوضع أكثر تعقيداً، كما أعتقد أن الحديث الأمريكي عن المنطقة الآمنة مع الجانب التركي ما هو إلا تذكير الجانب التركي بأن الحل بيد واشنطن وليس بيد روسيا، أي ضبط الحركة التركية تجاه روسيا.

وفي ظل جو سائد من عدم الثقة بين الطرفين التركي والأمريكي، كان الأخير قد قدم اقتراحاً لإنشاء منطقة آمنة تشمل مساحات من الشمال السوري، بمحاذاة الحدود مع تركيا، لم يحدد عمقها، بيد أنه وبالرغم من أهمية البند الغامض، واشتراط، وإن تقوم قوات أوروبية بحماية «قسد» بينما تفصل قوات أمريكية بين مناطق «قسد» ومناطق يزرع أدارتها تركيا، وهذا يخلص إلى أن أمريكا وشركاها الأوروبيين يصدون إنشاء آمنة في منطقة شرق الفرات التي تشكل منبع التفرقة الفلجية من بتروول وغاز طبيعي، وهو ما أشار إليه المحلل السياسي التركي محمود عثمان لـ «القدس العربي»:

الأمن الاستراتيجي

منطقة شرق الفرات تحتل المرتبة الأولى بالنسبة لأنقرة، من حيث أمنها الاستراتيجي، حيث يهدد الطرف التركي مخاوفه من إنشاء كيان مستقل يتمتع بخصوصية ما في هذه المنطقة، فأنقرة «تتضرع بشأن المنطقة الآمنة ربما تتشكل طمعاً لها لكي تقبل تركيا بإنشاء كيان كردى له واستقلاله ولو نسبي» حسب المتحدث الذي تساءل «ترى قلنا نقرأه من خلال التصريحات التركية التي كان آخرها تصريح وزير الدفاع خلوصي أكار، وخاصة بعد نهاية تنظيم داعش، وإعلان الرئيس الأمريكي القضاء على التنظيم، فعاداً يعني الاستمرار بتقديم السلاح لمنظومة قسد».

وأشار وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، الإثنين، إلى وجود حوار مستمر بين الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب، والتركي رجب طيب أردوغان، لافتاً إلى مساعي بلاده للتحقيق لخطي الخلافات الثنائية، مع مراعاة تهديد المنظمات الإرهابية للأمن القومي التركي.

واستنتج عثمان أن منطقة شرق الفرات هي عقدة العلاقات التركية الروسية، وهي السبب في التوتر في العلاقات بين الطرفين، وقال «الآن هناك وفد تركي في واشنطن يجري مقابلات مع الرئيس ترامب وأركان أدارته، فيما ترد الأنباء من هناك، وتفيد بتقدم من الجانبية والانفراج في العلاقة بين البلدين، لكن تبقى مسألة شرق الفرات إذ لم تحرز أي تقدم ملموس فإن العلاقات التركية الأمريكية سوف يسودها التوتر، إلى أن يتم التغامح حول هذه المنطقة الحساسة.

## شبكة حقوقية: مقتل 955 مدنياً بينهم 345 طفلاً بهجمات نفذها النظام

أنقرة – «القدس العربي»:

أوضحت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أنها وثقت قرابة 457 هجوماً لنظام الأسد وروسيا باستخدام الذخائر العنقودية، وأشارت إلى أن نظام الأسد أسوأ نظام في العالم في استخدام الذخائر العنقودية، وفي تقريرها الصادر أمس، ذكرت الشبكة أن 24 حالة قصف بالذخائر العنقودية حدثت بعد اتفاق إدلب الذي تم توقيعها في أيلول من عام 2018، وفتحت إلى أن قوات النظام استخدمت مختلف أنواع الأسلحة ضد الأفراد والأحياء السكنية والمناطق الحرة، وقالت الشبكة إن النظام استخدم بكثر الذخائر العنقودية في عمليات القصف، وخلفت «كما هالاه» من الضحايا، وأشارت إلى أن ذلك «لم يحظ هذا الاستخدام بالقدر اللازم من الإدانة والاهتمام».

وسلط تقرير الشبكة الضوء على واقع استخدام الذخائر العنقودية من قبل قوات النظام وروسيا في شمال سوريا التي تخضع للافق إدلب، ومدى تأثير ذلك على حياة السكان في تلك المناطق، كما تضمن التقرير حصيلة استخدام الذخائر العنقودية منذ أول استخدام موثق لها في تموز/ 2012 حتى 10/ نيسان/ 2019

وسجل التقرير ما لا يقل عن 457 هجوماً بذخائر عنقودية منذ أول استخدام موثق لها في تموز 2012 حتى 10 نيسان 2019، مشيراً إلى أن نظام الأسد نفذ 216 منها، فيما نفذت القوات الروسية 233، كما وقعت 8 هجمات على يد قوات النظام وروسيا، وحسب التقرير فقد تسببت تلك الهجمات في مقتل 955 مدنياً بينهم 345 طفلاً و205 سيدة (أنثى بالغة)، كما تسببت في إصابة قرابة 4200 مدني، عدد كبير منهم تعرّض لآثارها و يحتاجون أطرافاً صناعية وسلسلة من عمليات إعادة التأهيل والدعم.

## الأسد وظريف يدينان قرارا ترامب حول الجولان والحرس الثوري

■ دمشق - د ب أ: جدد الرئيس السوري بشار الأسد في مستهل لقاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إدانة سوريا للخطوة الأمريكية غير المسؤولة ضد الحرس الثوري الإيراني، وأكد أنها «تأتي مكملة للسياسات الخاطئة التي تنتهجها الولايات المتحدة والتي يمكن اعتبارها أحد عوامل عدم الاستقرار الرئيسية في المنطقة»، وجاء بيان صدر عن الرئاسة السورية أن وزير الخارجية الإيراني «شجب قرار الإدارة الأمريكية المتعلق بالجولان السوري المحتل، وأشار إلى أن هذا القرار لا يمكن فصله عن قرارها حول القدس والحرس الثوري، وهي تدل على فشل سياسات واشنطن في المنطقة وضعف الإدارة الأمريكية وليس العكس».

وشهد اللقاء تبادل لآراء حول متغيرات الأوضاع في المنطقة، حيث أكد الأسد أن التمسك بالمبادئ والمواقف الوطنية ووضع مصالح الشعب كأولوية، كخلفية لحماية أي بلد والحفاظ على وحدته والوقوف في وجه أي «مؤامرة خارجية» يمكن أن تستهدفه، وأوضح الجانبان خلال اللقاء أن سياسات الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية لن تنجح في أن تثني إيران وسوريا وحلفائهما عن مواصلة الدفاع عن حقوق شعوبها ومصالحها.

## أزمة «البنزين» في سوريا... سيروا على أقدامكم واهجروا السيارات

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

تشهد أزمة البنزين صعوبة في سوريا يوماً بعد آخر، وتصبح طوابير السيارات التي تنتظر أمام محطات الوقود أطول في جميع المدن السورية، مئات السيارات تصطف بهدف الوصول إلى محطات الوقود، أصحاب السيارات ينتظرون لعشر ساعات وبعضهم يقضي ليلته على مفود سيارته.

لم تصل حتى لحظة كتابة هذا التقرير أي توريدات نفطية جديدة إلى موانئ سوريا، حيث تقول مصادرنا أن دمشق تنتظر ناقلة نفط من المغرب أن تصل في اليومين المقبلين، لكن، لا شيء مؤكداً في ظل حصار «أمريكي مُطبق» يُقلل على البلاد منافذها وأبوابها براً وبحراً، الشيء المؤكد الوحيد هو صعوبة الوضع ونغياب موارد الطاقة، السيارات معظمها إما صارت متوقفة ومركونة دون حركة بسبب نفاد البنزين، أو أنها تنتظر دورها على محطات الوقود، محظوظ من يصل إلى خزان الوقود ليحصل على 20 ليترًا فقط بعد انتظار يتراوح بين 10 ساعات، وهو لا يحق له الانتظار من جديد للحصول على 20 ليترًا جديدة إلا بعد مضي خمسة أيام وفق تعليمات جديدة لوزارة النفط السورية، حالة البنزين تسيطر تماماً على المزاج الشعبي لدى السوريين، وانعكست في صفحات «فيسبوك» التي شهدت حملات عديدة لأفكار قال مطلقوها إنها قد تخفف من أزمة البنزين التي يعيشها البلاد، منها مطالبة بالدعوة لاستخدام الدرجات البواتينية، لكن من يملك دراجة هوائية أصلاً طامناً أن السوري لا يستخدمون عادة هذه الوسيلة لأسباب كثيرة، يتحدث ناشطون سوريون عن أن المدير العام لشركة التبع السورية صار يستخدم دراجة هوائية للوصول إلى مؤسسته لتفجيع العمال والموظفين على هذه الفكرة.

وراجت أفكار أخرى لإيجاد الحلول، كالدعوة للاعتماد على القديين والمشي بدلاً من استخدام السيارات، يقول أصحاب هذه الفكرة أن ركن السيارة والاعتماد على المشي اليوم واحد سوف يؤثر كثيراً ويوفر البنزين.

هذا وبحسب ما يحتاج السوريون يومياً لأكثر من 7 ملايين ليتر بنزين، معظم هذه الكمية لا يتوفر في الأسواق. وبينما ينتظر الآلاف دورهم للوصول إلى خزان الوقود، بدأت بعض الجمعيات الأهلية بتوزيع البسكويت والعصائر مجاناً على سائقي السيارات لتخفيف قسوة الانتظار، وقامت مجموعة من السيدات والصبايا بتوزيع المواد على سائقي السيارات كنوع من المشاركة الوجدانية في هذه الأزمة الخائفة.

## كيف يرى السوريون مستقبل علاقتهم بالمعارضة التركية بعد سيطرتها على بعض المحافظات؟

ان السوريين لهم تأثير إيجابي على الاقتصاد التركي وبايتاكتيد المعارضة لن تجرؤ على أي شيء ضد السوريين لأنها لا تريد إثارة المشاكل وليس بيدها قرار سياسي، أي انه ورغم نجاحها في مجالس بعض المحافظات الكبيرة كالعاصمة أنقرة واسطنبول، فهي محاصرة من البرلمان والرئاسة».

ويرى الناشط الإعلامي السوري مازن خلدون أن الخب السورية المقيمة في تركيا فشلت في إنشاء جسور المعارضة التركية واعتمدت على حزب العدالة فقط. وقال الإعلامي في حديث لـ «القدس العربي» لم يتحدث السوريين إلى جمعيات أو مؤسسات تقوم بنقل معاناة السوريين وهمومهم في تركيا إلى المجتمع التركي كما أن المعارضة السورية لن تب علاقات مع المعارضة التركية وفشلت اعلاميا في مخاطبة الرأي العام التركي وهذا انعكس سلبا على السوريين الذين تنظر لهم المعارضة التركية على أنهم جزء من تمجيد حزب العدالة الحاكم».

على حزب العدالة لاغراض انتخابية، تغيرت نظرة السوري إلى الحياة السياسية عما كان عليه في بداية الثورة السورية، حينها كان تعاطف السوري مع حزب العدالة، لكن الآن هذا الأمر تلاشى وصار اللاجئ السوري أكثر وعياً».

وضمن هذا الموضوع يقول لـ «القدس العربي» ياسر نجار وهو مسؤول في حكومة الإنقاذ في ادلب «لاحظت أن السوريين كانوا معنيين بالانتخابات البلدية في تركيا أكثر من اهتمامهم في القمة العربية في تونس التي صادف اجتماع رؤساء الدول في نفس يوم الانتخابات، وذلك له مدونات ورسائل كثيرة، لاسيما أن هذه الانتخابات هي خدمة تهم اللاجئ السوري في تركيا وحتى تهم السوري في المناطق المعارضة للمنظام».

ويقول بعض المعارضين السوريين أن «نجاح المعارضة التركية قد يصب في صالح السوريين لأن المعارضة قد تضطرر لأن تتعامل مع السوريين كون

بقواتين الدولة التركية وأنهم طرف محايد في التجاذبات السياسية في تركيا وإن ما يعنيه هو تركيا أيًا يكن الحزب الفائز في الانتخابات البلدية أو التشريعية أو الرئاسية».

في هذا الموضوع تقول الصحافية السورية المقيمة في تركيا ريم إبراهيم باشا «لا شك أن الانتخابات ستؤثر على السوريين وستكون لها نتائج إيجابية وأخرى سلبية، فالسوريون في المناطق التركية الحاذية سوريا صاروا جزءاً من الحالة اليومية التركية وبالتالي لا يمكن التأثير عليهم أمنياً أو اقتصادياً، فهذا العمل التجاري والاقتصادي بين السوريين والأتراك سيؤثر على قرارات مسؤولي البلديات إيجابياً».

وقد دعا تجمع العاملين في البلديات في لبنان، في بيان، «إلى اضرب عام تحذيري اليوم في كل بلديات لبنان، بعد النظر بما يصدر من تصريحات وتلميحات تقضي إلى المساس برواتب الموظفين وحقوقهم وتمييزتهم الاجتماعية».

وفي تصريح لـ «القدس العربي» أيّد النائب العميد شامل روكز تحرك المتقاعدين

أن تعامل السوريين مع الوضع بعد الانتخابات سيختلف عما قبل الانتخابات فالالتزام للقوانين وأعراف المجتمع لن تتغير».

ويضيف الناشط لـ «القدس العربي» قد تكون فئات المعارضة التركية صرحت بتصريحات سلبية بالنسبة للوجود السوري في مناطق معينة لكن هذه التصريحات تدرج في إطار الترويج الانتخابي والواقع يختلف في كثير من الأحيان عن الدعاية والترويج، فالسوريون ليسوا محسوبين على حزب العدالة والتنمية بل هم محسوبون على الدولة التركية وأي قيادة على مستوى البلديات والبرلمان أو الرئاسة، هي تمثل الدولة التركية وتوجهاتها والسوريون لجأوا إلى تركيا في فترة حكم العدالة والتنمية ما أدى إلى الخلط في عقول البعض، فشككة عدم التواصل بين السوريين والمعارضة التركية تقع على الأحزاب المعارضة كما تقع على النخب السورية، فعلى السوريين أن يثبتوا أكثر من قبل أنهم ملتزمون

أنطاكية – «القدس العربي»:

لقت الانتخابات التركية الأخيرة اهتماماً واسعاً لدى السوريين، سواء المتواجدين في الداخل السوري أو على الأراضي التركية، حيث تحضن تركيا أكثر من 4 ملايين سوري يتوزعون على مدن مهمة مثل غازي عنتاب وأنقرة وإسطنبول وغيرها من المدن.

وبسبب فوز المعارضة في أنقرة وترقب فوزها في إسطنبول، تصاعدت هواجس الخوف من سياسات القوى المعارضة لإردوغان، التي تظهر في كثير من الأحيان أنها ضد وجود السوريين في تركيا.

في هذا الصدد يقول الناشط السوري المقيم في تركيا ابو عياد الشامي «لا شك أن الانتخابات البلدية في تركيا تؤثر على السوريين اللاجئين فيها كونهم يقيمون على الأراضي التركية كما هو حال المواطنين الأتراك من ناحية الخدمات التي تقدمها البلديات الجديدة، ولاعتقد

## في ظل احتجاجات وقطع العسكريين المتقاعدين طرقا دولية رفضاً لحفض الرواتب

# شامل روكز لـ «القدس العربي»: «التدبير رقم 3» قابل للنقاش لكن المسّ برواتب اللبنانيين صعب

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

احتجاجاً على ما أعلنه وزير الخارجية جبران باسيل من خفض محتمل للرواتب، نفذ عدد كبير من العسكريين المتقاعدين اعتصامات أمس على الطريق الدولية في عاليه وعلى الأوتستراد الساحلي بين خلدوة ومدخل الشوف الذي يربط العاصمة بالجانب، وفي شكاً وشتورا للمطالبة بعدم المس بروفهم التقاعدية.

وحضر المتقاعدون بالئات وعمدوا في خلدوة إلى قطع الطريق بالكامل على الخطين بإلطراد المشتعلة لمدة نصف ساعة،

مما شكّل زحمة سير خانقة، واحتجز المواطنون في سياراتهم إلى حين إعادة فتح الأوتستراد من قبل القوى الامنية.

والقى رئيس «الهيئة الوطنية للمحاربين القدامى» العميد المتقاعد مارون خريش كلمة باسم العتصمين، أكد فيها أن «الاعتصام خطوة تحذيرية بالتزامن مع خطوات مظهر في عدد من المناطق، في اقفال الطرق لكي ننتز الحكومة ومجلس النواب والمسؤولين في الدولة بأنه ليس هكذا تصحّح مالية الدولة ونطالب بضرورة التراجع عن هذه الخطوة، لا بل إعادة إعطائنا الحسومات التقاعدية»، وقال: «إذا تعدّوا على رواتبنا فنحن والخدمة الفعلية يداً واحدة، ونطالب قائد الجيش أن لا يتراجع، لأن ما جرى أمر

غير مسبوق وأي تراجع فالعدو بالمرصاد لنا كي يدخل ويخرب الأمن، رغم أن الجيش سيكون بالمرصاد لكل من يحاول التخريب». وختم: «ندرس مع المقاعدين الإداريين الاعتصام معاً في خطوة تحذيرية أيضاً في ساحة رياض الصلح تزامناً مع انعقاد جلسة مجلس النواب».

وقد دعا تجمع العاملين في البلديات في لبنان، في بيان، «إلى اضرب عام تحذيري اليوم في كل بلديات لبنان، بعد النظر بما يصدر من تصريحات وتلميحات تقضي إلى المساس برواتب الموظفين وحقوقهم وتمييزتهم الاجتماعية».

وفي تصريح لـ «القدس العربي» أيّد النائب العميد شامل روكز تحرك المتقاعدين

العسكريين لكنه «لم يؤيد قطع الطرقا على الهنا وناسنا»، وأوضح أن اجتماعاً عقد مع الضباط والرتباء وتأمّل حسم الموضوع». وعن احتمال الغاء التدبير الرقم 3 الذي يرتب تعويضات مضاعفة قال روكز «هذا موضوع قابل للبحث لأنه موضوع عدالة بين الجيش والقوى الأمنية، إنما المسّ بالرواتب أمر صعب».

وعلى وقع التصعيد في الشارع من قبل العسكريين المتقاعدين وتلويحهم بالبقاء على الشارع في حال فترت الحكومة تخفيض رواتبهم، سجّلت زيارة لافتة قام بها قائد الجيش العماد جوزف عون إلى عين التينة يرافقه المجلس العسكري حيث كان لقاء مع رئيس مجلس النواب نبيه بري،



شامل روكز

لكن قائد الجيش نفى أي علاقة لزيارته عين التينة بمقتصرحات تخفيضية على التقديرات للعسكريين أو بالتدبير الرقم 3. وأكد أن الزيارة هي فقط للشكر على تعيين أعضاء المجلس العسكري.

في موازاة ذلك، أشار رئيس لجنة الإدارة والعدل النائب جورج عدوان إلى أن جلسة اللجنة تم تخصيصها للاستماع

لوزير المال علي حسن خليل، باعتبار أنه المسؤول عن كل إيرادات الدولة وللإطلاع على حقيقة الوضع المالي، والتدابير التي من الممكن اتخاذها، وعلى التفاصيل التي يجب أن تتواكب تشريعياً لكي تتجاوز الأزمة الاقتصادية الحادة»، وفي ما يتعلق بتخفيض 15 % من رواتب القطاع العام،

وفدان في أقل من أسبوع حاولا تجاوز ما بعد مؤتمر إسطنبول وملف القدس

## روايتان لـ «الأزمة الصامتة» بين السعودية والأردن... الملك سلمان: «ظروف الجميع صعبة»

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

عمان - «القدس العربي»  
عبدًا استعان رئيس الوزراء الأردني الدكتور عمر الرزاز بنائيه المخضرم والخبير الدكتور رجائي المعشر بعد المصالحة الشخصية بينهما في محاولة لتفكيك الغاز الموقوف السعودي بعد الزيارة الأخيرة للرياض. إلى الرياض، وفجأة، وفي هوامش قمة محمود فريجات، وسافر الرئيس الرزاز برفقة الجنرالين الأهم في بلاده، رئيس الأركان محمد فريجات، ومدير المخابرات العامة عدنان الجندي. لم يعرف الرأي العام الأردني بعد، لا أسباب هذه الزيارة الثلاثية المفاجئة ولا نتائجها.

لكن الواضح، وحسب ما رشح من أوساط الرزاز تحديدًا، بأنها كانت زيارة قصيرة جداً وناشئة إلى حد ما سياسياً واقتصادياً، مع أنها ضمنت للثلاثي الأردني مقابلة سريعة مع الملك سلمان بن عبد العزيز وانتهت بتصريح رسمي عقبه وسالة حملها رئيس مجلس الأعيان فيصل الفايز بضمون من الملك عبد الله الثاني تتضمن الحديث عن ظروف صعبة جداً تمر بها المنطقة والأمة العربية تتطلب

التسريع العميق، طبعاً، الملك السعودي من جانبه، أطلق عبارات تطوي على مجاملة. لكن ما أثار استغراب الرزاز ودفعه للاستعجال لاحقاً هو إشارة من ملك السعودية إلى أن «ظروف الجميع صعبة هذه الأيام». فرتت العبارة الأخيرة بوضوح على أساس أنها محاولة سعودية لإعاقه أي مطالب أردنية في البعد المالي والاقتصادي بمعنى الاعتذار سعودي وبصورة مسبقة قبل طلب أي شيء أصلاً، رغم أن الأردن رفع من استراتيجيته الاعتماد على الذات ولم يعد يراهن على أي حزمة لها علاقة بمساعدات من المملكة السعودية المجاورة.

واضح تماماً أن زيارة الرزاز وقده انطوت على رسائل ملغزة من الجانب المضيف، حيث لم يحضر الاجتماع أي من كبار المسؤولين السعوديين النظراء للوفد الأردني الزائر. بمعنى أن مسؤولي رئاسة الوزراء السعودية تعييبوا عن اللقاء، وكذلك النظراء من المؤسسات العسكرية والأمنية.

تلك إشارات لا تغيب الالتباس عملياً عندما يتطلب الأمر قراءة تائها بيروقراطية، فالسعودي يستقبل الوفد ورسالة المكتوبة أو الشفوية، لكنه يكثر من المجمات اللغظية ولا يريد



رجائي المعشر



عمر الرزاز

مناقشة أي مشاريع ثنائية أو قضايا مشتركة. في كل حال، لم تمنع الزيارة التي لم تحقق شيئاً مرسوداً حتى اللحظة من تكرار الاستقبال وبحفاوة، وبعد أيام قليلة فقط لوفد أردني آخر برئاسة رئيس مجلس الأعيان المخضرم فيصل الفايز، الذي نقل رسالة مكتوبة هذه المرة معرقة في التضامن وتحاول عمان تحريكها مع الرياض على أمل أن

الشريفيين، واستقبل بحفاوة هو وفده المرافق، التي لم يلحقها عملياً الرزاز وصحبه. وكانت إطلالة الفايز على الشقيق السعودي قد أشرت الجدل أصلاً في عمان لأن الرأي العام لم يفهم حتى اللحظة مبررات إرسال وفد الأعيان بعد أيام فقط من وفد الرزاز وبصورة توحي بأن المياه الراكدة تحاول عمان تحريكها مع الرياض على أمل أن

ينتقل الطرفان من مستوى التسسيق المتدني الحالي المليء بالتحفظ والتردد والتصورات السلبية المشتركة. وثمة من يتصور بأن الأردن راغب في إصلاح ما أفسدته من تشنح في علاقته مع السعودية أزمة القدس ومؤتمر إسطنبول. وثمة ما يشير إلى أن بعض الأطراف في حكومة عمان تحاول تطرية الأجواء أملاً في تحويل وديعة سعودية أرسلت مؤخراً بقيمة 300 مليون دولار إلى منحة، واستئناف اتصالات تجددت منذ أكثر من عامين تحت عنوان مشاريع الاستثمار المشترك. الرواية الأردنية لأسباب التشنح، التي لا تقل علناً، لها علاقة بسيناريو سعودي ضاغط على الأردن ويحرمه من التضامن الاقتصادي والاستثماري والمالي لأغراض تخصص طريقة التعاطي السعودي مع الأردن بعيداً عن الدولة وخياراتها ومصالحها، وقريباً من التبعية الجغرافية والوصاية السياسية، وفي مساجحة أقرب من التحدث مع القبائل والعشائر بدلاً من الدولة والمؤسسات. في رأي الخبراء في العمق الأردني، لا تستحق بلادهم هذا النمط من التعامل غير البربر بعد صعود نفوذ العهد الجديد في الشقيقة الكبرى.

في الرواية السعودية لنفس الحدث ثمة إشارات تصدر هنا وهناك إلى أن الجانب السعودي مستعد للتعاون الاستثماري ولدعم المشاريع، لكنه لا يريد الخوض في تفاصيل تزعم الرياض أنها سلبية ومزعجة. رواية الجانب السعودي أيضاً تتحدث عن مبالغاة وتوهيل في الحديث عن الحساسية بين البلدين، وعن رعاية رسمية باطنية لهاتفت أو مقالات أو تقارير صحافية تنتقد السعودية وقياداتها ورموزها خلافاً للعادة. كما تتحدث عن مطبات وكماثر بيروقراطية بالجملة وضعتها الحكومة الأردنية أمام مستثمرين سعوديين حضروا بقرار سياسي، وتحديدًا لبناء استثمارات في مجال الطاقة البديلة وفي منطقة العقبة الخاصة. بين الروايتين تنوء دوماً بوصلة الحقيقة وتحفظ كل من عمان والرياض بمساحات تزداد أو تقلص وتيسريبات واستنتاجات لا تعلن ولا تناقش علناً. أما تلك الزيارات فقد تخدم وظيفتها المحدودة، وهي إظهار الأردن لرغبته في البقاء على اتصال، لأن المسؤولين في عمان يتمرسون في تقديم طلبات حتى ترفض، فيما نظراؤهم في الرياض يتمرسون اليوم في تجاهل الطلبات أصلاً.

### صحافة عالمية

## «واشنطن بوست»: الأمير المتهور محمد بن سلمان يشعل حرباً أهلية في ليبيا

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تحت عنوان «الأمير السعودي المتهور يشعل حرباً أهلية أخرى» كتبت صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها عن التطورات الأخيرة في ليبيا وهجوم خليفة حفتر على العاصمة طرابلس، مقرر حكومة الوفاق الوطني التي تحظى بشريحة من المجتمع الدولي.

وعلمت الصحيفة قائلة: «بعد سنوات من الاضطرابات في ليبيا، شعر المبعوثون الدوليون للأمم المتحدة هذا الشهر أنهم يقتربون من صفقة تجمع كل الفصائل معاً في مؤتمر يتفقون فيه على حكومة وحدة وطنية وخطة للانتخابات، وعندها شن خليفة حفتر /75 عاماً/ أمير الحرب الذي يطمح لأن يكون الديكتاتور المقبل لليبيا هجوماً ضد العاصمة طرابلس خرق الجهود السلمية وربما قاد إلى حرب أهلية». وتساءلت الصحيفة عن السبب الذي دفع حفتر للتفكير في أن عليه تحقيق نصر عسكري بدلاً من التنازل، و تجيب أن الجواب على هذا السؤال بدأ يظهر تدريجياً خلال الأيام السابقة فالتحريض على الهجوم والدعم المالي جاء من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة.

وتضيف أن التدخل العربية وروسيا قامت عمداً بتخريب الجهد الدولي الذي حظي بدعم الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي والولايات المتحدة بالإضافة للأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش. وتعترف الصحيفة أن حفتر حصل على



محمد بن سلمان

دعم الدول الخارجية هذه بالإضافة لفرنسا ومنذ عدة سنوات حيث قام بتعزيز سيطرته على مناطق الشرق والجنوب وأقام حكومة منافسة للحكومة التي تدعمها الأمم المتحدة في طرابلس. إلا أن الرجل الذي نصب نفسه فارساً زار السعودية قبل أيام من هجومه حيث حصل على وعد بملايين الدولارات دعماً لحملته، حسب ما أوردت صحيفة «ول ستريت جورنال». وكان الهدف من المال هو شراء ولاء القبائل وتجنيد مقاتلين جدد. ويمثل الدعم كما تقول الصحيفة مقامرة متهوره جديدة لولي العهد السعودي محمد بن سلمان الذي قام بحملة عسكرية

كارتية في اليمن وفشل في تركيع الحكومتين الليبانية والقطرية. وأشارت الصحيفة إلى أن الجنرال حصل يوم الأحد على مصادقة واضحة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي التقاه في القاهرة. وكان السيسي قد عاد من الولايات المتحدة بعد زيارته الرئيس ترامب لكنه لم يتردد في إظهار التناقض مع الموقف الأمريكي المطالب بحفتر بوقف كل عملياته العسكرية.

وتبدو محاولات حفتر السيطرة على طرابلس، في الوقت الحالي، غير ناجحة، بل على العكس فقد وُجد الهجوم عدداً من الفصائل والمقاتلين الذين خاضوا معارك عدة والذين تدفقوا من المدن الأخرى لوقف الغزو. ويقول مؤيدو حفتر إن المدافعين عن طرابلس يضمنون عدداً من الأشخاص وضعتهم الأمم المتحدة على قائمة الإرهاب. ولكن قوات حفتر تضم مجرمي حرب ودعاة للماركة السعودية من الأصولية الدينية. وختمت الصحيفة بالقول إن النتيجة المحتملة للحرب هي معاناة جديدة لليبيين والذي شردت الجولة الجديدة من الحرب الألفا منهم، وتدقق آلاف من المهاجرين عبر المتوسط عبر المتوسط وربما وجد تنظيم الدولة الذي انفتحت الولايات المتحدة سنوات في محاولات القضاء عليه فرصة للعودة إلى ليبيا.

وكل هذا، والفضل يعود لتدخل الحكومات العربية التي تصورها إدارة ترامب بالحليقة وشركاء تعاون معها في المنطقة». وتضيف الصحيفة إن ترامب عادة ما اشتكى من عملاء الولايات المتحدة الذين يقبلون دعم واشنطن وحمايتها ويسدغون ضعفها «ولو كلف نفسه ونظر لראى مثالا ممتازا عن هذا في ليبيا».

## «نيويورك»: البلطجة ضد إهانة عمر خطيرة وتدعو للعنف



إهانة عمر (في الواجهة) ورشيدة طليب

■ رئيس الجمهوريين كيفن مكارثي سيقوم باتخاذ فعل ضد الناخبين إهانة عمر ورشيدة طليب وهما أول مسلمتين تنتخبان للكونغرس

■ تساءلت إهانة: «هل مقبول في بلدنا (أمريكا) الدفع في اتجاه الولاء لدولة أجنبية (إسرائيل)؟»

■ بيولوسي طالبت ترامب بحذف تغريدة له تدعو للعنف ضد إهانة وطلبت من أمن الكونغرس تقديم الحراسة والأمن لها لاعتقادها أن التهديد ضدها حقيقي

تحت عنوان «خطورة البلطجة ضد إهانة عمر» كتب ماشا غاسين في مجلة «نيويورك» وبدأ بالحديث عن «البلطجة ففعل فعلها»، ويتم تحديد الضحية قبل بدء البلطجة، وعادة ما يكون هو الولد الذي لا يحبه أحد، الشخص الغريب والذي لا تتسامح معه الجماعة الأشهر الأخرى عملية استهداف سياسية. وهي النائية الديمقراطية إهانة عمر عن ولاية مينيسوتا، لأنها تجرت وأقلت من بين أشياء أن الحكومة الأمريكية والمنتخبين يدعمون نظام تمييز عنصري في إسرائيل - فلسطين وأن الحقوق المدنية للمسلمين عادة ما يتم الدوس عليها من عيانات تضم الحكومة، وهما موقفان لا يتراح لهما الكثير من الأمريكيين ولا أحد يجادل في صحتها. ورغم أن طريقة عرضها من النائية تتسم بالجرأة ولا تأخذ أحياناً السياق بعين الاعتبار مما يجعلها الهدف الذي لا يمكن الاتفاق معه ويمكن للحلفاء التخلي عنه.

ولم يبدأ الجدل أولاً في شباط (فبراير) بتغريدة عمر حيث قدم ماثيو يغلانيس تقريراً في «فوكس» فك فيه الفصل. بل عندما قال كيفن مكارثي، رئيس الجمهوريين إنه سيقوم باتخاذ إجراء ضد النائية الجديدة وزميلتها الجديدة أيضاً رشيدة طليب، أول مسلمتين تنتخبان للكونغرس، وبدأ مكارثي كندير «وكالة التلغراف اليهودية»، للاخبار أنه يريد معاقبة الناخبين لدعمها حركة المقاطعة ضد إسرائيل. وردت عمر بتغريدتها المعروفة «إنها عن البينجامينات (الدولارات) عزيزي» وعندما طلب منها التوضيح أشارت إلى لجنة العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية (إيباك) التي تمارس تأثيراً قوياً على النواب المنتخبين في القضايا المتعلقة بإسرائيل. وتم استخدام التغريدة كمثل عن معاراة السامية، وشجبت رموز الحزب الديمقراطي بمن فيهم تشيلسي كلينتون التغريدة وأصدرت زعيمة مجلس النواب وغيرها من النواب الديمقراطيون بيانات حول معاراة السامية. وكان رد غير متناسب لظفر أن عمر وحيدة. وحذفت النائية التغريدة ثم اعتذرت. وبعد شهر تحدثت أثناء كلمة في مكتبة بواشنطن قائلة إنها تريد الحديث عن «التأثير السياسي في هذا البلد والذي يرى أنه من المقبول للناس الدفع في اتجاه الولاء لدولة أجنبية» تعني إسرائيل. وشجب الإعلام في واشنطن وكل الطيف السياسي تعليقاتها واعتبرت معاراة السامية باستثناء جوردان ويزمان في «سليمت» الذي وإن شجبت طريقة كلامها قاتلاً إن لديها وجهة نظر معقولة، وقضى الديمقراطيون وسط هذا وهم

تحت عنوان «خطورة البلطجة ضد إهانة عمر» كتب ماشا غاسين في مجلة «نيويورك» وبدأ بالحديث عن «البلطجة ففعل فعلها»، ويتم تحديد الضحية قبل بدء البلطجة، وعادة ما يكون هو الولد الذي لا يحبه أحد، الشخص الغريب والذي لا تتسامح معه الجماعة الأشهر الأخرى عملية استهداف سياسية. وهي النائية الديمقراطية إهانة عمر عن ولاية مينيسوتا، لأنها تجرت وأقلت من بين أشياء أن الحكومة الأمريكية والمنتخبين يدعمون نظام تمييز عنصري في إسرائيل - فلسطين وأن الحقوق المدنية للمسلمين عادة ما يتم الدوس عليها من عيانات تضم الحكومة، وهما موقفان لا يتراح لهما الكثير من الأمريكيين ولا أحد يجادل في صحتها. ورغم أن طريقة عرضها من النائية تتسم بالجرأة ولا تأخذ أحياناً السياق بعين الاعتبار مما يجعلها الهدف الذي لا يمكن الاتفاق معه ويمكن للحلفاء التخلي عنه.

ولم يبدأ الجدل أولاً في شباط (فبراير) بتغريدة عمر حيث قدم ماثيو يغلانيس تقريراً في «فوكس» فك فيه الفصل. بل عندما قال كيفن مكارثي، رئيس الجمهوريين إنه سيقوم باتخاذ إجراء ضد النائية الجديدة وزميلتها الجديدة أيضاً رشيدة طليب، أول مسلمتين تنتخبان للكونغرس، وبدأ مكارثي كندير «وكالة التلغراف اليهودية»، للاخبار أنه يريد معاقبة الناخبين لدعمها حركة المقاطعة ضد إسرائيل. وردت عمر بتغريدتها المعروفة «إنها عن البينجامينات (الدولارات) عزيزي» وعندما طلب منها التوضيح أشارت إلى لجنة العلاقات الأمريكية - الإسرائيلية (إيباك) التي تمارس تأثيراً قوياً على النواب المنتخبين في القضايا المتعلقة بإسرائيل. وتم استخدام التغريدة كمثل عن معاراة السامية، وشجبت رموز الحزب الديمقراطي بمن فيهم تشيلسي كلينتون التغريدة وأصدرت زعيمة مجلس النواب وغيرها من النواب الديمقراطيون بيانات حول معاراة السامية. وكان رد غير متناسب لظفر أن عمر وحيدة. وحذفت النائية التغريدة ثم اعتذرت. وبعد شهر تحدثت أثناء كلمة في مكتبة بواشنطن قائلة إنها تريد الحديث عن «التأثير السياسي في هذا البلد والذي يرى أنه من المقبول للناس الدفع في اتجاه الولاء لدولة أجنبية» تعني إسرائيل. وشجب الإعلام في واشنطن وكل الطيف السياسي تعليقاتها واعتبرت معاراة السامية باستثناء جوردان ويزمان في «سليمت» الذي وإن شجبت طريقة كلامها قاتلاً إن لديها وجهة نظر معقولة، وقضى الديمقراطيون وسط هذا وهم

تغريدة مع صور عن الهجمات وقال «لن ننسى». ويعلق الكاتب أن لا حاجة للكثير من التفكير بشأن تغريدة ترامب وأنها «دعوة للعدوان». وردت بيولوسي مطالبة الرئيس بحذف تغريدته وطالبت من أمن الكونغرس تقديم الحراسة والأمن لعمر لاعتقادها أن التهديد عليها حقيقي، وما هو غائب من كلام بيولوسي أو تغريدات زميلاتها هو التضامن مع النائية أو دعم مواقفها. فقد طالبت بيولوسي بالحماية ولكنها لم تقدم الدعم. ولا احد من النواب الديمقراطيون قرر الوقوف مع إهانة

تغريدة مع صور عن الهجمات وقال «لن ننسى». ويعلق الكاتب أن لا حاجة للكثير من التفكير بشأن تغريدة ترامب وأنها «دعوة للعدوان». وردت بيولوسي مطالبة الرئيس بحذف تغريدته وطالبت من أمن الكونغرس تقديم الحراسة والأمن لعمر لاعتقادها أن التهديد عليها حقيقي، وما هو غائب من كلام بيولوسي أو تغريدات زميلاتها هو التضامن مع النائية أو دعم مواقفها. فقد طالبت بيولوسي بالحماية ولكنها لم تقدم الدعم. ولا احد من النواب الديمقراطيون قرر الوقوف مع إهانة

تغريدة مع صور عن الهجمات وقال «لن ننسى». ويعلق الكاتب أن لا حاجة للكثير من التفكير بشأن تغريدة ترامب وأنها «دعوة للعدوان». وردت بيولوسي مطالبة الرئيس بحذف تغريدته وطالبت من أمن الكونغرس تقديم الحراسة والأمن لعمر لاعتقادها أن التهديد عليها حقيقي، وما هو غائب من كلام بيولوسي أو تغريدات زميلاتها هو التضامن مع النائية أو دعم مواقفها. فقد طالبت بيولوسي بالحماية ولكنها لم تقدم الدعم. ولا احد من النواب الديمقراطيون قرر الوقوف مع إهانة

تغريدة مع صور عن الهجمات وقال «لن ننسى». ويعلق الكاتب أن لا حاجة للكثير من التفكير بشأن تغريدة ترامب وأنها «دعوة للعدوان». وردت بيولوسي مطالبة الرئيس بحذف تغريدته وطالبت من أمن الكونغرس تقديم الحراسة والأمن لعمر لاعتقادها أن التهديد عليها حقيقي، وما هو غائب من كلام بيولوسي أو تغريدات زميلاتها هو التضامن مع النائية أو دعم مواقفها. فقد طالبت بيولوسي بالحماية ولكنها لم تقدم الدعم. ولا احد من النواب الديمقراطيون قرر الوقوف مع إهانة

## الفصائل أكدت محورية قضيتهم كونها من الثوابت الوطنية فلسطين تحيي «يوم الأسير» على وقع انتصار المعتقلين على إدارة السجون الإسرائيلية في «معركة الكرامة 2»



عرض عسكري في غزة في يوم الأسير الفلسطيني

وقفت في وجه سياسات العزل الانفرادي، والتضييق، والتكثيف الوحشي، الذي يمارسه الاحتلال، ورغم القيد والتضييق إلا أنهم يحققون انتصارات متتالية، كان آخرها الانتصار على إدارة السجون يوم أول من أمس، ورضوخها للمطالبهم.

وشدّدت على ضرورة تعزيز صمود الأسرى وتقديم الدعم الممكن لهم، من خلال التمسك بالثوابت الفلسطينية، والاستمرار على نهجهم وطريقهم للوصول إلى تحرير الوطن، وإقامة دولتنا الفلسطينية. من جهته قال المتحدث باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، إن قضية الأسرى ومعاناتهم «كانت حاضرة ضمن التفاهات الأخيرة وفي اجتماعات قيادة الحركة مع الوفد الأمني المصري والوسيط الأممي نيكولاي ميلادونوف»، وأكد أن «انتزاع مطالب الأسرى من مصلحة السجون، كان ثمرة صمودهم الأسطوري وإرادتهم الصلبة وجهود حركة حماس والفصائل الفلسطينية في قطاع غزة».

### الشعبية تشيد بالمسؤولية العالية للأسرى

وعبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن افتخارها واعتزازها بالحركة الوطنية الأسيرة، التي خاضت على مدار ثمانية أيام «معركة الكرامة والصمود» ضد إدارة السجون. وأشدت في بيان لها بالمسؤولية العالية التي تحلّى بها القادة الأسرى الذين خاضوا تفاوضاً مكثفاً مع إدارة السجون لحين تحقيق جزء مهم من المطالب.

ودعت الجهات الرسمية لتحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل في الجمعية العامة والمؤسسات الدولية لـ «وضعهم في صورة الانتهاكات والجرائم المتواصلة ضد الحركة الوطنية الأسيرة، ومن أجل تثبيت أوضاعهم وفقاً للقانون الدولي باعتباره مناضلين من أجل الحرية يجب إطلاق سراحهم».

وتعتقل سلطات الاحتلال أكثر من 6500 أسير فلسطيني، بينهم نساء وأطفال وكبار في السن ومرضى، وجميعهم يشتكون من معالمتهم بشكل سيء، ويؤكدون تعرضهم للتعذيب والضرب، ومنهم من هو محروم من زيارة الأهل، كما تتعدّد سلطات السجون الزجّ بعدد منهم في العزل الانفرادي، ويشتكى هؤلاء جميعاً من سوء الطعام المقدم لهم، ومن حرمانهم من التعليم.

الإدارة الأمريكية، التي تسعى لتصفية القضية الفلسطينية، وإجهاض حلم شعبنا بإعلان دولته، وعاصمتها القدس الشريف».

وشدّدت على أن الشعب الفلسطيني وبكل مكوناته أثبت على مر التاريخ أنه عصي على الانكسار، وأن جميع المؤامرات «سقطت أمام أقدام هذا الشعب، وكان للأسرى الدور الأكبر بعد شهدائنا الأبطال في هذا الصمود والثبات، فهم أيقونة النضال الوطني».

وأشارت إلى أن الأسرى يقدمون «دروساً في الوطنية والوفاء لقضيتنا، بأساليب نضالية راقية،

وبموقف الأسرى البطولي. وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي حراكاً كبيراً، من خلال تعليقات ومشورات أشادت بالأسرى ونضالهم، وقدرتهم على تحقيق مطالبهم رغم قيود السجن الإسرائيلي. وقالت حركة فتح إن قضية الأسرى تعد «من الثوابت التي لن يتم التنازل عنها مهما كلف الثمن» لافتاً إلى أن هذه القرار ترجم من خلال قرار الرئيس محمود عباس بإرجاع أموال للقاصّة، ودفع رواتب الشهداء والأسرى كاملة وقيل كل شيء.

وأكدت في بيان لها بمناسبة «يوم الأسير»، أن هذا اليوم يأتي ونحن نواجه مؤامرة دولية بقيادة

وأشار بمناسبة «يوم الأسير» إلى تعرض المعتقلين الفلسطينيين إلى «عمليات تحقيق مميّة»، وإلى «الضرب بالبرح والشبح والحرمان من النوم والعزل الانفرادي ومنع الأدوية والتعريّة من الملابس والخنق ولي النزاع والرش بالغاز الخانق والحرمان من زيارة الأهل».

### احتفالات بانتصار الأسرى

ويوم أمس شهد العديد من المناطق الفلسطينية احتفالات بـ «انتصار الأسرى»، حيث أقيمت مهرجانات خطابية أشادت بالإضراب الأخير

### غزة - رام الله - «القدس العربي»:

يحيي الفلسطينيون اليوم الموافق 17 أبريل/ نيسان فعاليات «يوم الأسير»، على وقع انتصار الأسرى في إضرابهم الأخير عن الطعام الذي انتهى أول من أمس، باستجابة سلطات الاحتلال الإسرائيلي لمطالبهم، الخاصة بتحسين ظروف اعتقالهم. ومن المقرر أن تقام العديد من الفعاليات الشعبية المساندة للأسرى في كافة المناطق الفلسطينية، بما فيها تصعيد المواجهات في مناطق التماس.

ومنذ مطلع الأسبوع الحالي بدأت التحضيرات العملية لإحياء «يوم الأسير الفلسطيني»، وهو يوم تضامني مع الأسرى الفلسطينيين في السجون والاعتقالات الإسرائيلية، الذي حدّله تاريخ 17 أبريل من كل عام، من قبل المجلس الوطني الفلسطيني الذي أقر هذا التاريخ في عام 1974، واعتباره «يوماً وطنياً» للوفاء للأسرى الفلسطينيين.

وتأتي فعاليات هذا العام على وقع الانتصار الذي حققه الأسرى بعد ثمانية أيام من الإضراب المتواصل عن الطعام، الذي انتهى مساء أول أمس الإثنين، بعد التوصل لاتفاق بين قيادة الحركة الأسيرة وسلطات الاحتلال، وذلك قبل شروع الأسرى بتصعيد خطواتهم الاحتجاجية التي كادت أن تصل إلى دخول جميع الأسرى في الإضراب، والتوقف عن شرب الماء إلى جانب عدم تناول الطعام.

وكانت عدة جهات فلسطينية متابعية لأوضاع الأسرى، قد أعلنت عن توصل قيادة الحركة الأسيرة إلى اتفاق مع إدارة سجون الاحتلال، عقب جلسة عقدت مساء أول من أمس الإثنين، في «سجن رامون».

وأكدت أن الاتفاق يلبي المطالب التي خاض من أجلها الأسرى «معركة الكرامة 2»، حيث أفضى الاتفاق إلى تركيب أجهزة تلفونات عمومية في السجون، يستخدمها الأسرى 3 أيام أسبوعياً، وإعادة كافة الأسرى الذين جرى نقلهم من سجن النقب خلال الاقتحام الأخير قبل أكثر من 20 يوماً، وتخفيف مبلغ الغرامة الذي فرض عليهم، على أن يتم الحديث عن إزالة أجهزة التشويش في وقت لاحق بعد تركيب التلفونات العمومية.

وفي هذا السياق، أعرب مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق، عن قلقه إزاء سياسة الاحتلال «العنصرية» في التعامل مع المعتقلين، وتدهور الأوضاع الإنسانية داخل السجون ومراكز التحقيق التي يحجز فيها الفلسطينيون.

## رغم إعلان إسرائيل إطلاق «بالونات حارقة» تسببت باندلاع حرائق حماس تؤكد استمرار تفاهات التهديدات ومتابعة الوسيط المصري للاتفاق بـ «شكل إيجابي»... ووفود أجنبية تصل إلى غزة للمتابعة



حسام بدران

لأشهر من أجل إتمامها، يُشار إلى أن فعاليات «مسيرات العودة»، انطلقت يوم 30 مارس/ آذار 2018، ضمن جهود سكان غزة لكسر الحصار المفروض عليهم، وهو أمر جرى تنفيذه، فيما ينتظر أن يبدأ قريباً مشروع التشغيل المؤقت، فيما تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع بنى تحتية وإعمار تشمل حل مشاكل الكهرباء، وهي مشاريع تحتاج

مرحلتين، الأولى مدتها أسبوعان، وتشمل تنفيذ مشاريع إغاثة عاجلة لسكان غزة الحاصرين، والذين يعانون من ارتفاع نسب الفقر والبطالة وكذلك زيادة مساحة الصيد، وهو أمر جرى تنفيذه، فيما ينتظر أن يبدأ قريباً مشروع التشغيل المؤقت، فيما تشمل المرحلة الثانية تنفيذ مشاريع بنى تحتية وإعمار تشمل حل مشاكل الكهرباء، وهي مشاريع تحتاج

وأخرى تحتاج إلى وقت وأشهر من أجل إنجازها، تلك الخاصة بمشاريع إعادة الإعمار، وتلك الخاصة بالبنى التحتية، ومنها حل مشكلة الكهرباء. ويتوقع أن تقوم اللجنة القطرية لإعمار غزة بتنفيذ مشاريع إغاثة عاجلة قريباً، تشمل توزيع «سلال غذائية»، على عشرات آلاف الأسر الفقيرة في القطاع، إضافة إلى استمرارها في دفع قيمة الوقود المخصص لتشغيل محطة الكهرباء حتى نهاية العام الحالي، وتمويل مشاريع «التشغيل المؤقت»، لآلاف الفلسطينيين، الذي تنفذه الأمم المتحدة. كذلك أكد رضوان أن «مسيرات العودة» سوف تتواصل في «مخيمات العودة الخمسة» القائمة على حدود غزة الشرقية، حتى تحقق كامل أهدافها. المحفلة بتأكيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وكسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

### الإعلان عن حرائق بفعل البالونات الحارقة

لكن رغم حديث المسؤول في حماس عن استمرار العمل بالتفاهات حسب الوساطة المصرية، إلا أن إسرائيل أعلنت عن اندلاع عدة حرائق في بلدات إسرائيلية قريبة من حدود القطاع أول من أمس الإثنين، بفعل سقوط «بالونات حارقة».

ولا يعرف بعد إن كانت عملية إطلاق هذه البالونات جاءت بسبب تنكّر إسرائيل في تنفيذ التهديدات، أم في إطار الضغط عليها لتسريع عملية تطبيق بنود الاتفاق، خاصة وأن تقارير إسرائيلية ذكرت أن تفاهات

سابق، وهو أمر دللت عليه التظاهرات الأخيرة قرب الحدود، وكذلك استمرار توقف فعاليات «المسيرات الحارقة» شمال غزة للأسبوع الثالث على التوالي.

وأكد هذا المسؤول أن الأمور تسير حالياً بشكل جيد، وأن الفصائل والهيئة العليا، لن تتوانى عن العودة إلى استخدام أساليب الضغط على إسرائيل، في حال تكررت في تنفيذ التفاهات. وأشار إلى أن الهيئة العليا للمسيرات وكذلك قيادة حركة حماس، على تواصل مستمر مع الوساطة المصرية، حيث تطلّعون أولاً على تطورات الوضع الميداني.

### الأمر تسير بالشكل المطلوب

وفي هذا السياق، قال الدكتور إسماعيل رضوان القيادي في حركة حماس، إن المسؤولين المصريين يقومون «بجهود إيجابية» في متابعة تنفيذ تفاهات التهديدات، التي تشمل رفع الحصار المفروض على قطاع غزة، وأكد أن الوساطة المصرية حريصون على تنفيذ الاتفاق لجميع تفاهات التهديدات، حسب الجدول الموضوع.

وسألت «القدس العربي» القيادي في حركة حماس، إن كانت إسرائيل قد تلتكت خلال الأيام الماضية، في تنفيذ بعض بنود التهديدات، وأشارت إلى ذلك تقارير صحافية، فرد بالقول «الأمر حتى اللحظة تسير بشكل المطلوب»، وفق الجدول التي تسلمت مؤخرًا إلى حركة حماس من قبل الوساطة المصرية. وأشار إلى أن هناك بنوداً جرى تنفيذها،

## صحة غزة تحذر من كارثة تهدد حياة الأطفال المرضى لنفاد «الحليب العلاجي»

نيوموجين يعطى للأطفال الذين يعانون من حساسية اللبوتين الموجود في الحليب البقري، وتستفيد منه شريحة كبيرة من الأطفال المرضى، موضحاً أن البدائل الموجودة ليست بنفس الكفاءة والجودة، إلى جانب نفاد حليب البروتين الذي يحتاجه الأطفال الذين يعانون من سوء امتصاص السكر، وأنواع أخرى من الحليب مفقودة من مستشفيات وزارة الصحة في غزة.

يشار أنه يتم صرف معدلات الشهيرة من «الحليب العلاجي» حسب احتياج وعمر الطفل، خاصة أن هؤلاء الأطفال يعانون من أمراضاً مزمنة وبحاجة لهذا النوع من الحليب لاستمرار حياتهم. يُشار إلى أن منسفاً في قطاع غزة كثيراً ما أعلنت عن نفاد العديد من الأدوية والمستلزمات الطبية، ومنها أدوية مهمة لمرضى الغسيل الكلوي والسرطان وغيرها من الأمراض الخطيرة. ويعتبر الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ أكثر من 12 عاماً، السبب الرئيس في الأزمات التي تصف بسكان القطاع.

### غزة - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة نفاد «الحليب العلاجي» بكافة أنواعه من مستشفياتها، وأكدت أن هذا الأمر يشكل خطراً حقيقياً على صحة الأطفال المرضى. وقال راجب ورش نغا رئيس قسم الجهاز الهضمي في مستشفى الترنيتسي للأطفال، إن نفاد أنواع «الحليب العلاجي» يؤثر سلباً على صحة الأطفال المرضى، وسيعانون من إسهال مزمن وسوء امتصاص، مما يهدد بانخفاض أوزانهم، واضطرارهم إلى دخول المستشفى لفترات طويلة.

وأوضح أن الأطفال المرضى يعتمدون على حليب الجلاكوماين بشكل أساسي منذ الولادة، ومعرضون للخطر كونهم لا يستطيعون إلا من المأكولات الحيوانية كالسمك واللحوم والحليب، ودون ذلك سيؤثر على صحتهم العامة. وأشار إلى أن هذا الحليب تحديداً لا يتوفر في السوق الخاص، ولا تتوفر له بدائل على الإطلاق، علاوة على تكلفته العالية التي تتجاوز المئة دولار، وأضاف أن حليب

«اللا» العبري، أن الجيش بدأ في نشر المنظومة الجديدة المختصة في جمع معلومات استخباراتية. وأوضح أن المنظومة الجديدة يطلق عليها «مارس»، وبوسعها تحقيق الإنذار المبكر من التهديدات البرية والجوية، بما في ذلك «البالونات الحارقة والحوامات».

ونقل عن ضابط رفيع في «فرقة غزة»، قوله إن المنظومة قادرة على الإنذار المبكر عن أي تغييرات برية أو جوية على مدار الساعة ليلاً ونهاراً، وفي جميع الظروف الجوية المختلفة.

وأشار قائد منظومة الحماية الجديدة إلى أن المنظومة دخلت في حيز الخدمة العملية في شمال قطاع غزة، وسيتمهي الجيش من نشرها على امتداد حدود القطاع مع نهاية العام الحالي.

يشار إلى أن إسرائيل تستعين بالعديد من المنظومات الأمنية على حدود غزة، وبينها نشر طائرات استطلاعية للمراقبة، وكذلك منطاد مزودة بكاميرات تصوير دقيقة، علاوة على زرعها أجهزة تقنية أخرى، لمراقبة حدود القطاع بشكل دقيق.

## الاحتلال يعتدي على مزارعي وصيادي غزة وينشر منظومة مراقبة أمنية على الحدود

### غزة - «القدس العربي»:

اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي مجدداً على صيادي غزة خلال عملهم قبالة سواحل القطاع، كما اعتدت على مزارعي المناطق الحدودية الشرقية، في الوقت الذي كشف فيه عن قيام إسرائيل بنشر منظومة أمنية جديدة على حدود غزة، وقمّت وزارك الاحتلال الإسرائيلي نيران رشاشاتها الثقيلة تجاه مراكب الصيادين خلال عملهم قبالة سواحل مدينة رفح وخانيونس جنوب قطاع غزة.

ونكر صيادون أن الزوارق الحربية الإسرائيلية قامت بإطلاق النار تجاه مراكبهم، مما أجبرهم على مغادرة البحر، خوفاً من تعرضهم لخطر الإصابة أو الاعتقال. وأكدوا أن الزوارق الحربية الإسرائيلية اقتربت كثيراً من سواحل مدينة رفح خلال ملاحظتهم، لافتين إلى أنهم كانوا يبحرون في المنطقة المسوح بها الصيد، بموجب إجراءات الحصار الإسرائيلي.

### غزة - «القدس العربي»:

وتقسم إسرائيل بحر غزة للمتد على طول 45 كيلو متراً إلى ثلاث مناطق، الأولى من شمال القطاع حتى مرفأ

## داهمت منازل وخرّبت محتوياتها

# قوات الاحتلال تشن حملة اعتقالات تطال أطفالا وتهدم خياما سكنية وتحاصر بلدات في الضفة

رام الله - «القدس العربي»:



مواجهات واعتقالات في الضفة الغربية

وقال منسق لجان مقاومة الجدار جنوب الخليل راتب الجبور، إن إحدى الخيمتين تُوِي عشرة أفراد، والأخرى لتربية الأغنام، لافتا إلى أن قوات الاحتلال حاولت منع آليات فلسطينية من شقّ طريق زراعي في منطقة أم غرب مدينة يطا، في مكان قريب من مستوطنة «عتائيل».

وطالت الاعتقالات خمسة من بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة بينهم ثلاثة أطفال. وأفاد مركز معلومات وادي حلوة، أن أعداد الأطفال ما بين الـ13 والـ15 عاما، وجرى تحويلهم إلى أحد مراكز التحقيق، بعد أن قامت بتفتيش منازل ذويهم، كما قامت بتسليم شباب من العيسوية بلاغا للتحقيق معه.

وفي المدينة المقدسة، هدم المواطن عوض العباسي، منزله «قيد الإنشاء» في حي سويح في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك. ولقت مركز معلومات وادي حلوة، إلى أن عملية الهدم جاءت بعد تلقي المواطن العباسي إخطارا من بلدية الاحتلال بهدم المنزل، بحجة البناء دون ترخيص، حيث يتم فرض غرامة مالية كبيرة على المواطنين، في حال قامت طواقم البلدية بهدم منازلهم.

ومؤخرا صعّدت قوات الاحتلال من عمليات هدم منازل المقدسيين، بحجة عدم الترخيص، وردت قبل يومين محكمة إسرائيلية طلب استئناف على قرار هدم سيطول عشرات المنازل في القدس.

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء ذلك إلى إفراغ المدينة من سكانها الأصليين، لصالح بناء المشاريع الاستيطانية وإقامة بؤر للمستوطنين وسط المدينة المقدسة.

الدخول والخروج، ما اضطر السكان للخروج من الخيم مشيا على الأقدام.

وهدمت قوة عسكرية من جيش الاحتلال أمس الثلاثاء خيمتين إحداهما سكنية في خربة سوسيا جنوبي الخليل.

عوا، ويطا، وفتشت عدة منازل، كما نصبت حواجز عسكرية على مداخل المدينة الشمالية والجنوبية، ومداخل بلديتي حلحول وسعير، وأغلقت مدخل مخيم العرب شمالي المدينة، والجوار للشارع الاتقافي «خط 60»، ومنعت مركبات المواطنين من

المواطنين. كما اعتقلت مواطنين اثنين من محافظة الخليل جنوب الضفة، أحدهما من المنطقة الجنوبية من المدينة، والأخر من بلدة بيت اول، عقب مصادمة منزله وتفتيشه والعبث بمحتوياته. وداهمت كذلك عدة أحياء في المدينة، وبلدات الظاهرية، واذنا، وبيت

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس حملة مدهامات واعتقالات في مناطق متفرقة من الضفة الغربية، طالت أسرى محررين وأطفالا من مدينتي القدس المحتلة وقلقيلية، وهدمت خياما سكنية، ونصبت حواجز عسكرية جديدة على مداخل البلدات. وقالت مصادر محلية إن قوات الاحتلال اقتحمت قرية عوريف جنوب مدينة نابلس، واعتقلت أسيرا محررا، بعد مصادمة منزله، واقتحمت منزل أسير آخر في بلدة كفر قليل جنوب المدينة وأخضعته للتفتيش. كما اعتقلت قوات الاحتلال أسيرا محررا آخر من مدينة سلفيت شمال غرب الضفة، واقتحمت بلدة الزاوية غرب المدينة، وأجرت عمليات تفتيش في عدة منازل، تعمدت خلالها إحداث خراب في محتوياتها. واستولت قوات الاحتلال على مركبة، ومعدات تستخدم في توليد الطاقة الشمسية، تعود لأحد المقاتلين في منطقة الديبر في الأغوار الشمالية. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ليل أول من أمس الإثنين ثلاثة أطفال من بلدة عزون، في محافظة قلقيلية، أعمارهم ما بين الـ15 إلى الـ16 عاما. واعتقلت شابين خلال اقتحامها لبلدات غرب مدينة رام الله وسط الضفة منها بلدة دير أبو مشعل حيث اعتقلت شابا، بعد تفتيش منزل عائلته.

وطالت الاعتقالات كذلك شبابا من قرية دير نظام، كما وصلت إغلاق المداخل الشمالي للقرية منذ أكثر من أسبوعين، وقالت مصادر محلية أيضا إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة نعلين غرب رام الله، وأجرت عمليات تفتيش دون أن تسفر عن اعتقال أي من

## خلال لقاءهما في مكتب رئاسة الوزراء في رام الله اشّية ميلادينوف: نريد اتحادا دوليا داعما لحل الدولتين



اشّية لدى استقبال الممثل الأممي ميلادينوف

من جانبه، هنا ميلادينوف اشّية على توليه رئاسة الحكومة، وأكد جاهزية الأمم المتحدة ومؤسساتها لتقديم الدعم لحكومته في مهماتها المقبلة.

دولية لمواجهة الاستيطان. وأكد اشّية أيضا على ضرورة التنسيق مع الحكومة الفلسطينية بخصوص برامج الأمم المتحدة في غزة.

سجلت الشركات الدولية التي تتعامل مع المستوطنات الإسرائيلية الذي تعده مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، لتوظيفه في حملات فلسطينية

رام الله - «القدس العربي»:

قال رئيس الوزراء الفلسطيني الجديد محمد اشّية «إن الحرب السياسية والمالية التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل (على الفلسطينيين)، يجب أن تجابه بتأسيس اتحاد دولي يضم الدول المؤمنة بالقرارات الدولية الداعمة لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وإقامة دولته على حدود 1967 والقدس عاصمة لها مع حل قضية اللاجئين».

جاء ذلك خلال لقاء جمعه بمنسّق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولا ميلادينوف، أمس الثلاثاء في مكتبه في رام الله.

وأوضح رئيس الوزراء أن الإجراءات الإسرائيلية والأمريكية بما يشمل الحديث عن ضم أجزاء من الضفة مندمرة لعملية السياسة، وأن على الأطراف الداعمة لحل الدولتين أن تتألف في اتحاد بيلور موقفا وإجراءات دولية لمواجهة الموقف الأمريكي والإسرائيلي.

وطالب اشّية الأمم المتحدة بالضغط على إسرائيل لوقف اقتطاع عائدات أموال الضرائب الفلسطينية، والإفراج عن المبالغ التي تحتجزها، وكذلك تقديم الدعم بتدقيق ومراقبة الاقتطاعات الإسرائيلية غير الشرعية من هذه الأموال. كما طالبه بتزويد الحكومة الفلسطينية

## بناء على تصريحات لوزير الخارجية الفلسطيني في روسيا حماس والديمقراطية تنتقدان استعداد الرئيس عباس للقاء ننتياهو دون شروط

وفاقيات المجتمع المدني، لعدم ترميز هذه التصريحات التي وصفها بـ«المؤنية»، دون تحديد موقف واضح منها، و«الضغط لوضع حد لسياسة التلاعب بقرارات الإجماع الوطني، وحد لسياسة التفرد والاستفراد».

و جاء تصريح القيادي في حماس والديمقراطية، عقب إعلان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن الرئيس عباس على استعداد للقاء ننتياهو دون شروط مسبقة في حال استضافت موسكو هذا اللقاء.

ونقلت وكالة «سيوتيك» الروسية عن الوزير قوله، إن فلسطين سترفض أي اقتراح للتسوية الإسرائيلية الفلسطينية لا يقر باستقلال دول فلسطين. وأشار إلى أن الرئيس عباس قد يزور موسكو في غضون شهرين أو ثلاثة، لكنه قال إنه لن تتم بعد مناقشة التواريخ المحددة من خلال القنوات الدبلوماسية. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية في نهاية شهر أبريل/ نيسان 2014، بعد تسعة أشهر من انطلاق برعاية الإدارة الأمريكية السابقة، في تحقيق أي نتائج بعدما رفضت إسرائيل الاستجابة إلى متطلبات عملية السلام، وفي مقدمتها تجميد الاستيطان.

وتستعد القيادة الفلسطينية حاليا لإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطته الخاصة بالتسوية المعروفة باسم «صفقة القرن»، التي يعارضها الفلسطينيون بشدة، بسبب تحيزها الكامل لإسرائيل، وكونها لا تلبّي طموح الفلسطينيين في إقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967.

غزة - «القدس العربي»:

انتقدت حركة حماس والجهبة الديمقراطية إعلان وزير الخارجية الفلسطيني الدكتور رياض المالكي، استعداد الرئيس محمود عباس لعقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، «دون شروط». وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري في تصريح له «الإعلان عن استعداد محمود عباس للقاء نتنياهو دون شروط مسبقة، يطرح علامات تساؤل حول موقف عباس ووضعه مئات الظروف للقاء القوى الفلسطينية.. وكان يشير إلى عدم عقد حركة فتح لقاءات مع وفد من حركة حماس، حتى تقوم الأخيرة بتبنيّ تفاهات اتفاق تطبيق المصالحة الأخير الموقع يوم 12 أكتوبر/ تشرين الأول 2017 في العاصمة المصرية القاهرة، وذلك بسبب انقراض الخلاف الأخير بينهما في مارس/ آذار 2018 من العام الماضي.

وانتقدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بشدة تصريحات الوزير المالكي، وقالت في بيان لها إن ما ذهب إليه «يشكل انتهاكا فظا لقرارات المجلس الوطني، الذي قرر طي صفحة أوسلو والمفاوضات الثنائية مع دولة الاحتلال، لصالح مؤتمر دولي ترعاه الأمم المتحدة». وقالت إن المالكي «تجاوز صلاحياته كوزير لحكومة السلطة الفلسطينية»، كون ملف القضية الفلسطينية، كما جدد المجلس الوطني تأكيد ذلك، من اختصاص اللجنة التنفيذية.

ودعت الجبهة القوى الوطنية والديمقراطية واليسارية إسرائيل وخسر شميمعون بيريز لبنيامين نتنياهو ببارق 30 ألف صوت فقط وفازت الجبهة -الجمع بخمسة مقاعد. في تلك الانتخابات ساهمت «الفرعة» الخارجية في تشكيل كتلة وحدوية بين الحزب الديمقراطي العربي وبين الحركة الإسلامية الشق الجنوبي، وولدت «القائمة الموحدة»، ثم تركزت محاولات دعم بيريز وإنقاذ «أوسلو»، بعد اغتيال رابين بتوصية وتشجيع منظمة التحرير الفلسطينية. في ظل عتب وغضب على بيريز لارتكابه مجزرة قانا الأولى في جنوب لبنان أحجمت أوساط واسعة من المجتمع العربي عن التصويت له رغم المناشدات من أجل إنقاذ السلام ومنع نتنياهو من الفوز بسدة الحكم، وفتحها ما تكن وسائل الإعلام متوفرة وتقتصر على بعض قنوات التلفزة والصحف المطبوعة.

عد ساعات العصر وفي محاولة لإنقاذ الموقف أزاء نسب تصويت متدنية لدى المواطنين العرب تمت للمرة الأولى مناقشتهم العاطفية من خلال مكبرات الصوت في المساجد. وعندما تكشف حجم التراجع عن التصويت بادر النائب عبد الوهاب دراوشة بحماطية المواطن العربي من خلال بث مباشر من التلفزيون الأردني الذي تميز بنسب مشاهدة عالية في أراضيه 48. ويوضح دراوشة أن التلفزيون الأردني منحه وقتها ما أراده من وقت بمبادرة من سفير مصر في تل أبيب محمد البسيوني ومن القصر الملكي عن طريق النائب الأردني حمادة الفرانة، لكن بيريز سقط رغم «الفرعة»، وهناك من يقول إنها كانت واحدة من «سقطات» الأحزاب العربية في الداخل.

مسار التآطيتك

تكررت «الفرعة»، الداخلية عبر مكبرات الصوت في جولات انتخابية لاقعة، لكنها بلغت أوجها وعانت الأخطر والأهم في 2019. وجمع مراقبون أنه لولا «فرعة المساء» من قبل المجتمع العربية وجمعت مبعوثات الأحزاب العربية كانت قد سقطت. وترى أوساط داخل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة أنها بحاجة إلى الأخرى رغم فوزها بسدة مقاعد للراجعة والتقييم والتصليح كتلك الفائزة بأربعة مقاعد فقط، لأن مساهم الغضب طلبها في الأخرى وكذلك استعفاها «الفرعة»، وأنه من غير اللائق لحزب يحترم ذاته أن يتعرض لهذه الخاطرة.

ويوضح الناشط السياسي الدكتور ثابت أبو رسو لـ «القدس العربي» أن الأهم من هذه التجربة السؤال: هل يعتبر قادة الأحزاب العربية؟ هل خسروا «كيا للوعي» من قبل المجتمع العربي الذي رغب بالعاقبة على فضيحة المحاصصة والتناوب وفد المشتركة دون تعيين بين كل مركباتها؟ وواصل التساؤل هل سيصدق الأحزاب العربية أن هذه البطاقة الصفراء ستستبدل في المرة المقبلة ببطاقة حمراء تحرقهم من اللعبة البرلمانية أم سيستخفون بها؟ مرجحان أن الفرعة لن تنقذ أحدا في الانتخابات المقبلة لأن المجتمع العربي الفلسطيني في الداخل يكبر وينضج كما وكيفا ويرغب بأن يكون مسؤولا عن مصيره من خلال سفراته ومندوبيه، ولم يعد رعايا لسلطان، وينتظر عملية إصلاح شامل للبلاد والأدوات وسلم الأليات وكل الرؤية.

## غداة الانتخابات العامة في إسرائيل «جاي يا غلمان جاي...» فرزة «برلمانية» داخل أراضي 48... هل انتهى تاريخها؟



صورة من الأرشيف لعبد الوهاب دراوشة مع الرئيس الراحل ياسر عرفات

ويبينى طلب الصانع فرفضت لأنسي طلبت أن يكون المرشح الأول دراوشة والمرشحان الثاني والثالث لـحزبنا التقدمية أو بالعكس. هذا مقترح خطي قدمه أبو مازن بخط يده. ولما رفضوه رفضت».

الكتلة المانعة في تلك الانتخابات عام 1992 فاز الحزب الشيوعي بثلاثة مقاعد، والحزب الديمقراطي العربي بمقعدين، فيما سقطت كتلة الحركة التقدمية للسلام برئاسة محمد ميعاري يأخذ الرابع. قلت أنني موافق، وطلب ميعاري الثاني والثالث فقبلت أيضا وانفقتا... وأبو مازن كتب اتفاقا بخط يده وطلب أن أوقع. عندما هممت لأوقع قال لي أبو مازن: تمهل قليلا فتهنئ تعرف أنك ستوقع... وبعنا نرى ميعاري في يسار فقال إنه يريد استطلاع رأي اللجنة المركزية في حركته فقالوا له: لقد قلت إنك قادم مفوض من اللجنة المركزية فقال: يزيد مراجعتها مرة أخرى، فقالوا له: «طيب روح شوف اللجنة المركزية»، لكن ميعاري هرب بنفس الليلة من الفندق وعاد للبلاد والتقى بالصحافي الراحل لطفي مشعور صاحب الصنارة وعملو البيان الذي هاجموا فيه منظمة التحرير وقالوا فيه إنهم يرفضون التحالف».

لكن ميعاري يرفض هذه الرواية ويقدم رواية أخرى يقول فيها «رتب اللقاء بيننا سعيد كمال مندوب منظمة التحرير في القاهرة. هناك دعونا لتشكيل كتلة مشتركة بحزبنا الحزب الشيوعي. فقلت: ما الهدف، فقالوا: «نريد التعاون مع حزب العمل. فقلت: أنا لا تتعامل مع حزب العمل فهو أساس الكتلة الفلسطينية ونحن كسياسيين لنا مواقفنا الأساسية التصدي له. ثم سألني أبو مازن عن رايين؟ فقلت إنه فاشي يغطي بالاشتراكية. فقال: أنا أسالك عن رايين لا عن شامير، فكدت أصاب بالجنون واستفزني السؤال. اقترحوا علي أن أكون في المكان الثاني بعد عبد الوهاب

وسمى القاسم وإبراهيم نور حسين ونزلنا في فندق نبيلة في القاهرة، وهذا فندق مواضيع كي لا نجذب الانتباه. هناك التقينا مع أبو مازن وأسامة الباز وبواسطتهما واسطة رئيس لجنة المتابعة العليا الراحل إبراهيم نمر حسين توصلنا لاتفاق بإقامة قائمة مشتركة بين الديمقراطي العربي وبين الحركة التقدمية، على أساس أن من يأخذ الموقع الأول يأخذ الثالث ومن يأخذ الثاني يأخذ الرابع. قلت أنني موافق، وطلب ميعاري الثاني والثالث فقبلت أيضا وانفقتا... وأبو مازن كتب اتفاقا بخط يده وطلب أن أوقع. عندما هممت لأوقع قال لي أبو مازن: تمهل قليلا فتهنئ تعرف أنك ستوقع... وبعنا نرى ميعاري في يسار فقال إنه يريد استطلاع رأي اللجنة المركزية في حركته فقالوا له: لقد قلت إنك قادم مفوض من اللجنة المركزية فقال: يزيد مراجعتها مرة أخرى، فقالوا له: «طيب روح شوف اللجنة المركزية»، لكن ميعاري هرب بنفس الليلة من الفندق وعاد للبلاد والتقى بالصحافي الراحل لطفي مشعور صاحب الصنارة وعملو البيان الذي هاجموا فيه منظمة التحرير وقالوا فيه إنهم يرفضون التحالف».

لكن ميعاري يرفض هذه الرواية ويقدم رواية أخرى يقول فيها «رتب اللقاء بيننا سعيد كمال مندوب منظمة التحرير في القاهرة. هناك دعونا لتشكيل كتلة مشتركة بحزبنا الحزب الشيوعي. فقلت: ما الهدف، فقالوا: «نريد التعاون مع حزب العمل. فقلت: أنا لا تتعامل مع حزب العمل فهو أساس الكتلة الفلسطينية ونحن كسياسيين لنا مواقفنا الأساسية التصدي له. ثم سألني أبو مازن عن رايين؟ فقلت إنه فاشي يغطي بالاشتراكية. فقال: أنا أسالك عن رايين لا عن شامير، فكدت أصاب بالجنون واستفزني السؤال. اقترحوا علي أن أكون في المكان الثاني بعد عبد الوهاب

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

شهدت الانتخابات للمكتب الإسرائيلي الواحد والعشرين جدلا صاخبا غير مسبوقي في صفوف فلسطينيي الداخل، بين من مقاطع لاعتبارات أيديولوجية أو احتجاجا على أداء الأحزاب العربية والرغبة بمعايقتها فتحكيها القائمة المشتركة، وبين من دعا للتصويت رغم العتب والغضب من أجل المساهمة في إسقاط حكومة نتنياهو العنصرية المتطرفة التي تم تكليفه أمس مجددا بتشكيل حكومته الخامسة.

التفريق عليه بين كل الجبهات المتناقضة أن «فرزة» الصوتين العرب عند الساعات الثلاث الأخيرة من يوم الانتخابات لتلبية لطلبات الأحزاب العربية عبر مكبرات الصوت في المساجد وفي الإعلام هي التي تفقدت القامتين العربيين من السقوط. وقد بدأت ظاهرة «الفرزة» لدى المواطنين العرب الفلسطينيين في إسرائيل في انتخابات الكنيست مبكرا حينما كانت عربية - فلسطينية تأتي من الخارج قبل أن تكون محلية، في محاولة لزيادة عدد النواب العرب وربما لإنقاذهم من خلافات المحاصصة والتفتريم.

والفرزة» المتداولة في الأوساط الإعلامية والسياسية داخل أراض 48 بشكل واسع منذ انتهاء الانتخابات مشتقة من فرخ بمعنى خساف وأيضا أغاث، وتعني نصرة المستغيث والمخفف للموؤب، وفي حالته الحدد سياسيا كما يؤكد الكاتب محمد علي طه.

على خلفية حرب لبنان الثانية عام 1982 وبديانية نمو فكرة المصالحة الفلسطينية - الإسرائيلية مجددا كان عام 1983/4 أحد من محطات هذه «الفرزة البرلمانية» يوم شجعت منظمة التحرير الفلسطينية المحامي محمد ميعاري لتشكيل كتلة عربية إلى جانب الحزب الشيوعي الإسرائيلي لـ «خدمة القضية الفلسطينية»، وهكذا ولدت الحركة التقدمية للسلام. وفي انتخابات الكنيست 1984 حازت على مقعدين.

يشار إلى أنه حينما بدأت انتخابات الكنيست عام 1992 كانت تجري جلسة مداولة «أوسلو» و«عرب منظمة التحرير الفلسطينية بمساعدة حزب «العمل» بالفوز تمهيدا لتوقيع اتفاق سلام معه.

عبد الوهاب دراوشة

وقتها شهدت القاهرة وتونس والبلاد عدة لقاءات غير مفضرة برعاية منظمة التحرير بمشاركة قادة من فلسطينيي الداخل، أمثال عبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري وإبراهيم نمر حسين ثم محمد زيدان وغيرهم (وأحقا اتصالات مع أحمد الطيبي) لتشكيل قائمة عربية مشتركة دون جدوى. وحسب رواية النائب السابق عبد الوهاب دراوشة لـ «القدس العربي» نشأت كت مصر ومنظمة التحرير في محاولة لتوقيع العرب في قائمة مشتركة إلى جانب الحزب الشيوعي الإسرائيلي: «سافرت ومحمد ميعاري

## بعد الحديث عن «انحياز» لشق نجله على حساب الطرف الآخر الرئاسة تنفي «تدخل» السبسي في مؤتمر نداء تونس



قائد السبسي

لم يتدخل فيها رئيس الجمهورية لا من قريب ولا من بعيد، ولا عبر أي من مستشاريه، والقائمة الإضافية التي يتسم نسبها إليه تم اقتراحها قبل انعقاد المؤتمر بإيام في إطار انفتاح الحزب على الكفاءات والشخصيات الوطنية.

وكان منجي الحرابي، عضو المكتب السياسي لنداء تونس (شق حافظ قائد السبسي)، أكد أن الرئيس الباجي قائد السبسي في مؤتمر حزب نداء تونس، عبر «دعاه» لأحد الشقوق على حساب الآخر، ونشرت سعيدة قرأش، الناطقة باسم الرئاسة، «توضيحا» على صفحتها في موقع «فيسبوك»، قالت فيه: «مشاركة رئيس الجمهورية في مؤتمر حركة نداء تونس اقتصر على دعوته عموم الندائين والندائيات في خطابه الافتتاحي يوم السبت 6 أفريل، إلى ضرورة توحيد الصفوف من أجل المحافظة على التوازن السياسي في البلاد وتعزيز مكاسب الأمة وتفصيل دور الشباب في العمل السياسي وتجهيزه لتسلم المشعل. ببقية تفاصيل وأشغال المؤتمر

### تونس - «القدس العربي»:

نفت الرئاسة التونسية ما أشيع حول تدخل الرئيس الباجي قائد السبسي في مؤتمر حزب نداء تونس، عبر «دعاه» لأحد الشقوق على حساب الآخر، ونشرت سعيدة قرأش، الناطقة باسم الرئاسة، «توضيحا» على صفحتها في موقع «فيسبوك»، قالت فيه: «مشاركة رئيس الجمهورية في مؤتمر حركة نداء تونس اقتصر على دعوته عموم الندائين والندائيات في خطابه الافتتاحي يوم السبت 6 أفريل، إلى ضرورة توحيد الصفوف من أجل المحافظة على التوازن السياسي في البلاد وتعزيز مكاسب الأمة وتفصيل دور الشباب في العمل السياسي وتجهيزه لتسلم المشعل. ببقية تفاصيل وأشغال المؤتمر

«فيسبوك»: «إقرار ضمنى رسمي تونسي (...) يكشف السلطات التونسية والتصدي لعناصر فرنسية عسكرية واستعلاماتية (استخباراتية) على الأرجح داعمة لحقتر، ومحاولات اختراق الحدود التونسية في سياق خلق الفوضى في الجانب الليبي والتصدي للجيش والأمن التونسي لذلك. الحديث عن مجموعتين: الأولى عبر البحر (جنسيات «أوروبية») والثانية (فرنسية» (صرا) برا قادمين من ليبيا. في المقابل السفارة الفرنسية تقدم رواية مخالفة وغير منطقية، حيث تدعي أنه حدث تنسيق مسبق مع السلطات التونسية».

وأضاف: «تحية للجيش الوطني والفرق الأمنية المراقبة على الحدود. أما السياسة الفرنسية الرعاع في ليبيا فتقتضي التنديد والاحتجاج الصارمين لأنها تهدد مباشرة أمننا الوطني. هجوم حقتر على طرابلس يعمق الفوضى ويخلق فرصة لعودة الدواعش الذين طردتهم القوات التابعة لحكومة طرابلس من صيرلة وسرت».

من جانب آخر، نقل رياض الشبيبي، رئيس حزب البناء الوطني، عن مصادر وصفها بـ«الموثوقة» تكديها أن «عدد الجرحى الذين نقلوا إلى المصحات التونسية إلى حد الآن بلغ 1200 من قوات حقتر، بما في ذلك اثنان من الجنرالات».

وتعرض قوات الجنرال خليفة حقتر، التابعة لحكومة طبرق، لخسائر كبيرة على مشارف العاصمة الليبية، حيث أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني، الأحد، أنها أسقطت طائرة مقاتلة تابعة لحقتر، كما أعلنت استسلام كتيبة تابعة للجنرال المتقاعد تضم 25 فردا و10 آليات عسكرية.

## أبناء عن وجود 1200 جريح من قوات الجنرال المتقاعد في المصحات التونسية

# السلطات التونسية توقف مسلحين فرنسيين يُرجح أنهم عناصر استخبارات يدعمون حقتر تسللوا من ليبيا بجوازات سفر دبلوماسية



عبد الكريم الزبيدي

تونس وليبيا. كما أشارت السفارة إلى أن هذا الأمر تم بالتشاور مع السلطات التونسية، حيث «أجريت عمليات روتينية عند عبور الحدود بين تونس وليبيا، بغية جرد المعدات التابعة لهذا الفريق الذي واصل طريقه بعد ذلك».

مشيراً إلى أن تونس «تحترم الأعراف الدبلوماسية وتسعى إلى تسهيل نقل البعثات إلى بلدانها عبر تونس أو حتى إدخال التجهيزات التي تحملها».

كما أشار الزبيدي إلى أن السلطات التونسية أوقفت أيضا، يوم الأحد، 13 مسلحا فرنسيا قادمين من ليبيا، حيث كانوا على متن 6 سيارات رابعة الدفع ورفضوا تسليم السلاح الذي كان بحوزتهم بذريعة امتلاكهم لجوازات سفر دبلوماسية، مشيراً إلى أن السلطات تمكنت أيضا من مصادرة سلاحهم الذي تم إيداعه تحت عين قردان التابعة لولاية مدين التامة للحدود مع ليبيا.

### تونس - «القدس العربي»

#### من حسن سلمان

أثار مسلحون فرنسيون يُرجح أنهم عناصر استخبارات يدعمون الجنرال خليفة حقتر، جدلاً كبيراً في تونس، حيث أكدت السلطات التونسية أنها أوقفت المسلحين بعد محاولتهم دخول البلاد تحت غطاء «دبلوماسية»، مشيرة إلى أنها صادرت أسلحتهم، فيما قدمت السفارة الفرنسية في تونس رواية مختلفة تشير إلى أن المجموعة مكلفة بحماية السفارة الفرنسية في ليبيا.

وقال وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، إن البحرية التونسية تنهت يوم الأربعاء، إلى زورقين مطاطين حاولا عبور الحدود البحرية وعلى متنها 11 شخصا يحملون جنسيات دول أوروبية ولديهم جوازات دبلوماسية قادمين من ليبيا، مشيراً إلى أنه تم إيقاف المجموعة ومصادرة أسلحتهم.

وفي تعليقه على الحادثة، أكد وزير الداخلية هشام الفوراتي، وجود إجراءات أمنية يتم اعتمادها عند العبور وتشمل أيضاً البعثات الدبلوماسية التي تسلمها إجراءات

## جمعيات وهيئات حقوقية وسياسية تعلن تخوفها من الأحكام القضائية القاسية بحقهم وما يمكن أن تعكسه من توتر

# تواصل الاحتجاجات في عدد من المدن المغربية تضامنا مع معتقلي حراك الريف

وأضعاف مصداقية القضاء ونزاهته واستقلالته»، وقال رئيس الجمعية المغربية لحماية المال العام، محمد الطوسي، إن الأحكام «قاسية»، رغم «بساطة» المطالب التي طالبوا بها، «في حين أن الفساد في المال العام فوق كل محاسبة، ويتم جرحه ملامته أمام القضاء لسنوات طويلة»، واعتبرت الجمعية الوطنية للدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب الأحكام الصادرة أحكاماً «قاسية وظالمة ومحاولة لقمع الأصوات الصادرة في حق شباب حراك الريف والتي تم تبنيها استثنائياً، هي أحكام قاسية وظالمة، وتطرحت في جديد سؤال مدى استقلالية القضاء ونزاهته»، وقال الفاعل الحقوقي صلاح الوديع إن «تأكيد الأحكام القاسية في حق معتقلي الريف الشباب خير مؤلم للغاية مهما كانت تقديرات هؤلاء وأولئك»، محذراً من أن «في تلمعات الجوار (ليبيا، تونس، الجزائر...) لموجة كبرى»، داعياً إلى مراعاة سياقات المرحلة الحساسة التي تعيشها المنطقة بأكملها.

### الرباط - «القدس العربي»:

تشهد عدد من المدن المغربية تجمعات احتجاج على الأحكام الصادرة في حق معتقلي الحرك الريف، التي وصل بعضها إلى 20 سنة سجناً نافذاً، وابتظار ما ستشهده العاصمة الرباط يوم الأحد المقبل، تعلن عدد من الجمعيات وهيئات الحقوقية والسياسية تخوفها من هذه الأحكام وما يمكن أن تعكسه من توتر ليس فقط في منطقة الريف بل قد تتوسع لتشمل مدنا وجهات أخرى.

ونظمت مساء الإثنين في مدينة آغادير وقفة احتجاجية شارك فيها العشرات من الناشطين وندوا بالأحكام الاستثنائية في حق معتقلي حراك الريف والصحافي حميد المهدوي.

ورفع المشاركون في الوقفة الاحتجاجية، التي نظمت بدعوة من «تنسيقية أكادير الكبرى ضد الحركة»، لافتات تطالب بإلغاء الحر والنزيه، والإفراج الفوري عن المعتقلين السياسيين لحراك الريف ولكل القضايا وصور معتقلي حراك الريف وصور الصحافي المهدوي، ورددوا شعارات مثل «قتلوهوم اعقلوهوم واد الشعب اخلفوهوم»، و«واك واك على شومة والريف عسكرتوهم».

وأكدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، يوم الجمعة 5 نيسان/ أبريل الجاري، الأحكام الابتدائية الصادرة نهاية حزيران/ يونيو 2018 ضد نشطاء حراك الريف الذين كانوا معتقلين في سجن عكاشة في الدار البيضاء وقتل بالسجن 20 عاما نافذاً بحق ناصر الزفزافي قائد الحراك وثلاثة من رفاقه وضد ناشطين آخرين بلغ عددهم 39 ناشطاً بالسجن ما بين 15 سنة وسنة نافذة، (إضافة إلى العشرات من الناشطين الذين حوكموا في أوقات سابقة.

وآثرت هذه الأحكام التناقضات واسعة وصفت بالقساظة وتحمل طابعاً سياسياً، ولا تتناسب مع ما جرى من احتجاجات اندلعت في تشرين الأول/ أكتوبر 2016 بعد مقتل بائع السمك محسن فكري في آلة طحن على متن شاحن لنقل الأزيال، وانتقلت من احتجاج على مقتل فكري إلى مطالب اجتماعية وتنمية أقرتها السلطات، إلا أنها وجدت في الحراك وشعاراته خلاا احتجاجاته السلمية ما يهدد الأمن السلمي، إضافة إلى نظرتها برية للضامنين الذي لقيه الحراك خاصة من المغاربة المقيمين في أوروبا.

وخاض المعتقلون اضطراباً على الطعام، وخاط البيض الفم احتجاجاً على الأحكام ثم احتجاجاً على نقلهم إلى سجون بعيدة عن مقر سكن

### أسرهـم. واعتبر منتدى الكرامة لحقوق الإنسان الأحكام الصادرة

في حق معتقلي الحسية بأنها قاسية، وقال إنه يتابع بقلق الإضراب عن الطعام الذي يخوضه بعض المعتقلين على خلفية الملف نفسه، وأكد المنتدى الحقوقي المغرب من حزب العدالة والتنمية (الحزب الرئيسي بالحكومة) في بلاغ أرسل لـ«القدس العربي»، أن «المخرج القانوني لهذه القضية يبقى هو العفو الملكي، من أجل وضع حد لهذه القضية وغيرها من القضايا المطروحة التي تسم بالسمعة الحقوقية لبلادنا».

وعقب تأييد غرفة الاستئناف في الدار البيضاء للأحكام الابتدائية الصادرة في حق نشطاء حراك الريف، اعتبرت منظمة «هيومن رايتس ووتش» تلك الأحكام بمثابة «إصرار من المغرب على الانتقام من النشطاء»، وأن ذلك سيرتد على السلطات، بينما ينتشر الغضب الشعبي في شوارع المنطقة»، وقالت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان إن تلك الأحكام «جائرة»، وإن الدولة المغربية تؤكد «خيار القضيصة الأمنية وتسخير القضاء لإسكات الأصوات المعارضة والانتقام من

نشطاء الحركات الاجتماعية في في لادنا».

ودعت جمعية الحرية الآن إلى إطلاق سراح معتقلي حراك الريف والصحافيين حميد المهدوي وربيع الأليق والصحافيين الآخرين، معتبرة الأحكام الصادر في حق معتقلي حراك الريف وظالمة وغير مبررة، وأعرب المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية (مشارك بالحكومة) عن أسفه من تلك الأحكام، وقال إن «هذه الأحكام ليست كفيلاً أبداً بإرساء أجواء الإفراج التي نرجو أن تسود بلادنا»، معرباً عن تطهعه إلى أن يتم أعمال كافة السبل والوسائل المتاحة قانونياً وسياسياً، بما يكمن من الطي النهائي لهذا الملف، ومن بحث روح إيجابية في الحياة العامة الوطنية.

وحذرت جماعة العدل والإحسان (شبه محظورة وأقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية) من تداعيات «الأحكام القاسية التي لن تساهم في إخماد جذوة الاحتقان، بل ستسكن على العكس من ذلك، دفعة إضافية لتأجيج الغضب بسبب فقدان الثقة في المؤسسات،

ولكن بوادر التوتر بدأت تتعاظم أساساً في أوروبا، فموازاة مع المسيرة الوطنية في الرباط يوم 21 أبريل الجاري من أجل الدفاع عن معتقلي الريف، فقد شهدت مدينة ووتردام، السبت الماضي، تظاهرة لتبار راديكالي يطالب بانفصال منطقة الريف مباشرة عن المغرب، وكانت بعض مشاهد التظاهرة صادمة عندما بدأ نشطاء بتزيين العلم المغربي وصور الملك محمد السادس، الأمر الذي هاجمته بقوة صفحت صف 360 ألفية من دوائر الحكم في الرباط. في الوقت ذاته، أعلن نشطاء بلجيكا عن تأسيس «تجمع ريفي بلجيكا» الذي يضم مختلف المناسج، وقد قرروا الرفع من إيقاع الإجراءات الاحتجاجية ضد التواجد الدبلوماسي المغربي في أوروبا وأساساً في الاتحاد الأوروبي، وكان أغلب نشطاء هذا التجمع الجدد من المعتدلين الذين يراهنون على الشق الحقوقي، لكن بعد تأكيد الأحكام وإصرار الدولة المغربية على وصفهم

## غياب الحوار بين الدولة ونشطاء الريف يدفع نحو التصعيد والمواجهة في أوروبا

بالانفصال، قرروا تبني استراتيجية جديدة.

ويبدأ ملف الحراك الشعبي في الريف يحظى باهتمام كبير من طرف الأحزاب السياسية الأوروبية، وفي سياسته الخارجية، يشير حزب بوديموس إلى منطقة الريف ضمن العلاقات مع المغرب، ويقعد لقاءات مع نشطاء ريفيين، وقد خصص حزب العمل الهولندي جزءاً كبيراً خلال نهاية الأسبوع لقضية الريف، الأمر نفسه مع الحزب الاشتراكي الهولندي، وكانت الناشطة الأمازيغية نوال السباعي متوجهة الأسبوع الماضي إلى هولندا للمشاركة في هذه الأنظمة، لكن الدولة المغربية منعتها.

ونظراً لغياب الحوار، فهذا الملف الذي كان حقوقياً واجتماعياً في مستويات بسيطة عند اندلاع الحراك الشعبي في الريف منذ ثلاث سنوات، بدأ يأخذ طرية إلى التحويل بطريقة سريعة، وهناك رهان على إجراء مثل الإفراج للعام عن المعتقلين، وهو ما تنادي به الأحزاب السياسية، لكن المعتقلين لا يرغبون في طلب العفو لأنهم يصرون على صحة مواقفهم بالتركيز على الشغل والصحة والتعليم.

## نداءات تعليمية مغربية تحشد لإضراب وطني وتحمل الحكومة مسؤولية احتقان أوضاع التعليم

نداءات تعليمية مغربية تحشد لإضراب وطني وتحمل الحكومة مسؤولية احتقان أوضاع التعليم

## محكمة الاستئناف في الدار البيضاء

### تؤيد الحكم المتضمن حل جمعية «جدور»

أيدت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، أمس الثلاثاء، الحكم الابتدائي القاضي بحل جمعية «جدور»، النقابية الصادر عن المحكمة الإدارية في الدار البيضاء في 26 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، والقاضي بحل الجمعية، بناء على دعوة من عامل (محافظ) في الدار البيضاء.

ارتكز ملتمس النيابة العامة على حلقتين عرضتا على الإنترنت، ضمن برنامج بيت على موقع «يوتيوب»، «بيني دو كون»، وهما حلقة «ملحة» و«الديمين»، المثيرة للجدل التي بُثت على موقع «يوتيوب» في آب/ أغسطس الماضي، وحلقة تعود لسنة 2016 «سبسيال دينيبيتي»، تم تصويرهما في مقر الجمعية بالدار البيضاء.

واحتضنت جمعية «جدور» برنامجاً حوارياً بث على «يوتيوب» في 5 آب/أغسطس بعنوان «ملحة الديمين» استضاف خلاله قفمان صفان نفيسيه بـ«الغبين»، صحافيين وقنايين وغيرهم، خلال عشاء مناقشة مجموعة من المواضيع السياسية والاجتماعية المثيرة للجدل، بطريقة حرة وجريئة تسودها خفة اللسان، وهو البرنامج الذي بث منذ عام 2016 على الإنترنت وتقدم عامل الدار البيضاء آنفاً، يوم 9 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، إلى النائب العام في محكمة الاستئناف في الدار البيضاء يطلب لحل جمعية جدور، على أساس أنها نظمت «نشطاء تضم حوراث تخلقتها إساءة واضحة إلى المؤسسات». كما تم التعبير فيها عن آراء سياسية بعيدة كل البعد عن الأهداف، التي أسست من أجلها هذه الجمعية».

ولقي قرار الحل استنكاراً حقيقياً واسعاً من قبل منظمات حقوقية وطنية وولبية، كما تم إطلاق عريضة إلكترونية تضامنية مع جمعية «جدور»

## مدرية - «القدس العربي»

### من حسين مجدوبي:

يخلف تأييد القضاء المغربي في الرحلة الاستئنافية للأحكام في حق نشطاء الحرك الشعبي في الريف توتراً حقوقياً، وبدأ ينتقل إلى ما هو سياسي بين الدولة المغربية ونشطاء، سواء في الداخل أو أساساً في الخارج، بعدما بدأ الكثيرون يراهنون على التصعيد السياسي.

وكانت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء قد أيدت الأحكام التي صدرت في حق مجموعة ناصر الزفزافي، ومنها أحكام بلغت عشرين سنة سجناً، وكان هؤلاء النشطاء قد طالبوا بالحق في الشغل والصحة والتعليم ووجدوا أنفسهم أمام اتهامات بالانفصال. وتحلف الأحكام استسيا وسط المغاربة، ولم تعد الجمعيات الحقوقية واليسار تطالب بالإفراج عن المعتقلين، بل حتى بعض الأحزاب الكلاسيكية المنتمية إلى الائتلاف الحكومي.

وكانت محكمة الاستئناف في الدار البيضاء قد أيدت الأحكام التي صدرت في حق مجموعة ناصر الزفزافي، ومنها أحكام بلغت عشرين سنة سجناً، وكان هؤلاء النشطاء قد طالبوا بالحق في الشغل والصحة والتعليم ووجدوا أنفسهم أمام اتهامات بالانفصال. وتحلف الأحكام استسيا وسط المغاربة، ولم تعد الجمعيات الحقوقية واليسار تطالب بالإفراج عن المعتقلين، بل حتى بعض الأحزاب الكلاسيكية المنتمية إلى الائتلاف الحكومي.

## نقابات تعليمية مغربية تحشد لإضراب وطني وتحمل الحكومة مسؤولية احتقان أوضاع التعليم

### نقابات تعليمية مغربية تحشد لإضراب وطني وتحمل الحكومة مسؤولية احتقان أوضاع التعليم

نداءات تعليمية مغربية تحشد لإضراب وطني وتحمل الحكومة مسؤولية احتقان أوضاع التعليم

نداءات تعليمية مغربية تحشد لإضراب وطني وتحمل الحكومة مسؤولية احتقان أوضاع التعليم



جانب من وقفة احتجاجية للمعلمين

الطروحة منذ سنوات، في إطار حوار تفاوضي حقيقي يفرض على نتائج ملموسة، ويرفع الحيف عن مختلف فئات الشغيلة التعليمية، وبالتعجيل بإصدار نظام أساسي منصف وعادل ومحفز، يستجيب لتطلعات جميع

الزنانة 9، وبالترقية وتغيير الإطار بتعدد العمل بالرسوم الذي تم توقيفه نهاية 2015 للاستفادة حاملي الشهادات، وطالبت النقابات بالاستجابة لمطالب التنسيق النقابي الخامس على المشاكل التعليمية المشتركة والفئوية



## قوات «الوفاق» تعلن إعادة الانتشار في «خطوط متقدمة» جنوب طرابلس وتقتصد معسكراً لحقتر بمدينة الجفرة وسط البلاد مشروع قرار بريطاني أمام مجلس الأمن يطلب الوقف الفوري لإطلاق النار في ليبيا



عنصر من القوات الليبية يتأهب لإطلاق قذيفة خلال اشتباكات مع القوات التابعة للجنرال حفتر في مدينة العزيزية

■ عواصم - وكالات: وزعت البعثة البريطانية لدى الأمم المتحدة على أعضاء مجلس الأمن، فجر أسس الثلاثاء، مشروع قرار يطلب من جميع الأطراف في ليبيا الوقف الفوري لإطلاق النار.

وقالت مصادر دبلوماسية إن مشروع القرار البريطاني يدعو كذلك جميع الأطراف إلى التعاون مع جهود المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، من أجل ضمان التوصل إلى وقف كامل للأعمال العسكرية في جميع أنحاء ليبيا.

ويطلب صدور أي قرار من مجلس الأمن، البالغ عدد أعضائه 15 دولة، موافقة 9 دول على الأقل بشرطية ألا تستخدم أي من الدول الخمس دائمة العضوية (الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا) حق النقض (الفيتو).

ولم يتضح بعد الموعد الذي ترغب فيه لندن لطرح مشروع قرارها على طاوله المجلس للتصويت.

وضمن سياق المواقف الدولية، شددت كل من قطر وإيطاليا على أهمية التنسيق الدولي لدعم التعايش والسلام والاستقرار في ليبيا بما يحقق مصلحة الشعب الليبي ويضعها فوق كل اعتبار.

جاء ذلك خلال لقاء محمد بن عبد الرحمن آل ثاني نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري، مع جوزيبي كونتي رئيس وزراء إيطاليا في الدوحة.

وقال وزير الخارجية القطري إن التصعيد العسكري الخطير الذي يقوده الجنرال حفتر في تأخذ المصلحة الوطنية العليا للشعب الليبي في الحسبان، وستكون له تداعيات وخيمة.

من جهة أخرى، قال نائب رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني أحمد معيتيق، إن إيطاليا شريك استراتيجي لليبيا، مشيراً إلى أنها تتابع الموقف عن كثب، وفي السنوات الأخيرة فعلت كثيرًا لمنع حدوث ذلك.

وأكد، في مقابلة مع صحيفة «بيبرو» الإيطالية، الإثنان، إن خليفة حفتر ظن أن وجوده في ليبيا يحميها من أخطارها في ليبيا، وهو ما لا ينبغي أن يحدث. وأضاف أن ليبيا ستستفيد من الدعم الدولي لوقف العدوان على ليبيا، وهو مقسّم، والبعض منهم يساند الهجمة الإرهابية التي يخوضها حفتر.

وأدعى الكاتب المسلحة والطيارين التابعين لحفتر إلى تسليم أنفسهم، وأنهم مستعدون لاستقبالهم ومعاملتهم معاملة حسنة.

وقال وزير التعليم عثمان عبد الجليل، إن هناك الكثير من المدارس مغلقة، وأخرى استخدمت كملاجئ للنازحين، جراء تلك المعارك.

إلى وزارة الصحة لسبب إصابة الضحايا في المناطق الأكثر تضرراً، وهي عين زارة وجسر بن غشير في جنوب العاصمة، وأضافت المفوضية أنه «مع تدهور الوضع على الأرض وزيادة عدد الضحايا، تحتاج المرافق الصحية بصورة ماسة للمساعدة»، وكانت حكومة «الوفاق الوطني» الليبية اعترفت بها دولياً، اعترفت، الإثنان، بسقوط 76 قتيلاً بينهم 24 مدنياً، علاوة على إصابة أكثر من 400 شخص، منذ بدء المعارك بحيط طرابلس، موضحة أن الإحصائية خاصة بمن وصلوا لمستشفيات العاصمة.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي مشترك لعدد من الوزراء بحكومة الوفاق الوطني، بينهم وزير الخارجية محمد سيالة، والداخلية فتحى باشاغا، والتعليم عثمان عبد الجليل، ووكيل وزارة الصحة محمد هيتم.

وقال سيالة إن أرواح المدنيين في العاصمة طرابلس «تعرضت لغارات جوية واستخدام أسلحة محرمة دولياً، وهذه الحرب خرجت على كافة المواثيق وهناك تجنيد للأطفال».

وأضاف أن هناك فرقا بين «من يلتمز بمدينة الدولة ومن يدعو لعسكرة الدولة، ولا يجب أن يساوى بين المعتدي ومن يدافع عن العاصمة».

وأشار إلى أن وزارته قدمت مذكرات لمجلس الأمن حول العديد من الانتهاكات.

وقال فتحى باشاغا إن العمليات لعسكرية التي يخوضها حفتر «تسببت في إصابة وموت العديد من المدنيين وتم قصف بعض الأحياء بتسلك عشوائي، منها حتى الكرواخ ومطار معيتيقة الدولي».

وأضاف أن المجتمع الدولي لا يزال يشاهد ما يحدث في طرابلس وهو مقسّم، والبعض منهم يساند الهجمة الإرهابية التي يخوضها حفتر.

وأدعى الكاتب المسلحة والطيارين التابعين لحفتر إلى تسليم أنفسهم، وأنهم مستعدون لاستقبالهم ومعاملتهم معاملة حسنة.

وقال وزير التعليم عثمان عبد الجليل، إن هناك الكثير من المدارس مغلقة، وأخرى استخدمت كملاجئ للنازحين، جراء تلك المعارك.

قبل حشد مبعوث، إلا أن الشعب الليبي معنا ضد عودة الدكتاتورية، على حد قوله.

وأوضح نائب رئيس المجلس الرئاسي أن الشعب الليبي يقاوم ضد هذا العمل العسكري، ففي عشرة أيام من الحرب فشل حفتر في التقدم، بل تم صدّه في عدة مواقع، مؤكداً أن قوات الجيش التابعة للمجلس الرئاسي بدأت هجومها المضاد، ولن تتوقف حتى يعود من حيث جاء.

ورداً على سؤال عن وجود مستشارين عسكريين فرنسيين يساعدون خليفة حفتر، قال معيتيق: «اجيب فقط بأن

بعض البلدان تساعد بالتأكد ميدانياً، أعلنت القوات التابعة لحكومة «الوفاق» الليبية اعترفت بها دولياً، إعادة الانتشار في «خطوط متقدمة» بأحد الحاور جنوب طرابلس، وبسط السيطرة على مواقع استغلها قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر قواعد انطلاقاً للمتسلل نحو العاصمة.

وقالت عميلة «الوفاغ» التي أطلقتها حكومة «الوفاق» للتصدي لقوات حفتر، عبر «فيسبوك»: «قواتنا في محور السواني تعيد انتشارها في خطوط متقدمة وتبسط سيطرتها على مواقع استغلها الانقلابيون كقواعد

الانطلاق للمتسلل نحو العاصمة»، دون ذكر أية تفاصيل إضافية، فيما لم يصدر تعقيب فوري من جانب قوات حفتر، الذي يقود الجيش في الشرق، على ما أعلنته قوات حكومة «الوفاق».

وتواصل المعارك بين الجانبين لليوم الثاني عشر على التوالي، حيث بات القصف الجوي المتبادل يلعب دوراً هاماً في الحسم.

وفي وقت سابق، الثلاثاء، استهدف طيران حربي تابع لـ«الوفاق» معسكراً لقوات حفتر في محافظة «الجفرة» وسط البلاد، حسب وسائل إعلام محلية.

وقالت قناة «218 نيوز» (محسوبة على حفتر)، إن غارة جوية لطيران «الوفاق» استهدفت معسكراً في منطقة «هون» على بعد 650 كم من العاصمة طرابلس.

وأعلن الناطق باسم عملية «بركان والغضب» مصطفى الجعبي، أن القوات الجوية التابعة للمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، صفت، الثلاثاء، قافلة إمداد تابعة لقوات حفتر القادمة من طريق الجفرة.

وقال سراق لا يقل عن 174 شخصاً وجرح 758، بينهم مدنيون، منذ أن بدأ «الجيش الوطني الليبي» بقيادة المشير

### ليبيا تؤكد أن «لا اتفاق» لمنع المهاجرين من التوجه إلى أوروبا

■ روما - أف ب: أعلنت حكومة الوفاق الوطني الليبية، أمس الثلاثاء، أنها لم تتلزم بمنع المهاجرين من مغادرة ليبيا، وحذرت من أن مقاتلين جهاديين يمكن أن ينضموا إلى هؤلاء إذا لم يتزاحم المشير خليفة حفتر عن هجومه على طرابلس.

وقال أحمد معيتيق، نائب رئيس حكومة الوفاق، لمحاسبة الأجنبيّة خلال زيارة لروما للحصول على دعم لواجهة الهجوم الذي شنّه قبل عشرة أيام المشير حفتر: «ليس ثمة اتفاق على الإطلاق لإبقاء المهاجرين في ليبيا، لا شيء».

وعلى غرار رئيس الحكومة فايز السراج، أكد معيتيق أن نحو 800 ألف إفريقي وليبي يمكن أن يحاولوا الوصول إلى السواحل الأوربية،

■ لاهاي - أف ب: أكدت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، أمس الثلاثاء، أنها «من تردد» في التوسع بتحقيقها في ارتكاب جرائم حرب في ليبيا، في وقت تشهد المعارك قرب طرابلس تصعيداً أدى حتى الآن إلى مقتل 174 شخصاً على الأقل.

ومن لاهاي قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسوده: «من أتورد في تحقيقاتي وفي الملاحقات القضائية المحتملة بشأن وقوع أي حالة جديدة من الجرائم الواقعة ضمن اختصاص المحكمة»، وجاء في بيان بنسوده: «لا يخبرن أحد (مدى) تصميمي في هذا الإطار».

ودعت «جميع الفرقاء والجماعات المسلحة المشاركة في القتال إلى التقيد بقواعد القانون الدولي الإنساني»، ولا سيما القادة منهم. وكان مكتب بنسوده أطلق في آذار/مارس 2011 تحقيقاً في ارتكاب

### مدعية المحكمة الجنائية الدولية تحذر بأنها ستلاحق مرتكبي جرائم الحرب في ليبيا

■ لاهاي - أف ب: أكدت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، أمس الثلاثاء، أنها «من تردد» في التوسع بتحقيقها في ارتكاب جرائم حرب في ليبيا، في وقت تشهد المعارك قرب طرابلس تصعيداً أدى حتى الآن إلى مقتل 174 شخصاً على الأقل.

ومن لاهاي قالت المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسوده: «من أتورد في تحقيقاتي وفي الملاحقات القضائية المحتملة بشأن وقوع أي حالة جديدة من الجرائم الواقعة ضمن اختصاص المحكمة»، وجاء في بيان بنسوده: «لا يخبرن أحد (مدى) تصميمي في هذا الإطار».

ودعت «جميع الفرقاء والجماعات المسلحة المشاركة في القتال إلى التقيد بقواعد القانون الدولي الإنساني»، ولا سيما القادة منهم. وكان مكتب بنسوده أطلق في آذار/مارس 2011 تحقيقاً في ارتكاب

### الطلاب يتظاهرون في العاصمة الجزائرية ومدن أخرى رفضاً لرموز نظام بوتفليقة

■ الجزائر - من حسان جبريل: خرج آلاف الطلاب، أمس في العاصمة الجزائرية ومدن أخرى، بمظاهرات رافضة للرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح، وحكومة تصريف الأعمال بقيادة نور الدين بدوي.

حيث تظاهر نحو عشرة آلاف من طلبة وأساتذة الجامعات ومواطنين في ساحتي «البريد المركزي» و«موريس أو دان» وسط العاصمة.

وردد المتظاهرون، ومعظمهم من الطلبة، هتافات رافضة لإشرف رموز نظام بوتفليقة على المرحلة المقبلة، طالبت كلاً من «بن صالح» ورئيس الوزراء بدوي، وحكومتهم.

وتزامنت المسيرة مع نيا استقالة رئيس المجلس (الحكومة) الدستوري الطيب بلعيز، وهو أحد «البائات» (نسبة لحرّف الباء الأول من لقبه) المرفوضة من طرف الحركة الشعبية (بن صالح وبدوي وبلعيز).

وخفت قوات الشرطة الجزائرية تعزيزاتها وسط العاصمة، وخاصة ساحتي البريد المركزي وساحة موريس أو دان مقارنة بالأوسوع الماضي، وانكفى عناصرها بمراقبة الوضع عن كثب دون التدخل لمنع المسيرة.

وكانت الشرطة قد استعملت، الثلاثاء، الغاز المسيل للدموع، في محاولة لمنع مسيرة الطلبة قبل أن تسحب بعد مواجهات وإصابات وسط المتظاهرين.

وتحولت مسيرات طلبة وأساتذة الجامعات إلى موعد احتجاج أسبوعي كل يوم ثلاثاء، وهذا منذ بداية الحراك الشعبي في الجزائر في 22 فبراير/ شباط الماضي.

وتتزامن مسيرات الطلبة مع إضراب عام تشهده جل الجامعات الجزائرية منذ مطلع أبريل/ نيسان الجاري، دعماً للحراك الشعبي ورفضاً لإشرف رموز النظام على المرحلة المقبلة. وفي بجاية بمنطقة القبائل (شرق)، خرج الآلاف من طلبة وأساتذة في مسيرة سلمية وسط المدينة.

ونشرت صفحة «بجاية كن المراقب» على «فيسبوك»، أن المسيرة ضمت طلبة وأساتذة وموظفين في جامعة بجاية، بشعارات «لا رجوع لاروجع.. التغيير الجزري حق مشروع»، كما شهدت جامعات قسنطينة وسككدة وجيجل وبياتنة وعنابة (شرق) احتجاجات مماثلة لطلبة وأساتذة، حسب مرور وفيديوهات نشرت على منصات التواصل الاجتماعي. ونظم طلبة جامعة «ابن خلدون» الحكومية في محافظة تيارت (350 كيلومتراً غرب العاصمة)، مسيرة رفضاً لاستمرار رموز نظام بوتفليقة في الحكم.

ودعت نقابة أساتذة التعليم العالي الجزائرية (الجامعات)، في بيان لها، الأساتذة للمشاركة بقوة في مسيرات الثلاثاء رفضاً لاستمرار رموز نظام بوتفليقة في الحكم، «الأناضول»

### استقالة الطيب بلعيز رئيس المجلس الدستوري في الجزائر

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: بإعلان الطيب بلعيز، رئيس المجلس الدستوري، استقالته، يكون أحد أهم الباءات الثلاثة الذين طالب الحراك الشعبي برحيلهم سقط بعد رفض الشراش لإشرف رموز نظام عبد العزيز بوتفليقة على المرحلة الانتقالية.

وأعلن المجلس الدستوري، في بيان له أمس، أن بلعيز قدم استقالته للرئيس المؤقت عبد القادر بن صالح متضمناً في رسالته أن «يحفظ الله الجزائر ويقيمها والشعب الجزائري الأبي من كل مكروه».

وطالب المتظاهرون بضرورة رحيل ما بات يعرف بـ«البائات الثلاثة»، في إشارة إلى الحرف الأول من ألقاب كل من الرئيس المؤقت عبد القادر (بن) صالح، ورئيس الوزراء نور الدين (ب) بدوي، والطيب (ب) بلعيز.

والطيب بلعيز، الذي تولى المنصب في فبراير/ شباط الماضي، يقود أدم هيئة نيت في نتائج أي عملية انتخابية في الجزائر، إلى جانب الفصل في ملفات الترشيح للرئاسة، كما يعيد الرجل الثالث في الدولة بعد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الأمة (الغرفة البرلمانية الثانية).

وأكد من ذلك، فإن بلعيز الذي رافق بوتفليقة منذ توليه الحكم العام 1999، يعد أحد أكثر رجال ثقته، حيث ظهر على التلفزيون الحكومي، خلال أداء اليمين الدستورية، في

### مناورات بالذخيرة الحية للجيش الجزائري قرب حدود ليبيا

■ الجزائر - الأناضول: أشرف الفريق أحمد قaid صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، أمس الثلاثاء، على مناورة بالذخيرة الحية في منطقة عين امناس قرب الحدود الليبية، أطلقت عليها تسمية «النجم المساطع 2019».

ونقل التلفزيون الحكومي في نشرة الظهيرة مشاهد لهذه المناورات التي سميت رسمياً «تمريناً تكتيكياً بالمرميات الحقيقية وبالذخيرة الحية»، وتم تنفيذها بميدان الرمي يقع شمال شرق منطقة عين امناس القريبة من الحدود الليبية.

وفي نفس المصدر، فإن هذه المناورات التي أطلقت عليها تسمية «النجم المساطع 2019» شاركت فيها قوات برية وجوية وطائرات استطلاع «كلت بالنجاح» وجرت في ظروف قريبة من واقع المعارك الحقيقية.

وبعد هذه المناورات، اجتمع قائد أركان الجيش حسب المصدر ذاته مع كتاب الجيش الجيش التي شاركت فيها أين مهامه على نجاح هذه التمارين القتالية.

وجاءت هذه مناورات الجيش الجزائري بالتزامن مع

### الشرطة الجزائرية تنفي تجريد مناضرات من ملابسهن ورئيسة حزب العمال تندد

من جهة أخرى، اعتقلت الشرطة الجزائرية عدداً من الناشطات ونظماً تجمعا، مساء الإثنان، بساحة البريد المركزي، للمطالبة بالتغيير الجزري ورحيل رموز نظام الرئيس المستقل عبد العزيز بوتفليقة.

وأدانات الأمية العامة لحزب العمال، لويذة جنون، خلعت ملابس مناضرات في مركز للشرطة في براق في الجزائر العاصمة. وقالت، في فيديو بثته على صفحتها الرسمية على «فيسبوك»: «منذ بداية الأسبوع الماضي يتأكد كل يوم من الذين فرضا للجوء إلى المادة 102 من الدستور كان من أجل الحفاظ على النظام نفسه، برموزه وأحزابهم»، وقالت: «شاهدنا في أول جمعة، بعد استقالة بوتفليقة، الضائفة على الحريات خاصة حرية التنقل، وزادت الحدة كل يوم».

في 22 فبراير/ شباط 2019، وحتى مروحيات الدرك الوطني كانت تستعمل لمنع المتظاهرين من دخول الجزائر العاصمة.

وبحسب جنون، فإن الأخطر هو اعتقال، السبت الماضي، 10 مناضلات ومناضلات كانوا ذاهبين لتنظيم مظاهرة يوم السبت، والأبيض من كل هذا أنه تم تحويلهم إلى براق لإبعادهم عن الأنظار، والنداء الأربع اللواتي من هناك تم تعريضهن وكان الأمر يتعلق بمرجمن لديهم مخدرات أو أسلحة خطيرة إلكترونية، وأضاف: «في سنة 1983 حين تم اعتقال مناضلات ومناضلات، وكنت أنا من ضمنهن، أتوا بي إلى مركز الشرطة ولم يتم التعامل معنا بهذه الطريقة، ولم يتجرأ أي شخص حتى على لمسنا».









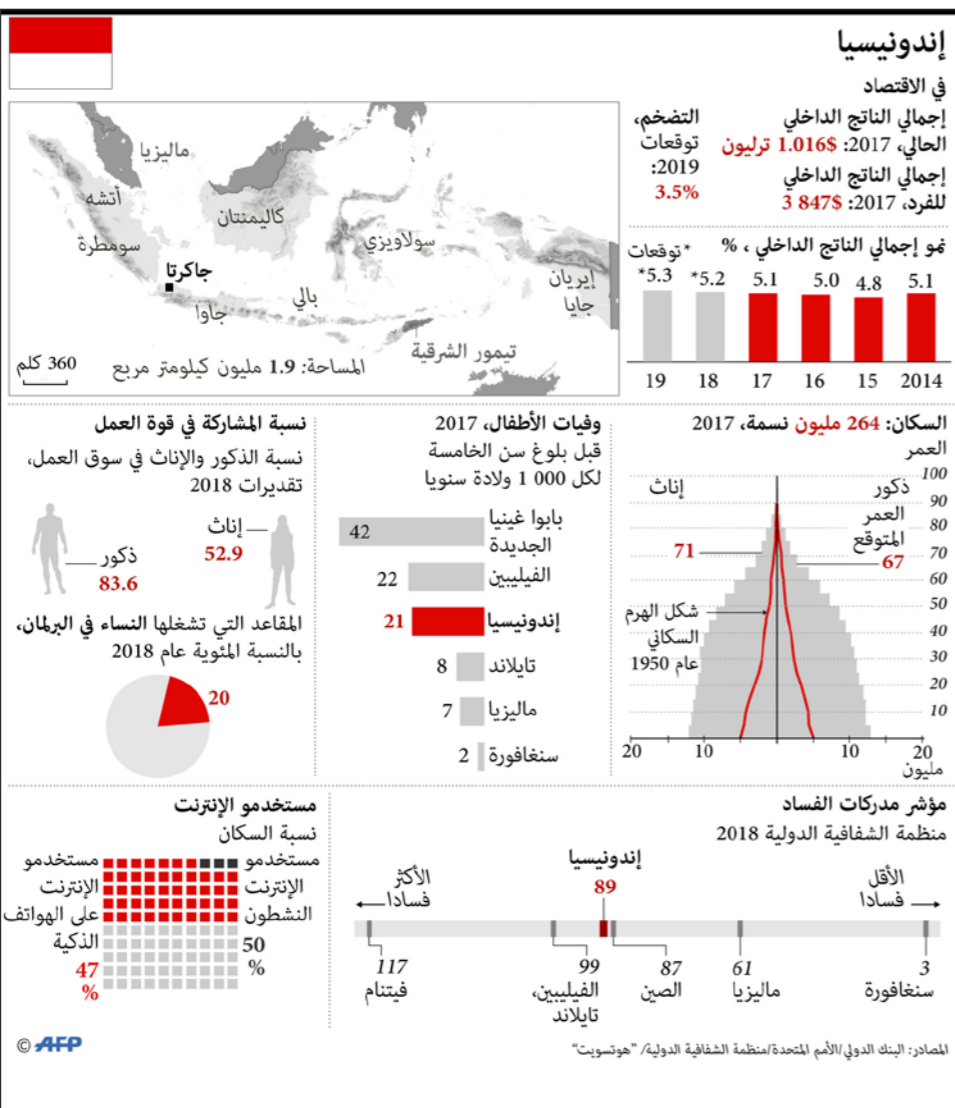








## مشروع «الحزام والطريق» الصيني للبنية التحتية في قلب حملة إندونيسيا الانتخابية



التي وعدها ويبدو خلال انتخابات 2014. وفي حين واجه الرئيس، وهو تاجر اثاث سابق يعرف باسمه الشعبي جوكوي، انتقادات بأن مشاريع البنية التحتية الضخمة لم تفعل الكثير لمساعدة الفقراء، يرى بعض الناخبين أنها على العكس من ذلك حققت فوائد ملموسة. وقالت أونتونغ سري ريجيكي، البالغة من العمر 53 عاماً وتعيش في وسط جاوة «الرئيس يقوم بعمل حقيقي، لقد رأينا ذلك. مشاريع التنمية يجري تنفيذها في كل مكان».

ذهن الإندونيسيين». منذ أن تولى ويدودو الحكم في عام 2014، استعان بالاستثمارات الصينية لتحقيق مشاريع بمليارات الدولارات لبناء طرق ومطارات وغيرها من البنى التحتية التي يحتاجها الأرخيل المتنامي الأطراف الذي يضم أكثر من 17000 جزيرة.

في العام الماضي، وقعت الصين وإندونيسيا عقوداً بقيمة 23 مليار دولار في إطار «مبادرة الحزام والطريق»، تتضمن بناء محطتين للطاقة الكهرومائية في جزيرة بورنيو ومحطة كهرومائية في منتجع بالي السياحي.

وقالت إندونيسيا منذ ذلك الحين أنها مستعدة لعرض مشاريع بقيمة 91 مليار دولار - من الموائع إلى محطات توليد الكهرباء - على المستثمرين الصينيين في قمة ستعقد في بكين في أواخر الشهر الحالي بعد الانتخابات مباشرة.

وتشارك الشركات الصينية بالفعل في العديد من المشاريع المشتركة الأخرى، بما في ذلك مجمع صناعي في جزيرة سولاويسي، وخط قطار سريع بقيمة 6 مليار دولار بين العاصمة جاكارتا ومدينة باندونغ الجبلية، وعد سويباتو بإعادة النظر فيه.

وأثار كلا المشروعين مخاوف بشأن تدفق العمال الصينيين وإثقال كاهل إندونيسيا بديون تعجز عن سدادها.

ويلقى الخطاب المعادي «للزحف الصيني» صدى في البلد الذي يعيش فيه 260 مليون نسمة وحيث ينتشر شعور بالاستياء إزاء نجاح بعض المليارديرات الإندونيسيين الصينيين الذين يسيطرون على قطاعات واسعة من الاقتصاد.

وعانت الأقلية الصينية في إندونيسيا من التمييز عبر التاريخ، وكانت مستهدفة خلال عمليات التطهير المناهضة للشيوعية في منتصف الستينيات.

وقالت تريسييا ويجايا، المتخصصة في الاقتصاد السياسي في شرق آسيا في جامعة ميريدوخ الأسترالية «يجري الربط بين الرأسمال الصيني والشيوعية. هذا الأمر يمثل تهديداً وهو متأصل في

جاكرتا - أف ب: أصبح النفوذ الاقتصادي المتنامي للصين في قلب حملة الانتخابات الإندونيسية التي تجري اليوم الأربعاء، حيث تحذر المعارضة من أن السياسات المؤيدة للصين تقفل كاهل البلاد الغنية بالبعادن بديون يتعذر سدادها، وتتهم السياسيين ببيع إندونيسيا قطعة بعد أخرى للمصالح الأجنبية.

وسلط الضوء على الروابط التجارية مع الصين، الشرك التجاري الأكبر لإندونيسيا، الجنرال السابق برايو سوبياتو الذي يتحدى الرئيس جوكوي ويبدو لرائسة أكبر اقتصاد في جنوب شرق آسيا في الانتخابات الرئاسية.

يعتمد سوبياتو الذي يتأخر بأكثر من عشر نقاط في استطلاعات الرأي عن منافسه خطاباً قومياً متعهداً بإعادة النظر في الاستثمارات الصينية، حتى في الوقت الذي تسعى فيه جاكارتا للحصول على عقود ضخمة في إطار «مبادرة الحزام والطريق» والتي تعرف أيضاً باسم «طرق الحرير الجديدة» وخصصت لها الصين استثمارات بقيمة تريليون دولار.

وقال ايراوان رونوديورو، مدير الشؤون الخارجية لحملة سوبياتو «يجب إعادة النظر في جميع مبادرات طرق الحرير الجديدة. تبني هذه المشروعات بشكل أعمى يمكن أن يضر بالمصلحة الوطنية».

يذكر أن معارضة تنفيذ مشروع الصين العالمي واجهت مقاومة في أماكن أخرى من آسيا بما في ذلك سريلانكا وجزر المالديف وماليزيا، في حين تسعى الصين لتهدئة المخاوف من المساس بسيادة الدول المشاركة في مشاريع البنية التحتية العملاقة لربط آسيا وأوروبا وإفريقيا.

وقال ديبسي سيمانديجوتنا، الباحث الإندونيسي الزائر في معهد دراسات جنوب شرق آسيا في سنغافورة «أصبحت القوة الاقتصادية المتنامية للصين قضية انتخابية رئيسية في العديد من الدول الآسيوية... مع فوز سياسيي المعارضة بالانتخابات بعد انتقادهم مناسيهم الذين يتبعون

## «دويتشه بنك» يتوقع فقدان 1.7 مليار دولار من إيراداته بعد الاندماج مع «كومرتس بنك»

■ فرانكفورت - د ب: قالت مصادر مطلعة أن مصرف «دويتشه بنك» الألماني يتوقع فقدان ما بين مليار يورو و1.5 مليار يورو (1.1 مليار دولار و1.7 مليار دولار) في حال الاندماج مع «كومرتس بنك» المنفص بسبب انسحاب عدد من العملاء من الكيان الجديد.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية عن هذه المصادر القول أن هذا التقدير يعتبر عاملاً رئيسياً في اتخاذ القرار النهائي بشأن صفقة الاندماج المقترحة، مشيرة إلى أن الرئيس التنفيذي للبنكين يؤكد أن نتائج المحادثات بشأن الاندماج تظل مفتوحة وستتم الصفقة إذا تحققت عدد من الشروط. وحسب المصادر، فإن خفض الصفقات سيخوض بمرور الوقت تكاليف خسارة بعض العملاء وعملية إعادة الهيكلة المتوقعة، وكان شيفان شيمتان، رئيس مجلس الإشراف على «كومرتس بنك»، قد أعلن يوم الخميس الماضي دعمه للمحادثات التي يجريها الرئيس التنفيذي مارتن تسابل مع مجموعة «دويتشه بنك» المناهضة بشأن الاندماج المحتل بين أكبر مجموعتين مصرفيتين في ألمانيا، وأضاف أن تسابل على صواب في استكشاف الخيارات المتاحة أمام البنك، مضيفاً «اعتقد أن هذا صواب، هذه مسؤوليته». وذكر أن وزير المالية الألماني أولاف شولتس هو الذي يدعو إلى تنفيذ فكرة اندماج أكبر بنكين في ألمانيا، كوسيلة لصنع «بنك وطني» لدعم الاقتصاد الألماني القائم على التصدير.

وتواجه صفقة الاندماج المقترحة بين أكبر مجموعتين مصرفيتين في ألمانيا معارضة داخلية قوية في «دويتشه بنك» وهو ما يشير إلى العقبات التي ينبغي التغلب عليها لاتمام الصفقة التي ستؤدي إلى قيام أكبر مجموعة مصرفية في أوروبا.

## وفد صناعي تركي يبدأ زيارة عمل إلى الأردن

■ عمان - الأناضول: أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أمس الثلاثاء عن بدء وفد من كبار مستثمري القطاع الصناعي في مدينة بورصة التركية زيارة عمل لللملة، تستمر حتى 20 أبريل/نيسان الجاري.

وأوضحت في بيان أن الهدف من الزيارة هو الاطلاع على الفرص الاستثمارية، وإمكانية توطيد صناعات تركية في البلاد، في إطار جهود الوزارة دعم برامج اقتصادية وطنية، عبر التواصل مع أطراف دولية. وفت البيان إلى أن السفير عمّن لدى أنقرة، إسمايل الرفاعي، مهتم للزيارة بعقد العديد من اللقاءات مع أصحاب مصانع تركية، لعرض الامتيازات التي تتمتع بها المملكة، وأضاف أن سفارة البلاد أعدت، بالتعاون مع مؤسسة المدن الصناعية الأردنية، برنامج عمل للوفد يشمل زيارات ميدانية لمدن صناعية، ومنطقة الغيبة الاقتصادية الخاصة، إضافة إلى عقد لقاءات مع مستثمرين مصليين. وتضم منط بورصة، الواقعة في شمال غرب تركيا، 23 مدينة صناعية، بمجموع 1652 مصنعاً. وفي مارس/آذار من العام الماضي قرر الأردن إيقاف العمل باتفاقية منطقة التجارة الحرة مع تركيا، في خطوة رجحها آنذاك إلى ما قال إنه عدم تحقيق النتائج المرجوة من الاتفاقية.

لكن خلال زيارة رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز لتركيا في ديسمبر/كانون أول الماضي، تم توقيع اتفاق إطار مع تركيا للتبادل التجاري الثنائي، ليكون بديلاً عن اتفاقية التجارة الحرة الملتغاة بين البلدين.

## «جت إيروايز» الهندية المتعثرة ستضطر إلى وقف أعمالها اليوم إذا لم تحصل على تمويل طارئ من مقرضيه



مستخدمون في «جت إيروايز» يتظاهرون مطالبين بإبقاء الشركة

■ مومباي/نيودلهي - رويترز: قال صدراعن مطلعان أن شركة الطيران الهندية المتعثرة «جت إيروايز» ستضطر إلى الإغلاق بحلول اليوم الأربعاء إذا لم تحصل على تمويل طارئ من مقرضيه.

ونكر مصرفيون ومسؤولي الحكومة الهندية أن البنوك الدائنة كانت تتسابق الزمن أمس الثلاثاء لتدبير تمويل طارئ للحفاظ على بقاء الناقلة، التي كانت في الماضي تهيم على سوق الطيران في البلاد، والتي هيبت أسهمها في وقت سابق إلى أدنى مستوياتها منذ أغسطس/آب 2015.

وقال مصدر آخر أن مجلس إدارة الشركة فوض رئيسها التنفيذي فيناي دوبي بالرجوع إلى مقرضها الرئيسي «بنك الدولة الهندي» للمرة الأخيرة لطلب تمويل طارئ.

وقال مصدر كبير في الشركة «إذا لم نحصل على تمويل اليوم (الثلاثاء)، فسستضطر شركة الطيران للإغلاق فوراً».

وانخفضت أسهم الشركة، التي لم ترد على طلبات بالتعليق، بنحو 18.5 في المئة أمس، بعدما ذكرت وسائل إعلام هندية أن إدارة التنفيذية نصحت مجلس الإدارة بوقف العمليات مؤقتاً. وقالت محطة «بي.تي.في.أي» التلفزيونية الهندية إن مجلس الإدارة فوض دوبي بالسعي للحصول على تمويل مؤقت لا يقل عن أربعة مليارات روبية (58 مليون دولار)، ووقف تشغيل الناقلة المتعثرة في حال عدم الحصول على تمويل.

ونكرت محطة تلفزيون أخرى، هي «أي. تي.ناو»، ن بنك التصدير والاستيراد الأمريكي «كسميثك»، طلب استرداد جميع قروضه لسجيت إيروايز، ويسعى للحجز على جميع الطائرات التي مؤل شراؤها. كما نشرت صحيفة «إيكونوميك تايمز»

## «يوني كريديت» الإيطالي يدفع لأمريكا 1.3 مليار دولار غرامة لتسوية اتهامات بتقديم خدمات مالية لعملاء إيرانيين

■ واشنطن - د ب: وافق بنك «يوني كريديت» الإيطالي على دفع 1.3 مليار دولار لتسوية الاتهامات الأمريكية له بتقديم خدمات مالية لعملاء إيرانيين بما يمثل انتهاكاً للعقوبات الأمريكية على إيران. وتزيد هذه الغرامة بمئات الملايين من الدولارات عن التقديرات التي أشارت إليها مصادر مطلعة في وقت سابق، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية.

في الوقت نفسه، فإن هذه الغرامة واحدة من أكبر الغرامات التي تفرضها السلطات الأمريكية على مؤسسة مصرفية بسبب انتهاك قوانين العقوبات الأمريكية.

يذكر أن بنك «ستاندرد تشارترد» البريطاني كان قد وافق في التاسع من الشهر الحالي على دفع أكثر من مليار دولار لإنهاء التحقيقات الأمريكية بشأن تعاملاته مع إيران.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن البنك الإيطالي كان قد خصص 781 مليون يورو (838 مليون دولار) لسداد تكلفة هذه التحقيقات بما في ذلك قيمة أي تسوية خلال الربع الثالث من العام الماضي.

وحسب إدارة الرقابة المالية في نيويورك، فإن البنك الإيطالي انتهك قوانين العقوبات الأمريكية وأجرى تعاملات غير قانونية وصفقات غير شفافة بمليارات الدولارات مع عملاء من إيران وكوبا وليبيا وميانمار والسودان خلال الفترة من 2002 إلى 2011. وهذه الدول الخمس تخضع لعقوبات اقتصادية أمريكية لأسباب مختلفة.

يذكر أن التسوية تمت بين البنك الإيطالي وكل من إدارة الرقابة المالية في نيويورك، ووزارة العدل الأمريكية، ومكتب الامعاء العام في واشنطن، ووزارة الخزانة، وفرع بنك الاحتياط الاتحادي في نيويورك، ومكتب المدعي العام لنيويورك.

ويعتبر «يوني كريديت» أكبر بنك في إيطاليا، وهو واحد من عدة بنوك أوروبية واجهت نفس الاتهامات الأمريكية. وقد دفع 15 بنكاً أوروبا أكثر من 19.5 مليار دولار للسلطات الأمريكية لتسوية اتهامات بانتهاك العقوبات الأمريكية على عدة دول.

ومن هذه البنوك بنك «بي.إن.بي.باريبا» الفرنسي والذي دفع 8.97 مليار دولار في عام 2014 وهي أكبر غرامة يدفعها بنك واحد.

## أسعار الذهب تنخفض وآمال التجارة تعزز الإقبال على المخاطرة

■ لندن - رويترز: تراجع سعر الذهب واحداً في المئة أمس الثلاثاء إلى أدنى مستوياته للعام الحالي، حيث عززت سلسلة بيانات اقتصادية قوية الطلب على الأصول عالية المخاطر مثل الأسهم، في حين ضغطت مكاسب الدولار الأمريكي أيضاً على المعدن النفيس.

ويحلول الساعة 1419 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب منخفضاً أكثر من واحد في المئة إلى 1274.41 دولار للاوقية (الأونصة)، بعد أن نزل في وقت سابق إلى أدنى مستوياته منذ 27 ديسمبر/كانون الأول عند 1272.87 دولار.

وفقدت عقود الذهب الأمريكية الأجلة أكثر من واحد في المئة لتسجل 1277.30 دولار. وقال بوب هابركورن، كبير إستراتيجيي السوق لدى «أرجيه.أو فيوتشرز» للوساطة «من المرجح أن نرى مزيداً من الضغوط على الذهب في اليومين المقبلين، لاسيما مع صدور نتائج الشركات والتي ستقي سوق الأسهم قوية»، مضيفاً أن الذهب تحت ضغط أيضاً جراء بيانات صينية قوية وتقرير وظائف أمريكية أفضل من المتوقع الأسبوع الماضي.

وعلى صعيد المعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0.4 في المئة إلى 14.94 دولار للاوقية، بعد أن سجلت 14.81 دولار، وهو أقل سعر لها منذ 26 ديسمبر/كانون الأول، في الجلسة السابقة.

وهبط البلاتين 0.6 في المئة في التعاملات الفورية إلى 879.70 دولار للاوقية، بينما صعد البلاتيوم وحيداً، حيث زاد 0.1 في المئة إلى 1362.55 دولار للاوقية. وقال بنك «ستاندرد تشارترد»، إن نقضا مطرداً في إمدادات البلاتين رفع الأسعار إلى مستوى قياسي عند 1620.53 دولار الشهر الماضي، وإن من المرجح أن يتعمق أكثر هذا العام وفي 2020.

## أرباح «بلاك روك» الفصلية تفوق التوقعات وقيمة أصولها تتجاوز 6 تريليونات دولار

■ نيويورك - رويترز: أعلنت «بلاك روك»، أكبر شركة إدارة الأصول في العالم، أرباحاً أفضل من المتوقع للربع الأول من العام وجمعت عشرات المليارات من أموال المستثمرين الجدد مع انتعاش أسواق المال العالمية من تقلبات الربع الأخير من العام الماضي.

ونزل صافي الربح إلى 1.05 مليار دولار بما يعادل 6.61 دولار للسهم في الأشهر الثلاثة المنتهية في 31 مارس/آذار، مقارنة مع 1.09 مليار دولار أو 6.68 دولار للسهم قبل عام. وكان المحللون يتوقعون ربحاً بواقع 6.13 دولار للسهم، حسب بيانات «أي.بي.إي.إس.»، وإجمالاً، باعت الشركة بما قيمته 59 مليار دولار من صنابير الأسهم والسندات والاستثمارات الأخرى «طويلة الأجل»، ارتفاعاً عن 43.6 مليار دولار في الربع المنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول.

وارتفع إجمالي الأصول تحت إدارة «بلاك روك» إلى 6.52 تريليون دولار، بزيادة ثلاثة في المئة مقارنة بالربع الأول من 2018. كانت الأصول نزلت عن الستة تريليونات خلال هبوط الأسواق أواخر العام الماضي.

وارتفع إجمالي صافي تدفقات صناديق المؤسسات لنحو تسعة أمثاله إلى 29.12 مليار دولار في الربع الأول مقارنة به قبل سنة.

وزاد إجمالي صافي التدفقات في شتى فئات المنتجات 13.6 في المئة على أساس سنوي إلى 64.67 مليار دولار.

## «ترافيفورا» تستحوذ على ثاني أكبر شركة لإنتاج الزنك في العالم

■ أمستردام - د ب: قررت «ترافيفورا» الهولندية لتجارة السلع الأولية الاستحواذ على شركة «نيرستار» أكبر منتج للزنك في أوروبا وثاني أكبر منتج له في العالم، كجزء من اتفاق لإعادة جدولة ديون «نيرستار» وإنقاذها من الإفلاس.

وأشارت وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية إلى أنه وفقاً لهذا الاتفاق، فإن «ترافيفورا» وهي المساهم الرئيسي في «نيرستار»، وأحد أكبر موردي الخام لها وعملائها ومموليها، عرضت حزمة من أوراقها المالية على دائني «نيرستار»، مقابل شطب ديونهم على الشركة.

وقال جيرمي فاير، الرئيس التنفيذي لـ«ترافيفورا» في بيان «خطة إعادة جدولة الديون المقترحة، هي أفضل حل لكل الأطراف، رغم الخسائر المؤلمة الكبيرة التي حدثت. نيرستار واجهت صعوبات مالية وتشغيلية كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية، لكن لديها في الوقت نفسه عمليات صناعية وتعددية كبيرة يمكنها بناء مستقبل مستقر على أساسها».

في الوقت نفسه، تتضمن خطة إعادة جدولة الديون بيع أصول مملوكة لشركة «نيرستار» إلى شركة جديدة مقرها في بريطانيا، وتمتلك «ترافيفورا» 98% من أسهمها. وستمتلك «نيرستار» الحصة المتبقية من أسهم الشركة البريطانية وهي 2%.

وتتمثل الصفقة، نهاية لشركة «نيرستار» التي يبلغ عمرها 110 سنوات وتراكت عليها الديون خلال السنوات الماضية. وفي العام الماضي قدمت «ترافيفورا» إلى «نيرستار» حزمة إنقاذ قيمتها 650 مليون دولار بهدف استمرار نشاطها في مواجهة نقص السيولة لديها.

وتحتاج «ترافيفورا» إلى موافقة 75% من الدائنين في كل فئة على الخطة بحلول 29 أبريل/نيسان الحالي حتى تصبح سارية وقابلة للتطبيق. كما تحتاج الصفقة إلى موافقة المحاكم في بريطانيا.



## مانشستر سيتي يتسلح بطموح «الإنجاز غير المسبوق» في مواجهة توتنهام الليلة

### دوري أبطال أوروبا



لاعبو مانشستر سيتي يخوضون الحصة التدريبية الأخيرة قبل لقاء توتنهام الليلة

■ لندن - د ب أ: يتطلع مانشستر سيتي الإنكليزي إلى تحقيق أقصى استفادة من عاملي الأرض والجمهور عندما يستضيف مواطنه توتنهام اليوم في إياب دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا، بعدما انتهت مباراة الذهاب بينهما بغزو توتنهام 1/ صفر.

وربما يكون السلاح الأبرز لدى السيتي في مباراة اليوم، طموحه لتحقيق إنجاز غير مسبوق، حيث لا يزال الفريق الذي يدرسه المدرب جوسيب غوارديولا بإمكانه إنهاء الموسم متوجاً بأربعة ألقاب، ولا شك في أن السيتي سيخوض المباراة بثقة كبيرة على ملعب «الاتحاد» الذي شهد نجاحه في تحقيق 24 انتصاراً خلال 26 مباراة على أرضه خلال هذا الموسم في كل المسابقات، وأبدى النجم الجزائري رياض محرز جناح السيتي تفاؤلاً في إزاء فرص الفريق في مواصلة المشوار بالبطولة الأوروبية، حيث صرح قائلاً عقب مباراة الذهاب أمام توتنهام: «نؤذي بشكل رائع على ملعبنا. سنستفيد كل ما لدينا وأشعر بأننا قادرين على الفوز». وأضاف: «لن نخفف رؤوسنا أبداً (لن نستسلم). لا يزال يتحتم علينا الفوز بالمباراة على ملعبنا». وتوج السيتي بالفعل بكأس رابطة المحترفين الإنكليزية ووصل إلى نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي، إلى جانب منافسته بقوة مع ليفربول على لقب الدوري الممتاز هذا الموسم. وارتفع سقف طموحات جماهير السيتي حيث تأمل في إنهاء الموسم بأربعة ألقاب، رغم أن غوارديولا اعتبر أن هذا الأمر «مستحيل». ومع ذلك، بعد التتويج الأوروبي هدفا مهما طال انتظاره بالنسبة للسيتي، وتشكل مباراة اليوم

## ليفربول تحيي ذكرى 96 ضحية بعد مرور 30 عاماً على كارثة «هيلزبره»

■ لندن - د ب أ: أحييت مدينة ليفربول ذكرى 96 من مشجعي فريق المدينة لقوا حتفهم في كارثة استاد «هيلزبره» التي وقعت عام 1989. ويوافق يوم 15 أبريل/نيسان مرور 30 عاماً على وفاة 96 من الرجال والنساء والأطفال جراء حادث تدافع قبل مباراة في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنكليزي بين ليفربول وتوتنهام فورست في استاد «هيلزبره» في مدينة شيفيلد، وزار اللاعبون والعالمون بفريق ليفربول لكرة القدم النصب التذكاري الخاص بكارثة «هيلزبره» في استاد «أنفيلد»، حيث وضع المدرب بورغن كلوب وقائد الفريق جوردان هندرسون إكليلا من الزهور. وقال النادي: «تعاطفنا مع كل أولئك الذين تأثروا بكارثة هيلزبره والمشجعين الـ96 الذين لن ننساهم أبداً». وتم الوقوف دقيقة صمت في كل أرجاء المدينة الساعة 16:06 بتوقيت المحلي (15:06 بتوقيت غرينتش)، نفس الوقت الذي شهد إيقاف المباراة.

## الدوري الإيطالي أتلانتا يهدر نقطتين في سباق التأهل لدوري الأبطال

■ روما - رويترز: سدد أتلانتا 32 كرة على المرمى لكنه عجز عن الوصول لشباك إيمبولي المتعثر خلال التعادل بدون أهداف بملعبه في الدوري الإيطالي يهدر نقطتين ثمينتين في سباق التأهل لدوري أبطال أوروبا. وتأسق بارتلومي دراغوفسكي حارس إيمبولي وقام بعدة تصديقات مذهلة لحفاظ على نظافة شبكاه. وبهذا التعادل

## هدف غريب يمنح أرسنال الفوز والتقدم الى المربع الذهبي



أوباميانغ يحتفل بشفليته المعتادة بعد تسجيل هدف الفوز لأرسنال في مرمى واتفورد

## الدوري الإنكليزي

■ لندن - رويترز: أعش أرسنال آماله في إنهاء الموسم في المربع الذهبي بالدوري الإنكليزي الممتاز بعد هدف غريب من المهاجم بيير إيمريك أوباميانغ في الدقيقة العاشرة ساعده على الفوز 1-صفر على واتفورد الذي أكمل اللقاء بعشرة لاعبين.

وبهذا الانتصار صعد أرسنال إلى المركز الرابع برصيد 66 نقطة من 33 مباراة متفوقاً على تشلسي صاحب المركز الخامس بفارق الأهداف ومتقدماً بنقطتين على مانشستر يونايتد سادس الترتيب. وبقي واتفورد في المركز العاشر ولديه 46 نقطة. وأبدى أوناى إيمري مدرب أرسنال سعاهته بالخروج بأول شباك نظيفة في مباراة خارج أرضه بالدوري هذا الموسم. وقال إيمري بعد الانتصار: «الشباك النظيفة مهمة جداً. مستنخنا المباراة الكثير من المعلومات». وشهدت المباراة سريعة الإيقاع لحظة تحول مبكرة خلال دقيقة واحدة حين هز أوباميانغ الشباك، وبعد الهدف مباشرة تلقى تروي ديني مهاجم واتفورد بطاقة حمراء بسبب ضربة بالرأس إلى لوكاس توريرا. وقال خابني غراسيا مدرب واتفورد: «لا أتفق مع القرار لكنني أحترمه. لدي شكوك. ربما كانت بطاقة صفراء. لكن لا أقدم ما فعله الحكم. لم يشرح أي شيء وإذا كان هناك من ينبغي أن يشرح القرار فهو الحكم». وأضاف: «كان بوسعي رؤية اللقطة ورؤية الاحتكاك بزعمه وليس بمرفقه. ماذا يمكن أن أقول؟ أنا لا أقدم هذا القرار». ومن المنتظر أن يغيب ديني عن ثلاث مباريات متتالية أمام هدرسفيلد وساوتهامبتون ولفرهامبتون بسبب الإيقاف. وأراد الحارس بن فوستر إرسال كرة طويلة لكن أوباميانغ اعترض طريقه لتصلدهم به الكرة وتسكن الشباك في لقطة غريبة. ولم يقدم فوستر أي أعذار على هذا الخطأ الفادح. وقال فوستر: «يجب أن أقول إنني أقدم بالاعتذار إلى زملائي. حاولت تمهيد الكرة أمام قدمي اليسرى وتمزيها لكن قبل أن أفعل ذلك كان أوباميانغ أمامي. كان سريعاً جداً. في مثل هذه المواقف يجب التخلص من الكرة في أسرع وقت ممكن». ورغم تأخر واتفورد والنقص العددي ظل يضغط وأهدر عدة فرص لإدراك التعادل وارتطمت كرتان بإطار المرمى إضافة إلى تصدي بيرون لينو حارس أرسنال لعدة محاولات. وكانت أخطر فرصة لواتفورد في الدقيقة 80، حيث أهد البديل اينزلي ميلاند نايلز لاعب أرسنال كرة في الوقت المناسب بعدما راوغ أندريه غراي الحارس لينو وكاد أن يسجل. كما لاحت عدة فرص أمام أوباميانغ واليكس أيوبي وهنريك مختاريان لزيادة تقدم أرسنال. وأشاد غراسيا مدرب واتفورد بالروح القتالية للاعبين وقال: «فعلنا الكثير من الأشياء لمحاولة الفوز وذلنا مجهوداً كبيراً. لم نخرج بأي نقاط لكننا لعبنا بشكل رائع. كانت مباراة صعبة بعشرة لاعبين».

## أوليفر كان سيخلف رومينيغه في إدارة البايرن

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: كشف أولي هونيس رئيس بايرن ميونيخ أنه من المتوقع عودة حارس مرمى الفريق السابق أوليفر كان إلى النادي البافاري اعتباراً من بداية العام المقبل، تمهيداً لتوليته منصب الرئيس التنفيذي للنادي خلفاً لكارل هاينز رومينيغه. وقال هونيس: «نخطط حالياً للبدء اعتباراً من أول كانون الثاني/يناير 2020... تجري مناقشات متعددة مع أوليفر كان مؤهلاً للتحدي المتمثل في تولي مسؤولية أكبر بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني، ويعد المرشح المفضل لدى هونيس لتولي منصب الرئيس

التنفيذي مكان رومينيغه (63 عاماً)، عندما يرحل الأخير عن المنصب. وقال هونيس: «لا نعاني من ضغط يتعلق بالوقت لأن كارل هاينز مدد فترة تعاقد رومينيغه في منصبه حتى نهاية عام 2021». ويسعى النادي البافاري إلى العمل المشترك بين رومينيغه وأوليفر كان لفترة من أجل ضمان التسليم السلس للمهام المنصب. ويرى هونيس أن أوليفر كان مؤهلاً للتحدي المتمثل في تولي مسؤولية أكبر بايرن ميونيخ والمنتخب الألماني. وقال هونيس: «أحب التطور الذي حققه أوليفر بعد نهاية مسيرته

الاحترافية. لقد تطور بشكل مذهل كخبير تليفزيوني، كما أنه خضع لدورة تعليمية في إدارة الأعمال وأسس شركة». وأضاف: «أمامنا شخص اكتسب خبرة كروية كحارس مرمى على أعلى المستويات، وتشابه الوضع في الوقت نفسه في ما يتعلق بتثبيت أقدامه في النواحي الاقتصادية». ولعب أوليفر كان للبايرن بين عامي 1994 و2008 وتوج مع الفريق بعدة ألقاب، منها دوري أبطال أوروبا عام 2001. كذلك وصل أوليفر كان مع المنتخب الألماني إلى نهائي كأس العالم 2002، قبل الهزيمة أمام البرازيل.

## دارداي يرحل عن تدريب هيرتا برلين في نهاية الموسم

■ برلين - د ب أ: أعلن هيرتا برلين الألماني أنه توصل إلى اتفاق مع مديره الجبري بال دارداي، حول رحيله عن منصب مدرب الفريق في نهاية الموسم الجاري. وقال دارداي (43 عاماً) فريق هيرتا برلين لأكثر من أربعة أعوام، وقضى فترة سبائية في التدريب بقطاعات الفئات العمرية بالنادي وكذلك في المنتخب الجبري. وأضاف هيرتا برلين أنه من المتوقع أن يعود دارداي للعمل بقطاع الشباب في النادي اعتباراً من 2020. وتحت قيادة دارداي، كان هيرتا عادة ما يحرز إحدى مراكز الوسط في جدول الدوري الألماني، لكن الفريق خسر مبارياته الخمس الماضية في البوندسليغا، وهو ما دفع الإدارة لاتخاذ قرار تغيير المدرب اعتباراً من الموسم المقبل. وكان دارداي قضى أغلب مسيرته الاحترافية كلاعب ضمن صفوف هيرتا برلين، ولا يزال لاعب الوسط السابق يحمل الرقم القياسي في عدد مرات المشاركة مع فريق العاصمة الألمانية. وقال دارداي في بيان: «لقد حان وقت التغيير». وسيواصل دارداي ومعاونوه العمل مع الفريق خلال المراحل الخمس المتبقية في الموسم الجاري، اعتباراً من

الاحترافية. لقد تطور بشكل مذهل كخبير تليفزيوني، كما أنه خضع لدورة تعليمية في إدارة الأعمال وأسس شركة». وأضاف: «أمامنا شخص اكتسب خبرة كروية كحارس مرمى على أعلى المستويات، وتشابه الوضع في الوقت نفسه في ما يتعلق بتثبيت أقدامه في النواحي الاقتصادية». ولعب أوليفر كان للبايرن بين عامي 1994 و2008 وتوج مع الفريق بعدة ألقاب، منها دوري أبطال أوروبا عام 2001. كذلك وصل أوليفر كان مع المنتخب الألماني إلى نهائي كأس العالم 2002، قبل الهزيمة أمام البرازيل.

الاحترافية. لقد تطور بشكل مذهل كخبير تليفزيوني، كما أنه خضع لدورة تعليمية في إدارة الأعمال وأسس شركة». وأضاف: «أمامنا شخص اكتسب خبرة كروية كحارس مرمى على أعلى المستويات، وتشابه الوضع في الوقت نفسه في ما يتعلق بتثبيت أقدامه في النواحي الاقتصادية». ولعب أوليفر كان للبايرن بين عامي 1994 و2008 وتوج مع الفريق بعدة ألقاب، منها دوري أبطال أوروبا عام 2001. كذلك وصل أوليفر كان مع المنتخب الألماني إلى نهائي كأس العالم 2002، قبل الهزيمة أمام البرازيل.

## بوروسيا مونشنغلاذباخ يعلن تمديد تعاقد مع هوفمان حتى 2023

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: أعلن بوروسيا مونشنغلاذباخ الألماني تمديد فترة تعاقد مع اللاعب يونا هوفمان حتى عام 2023. وكان هوفمان (26 عاماً) انضم إلى بوروسيا مونشنغلاذباخ من بوروسيا دورتموند عام 2016 بعقد كان من المفترض أن ينتهي في

الاحترافية. لقد تطور بشكل مذهل كخبير تليفزيوني، كما أنه خضع لدورة تعليمية في إدارة الأعمال وأسس شركة». وأضاف: «أمامنا شخص اكتسب خبرة كروية كحارس مرمى على أعلى المستويات، وتشابه الوضع في الوقت نفسه في ما يتعلق بتثبيت أقدامه في النواحي الاقتصادية». ولعب أوليفر كان للبايرن بين عامي 1994 و2008 وتوج مع الفريق بعدة ألقاب، منها دوري أبطال أوروبا عام 2001. كذلك وصل أوليفر كان مع المنتخب الألماني إلى نهائي كأس العالم 2002، قبل الهزيمة أمام البرازيل.

الاحترافية. لقد تطور بشكل مذهل كخبير تليفزيوني، كما أنه خضع لدورة تعليمية في إدارة الأعمال وأسس شركة». وأضاف: «أمامنا شخص اكتسب خبرة كروية كحارس مرمى على أعلى المستويات، وتشابه الوضع في الوقت نفسه في ما يتعلق بتثبيت أقدامه في النواحي الاقتصادية». ولعب أوليفر كان للبايرن بين عامي 1994 و2008 وتوج مع الفريق بعدة ألقاب، منها دوري أبطال أوروبا عام 2001. كذلك وصل أوليفر كان مع المنتخب الألماني إلى نهائي كأس العالم 2002، قبل الهزيمة أمام البرازيل.

## الدوري الألماني بايرن ميونيخ معجب بمبابي لكنه يستبعد التعاقد معه في 2019

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: اعترف أولي هونيس رئيس نادي بايرن ميونيخ أنه كان يود ضم النجم الفرنسي كيليان مبابي لاعب باريس سان جيرمان إلى النادي البافاري، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن قيمة اللاعب تعد خارج إطار التسقف المالي للملفات لدى النادي.

وقال هونيس: «أود شراء مبابي على الفور. ولكن ليس لدينا المال المطلوب»، وكان مبابي (20 عاماً) انضم إلى باريس سان جيرمان من موناكو في صفقة قيمتها 180 مليون يورو، بعدما انضم في البداية

إلى سان جيرمان بعقد إعاره في 2017. وفي الوقت الحالي، تزيد القيمة السوقية للاعب على 200 مليون يورو. وكان البايرن أبرم صفقة قياسية في تاريخه بالفعل لضم المدافع الفرنسي لوكاس هيرنانديز من أتلتيكو مدريد، ويعتزم مواصلة تعزيز صفوف الفريق. لكن في ظل ارتفاع قيمة انتقال العديد من اللاعبين إلى أكثر من 100 مليون يورو، أكد هونيس أن النادي البافاري لن يقدم على صفقات جديدة بهذه القيمة، على الأقل في الوقت الحالي. وقال: «لن نقدم على صفقات كهذه بالتأكيد في العام الجاري... وعلي

إلى سان جيرمان بعقد إعاره في 2017. وفي الوقت الحالي، تزيد القيمة السوقية للاعب على 200 مليون يورو. وكان البايرن أبرم صفقة قياسية في تاريخه بالفعل لضم المدافع الفرنسي لوكاس هيرنانديز من أتلتيكو مدريد، ويعتزم مواصلة تعزيز صفوف الفريق. لكن في ظل ارتفاع قيمة انتقال العديد من اللاعبين إلى أكثر من 100 مليون يورو، أكد هونيس أن النادي البافاري لن يقدم على صفقات جديدة بهذه القيمة، على الأقل في الوقت الحالي. وقال: «لن نقدم على صفقات كهذه بالتأكيد في العام الجاري... وعلي

## نوير يتحدث عن إصابته اليوم



نوير مستاء من عودة الإصابات لطرادته خلال الموسم الجاري

■ ميونيخ (ألمانيا) - د ب أ: دعا مانويل نوير نجم حراسة مرمى بايرن ميونيخ، وسائل الإعلام للحضور إلى ملعب تدريب الفريق، حيث يسعد مؤتمراً صحفياً اليوم الأربعاء، عقب إصابته خلال مباراة الفريق البافاري أمام فورتونا دوسلدورف الأحد في الدوري الألماني.

وكان نوير (33 عاماً) غادر الملعب خلال المباراة التي انتهت بفوز البايرن 1/4، بسبب إصابة في ريلة الساق (عضلة السمانة)، وأعلن النادي البافاري أنه من المتوقع أن يغيب الحارس لمدة أسبوعين. واستبعد نوير بذلك من المشاركة في مباراة البايرن المقبلة أمام ضيفه فيردر برين السبيت المقبل وكذلك المباراة التالية للبايرن أمام بريمن، على ملعب الأخير، في الدور قبل النهائي ببطولة الكأس، بعدها بأربعة أيام. وكتب نوير عبر وسائل التواصل الاجتماعي: «أشعر بالتحفاؤل إزاء عودتي لحراسة المرمى مجدداً قبل نهاية الموسم». ويتصدر البايرن بفارق نقطة واحدة أمام غريمه بوروسيا دورتموند، قبل خمس مراحل من نهاية السابغة هذا الموسم.

الدوري الإسباني

■ مدريد - رويترز: تعادل ريال مدريد 1-1 مع مستضيفه ليغانيس في الدوري الإسباني في أحدث حلقة بسلسلة النتائج المحببة خلال موسم كارثي ليطل أوروبا. وظهر فريق المدرب زين الدين زيدان، صاحب المركز الثالث بفارق 13 نقطة خلف المتصدر برشلونة، بأداء باهت أمام منافسه المحلي. وأهدر ماركو أسينسيو ورفائيل فاران محاولات مبكرة للريال، الذي ودع دوري أبطال أوروبا من دور ال16 أمام أياكس أمستردام. لكن ليغانيس كان سباقا بالتسجيل عبر جوناثان سيلفا في الدقيقة 45 من أول فرصة لأصحاب الضيافة بتسديدة على حدود منطقة الجزاء. وتعادل كريم بنزيمة في بداية الشوط الثاني وأضاع مارسيلو فرصة خلال فترة صعود قصيرة لمستوى ريال مدريد. وكان ليغانيس، صاحب المركز ال11، قريبا من الفوز، لكن الحكم ألغى هدفا للمغربي يوسف النصيري بداعي التسلل. ولعب ريال مدريد في يوم الاثنين لأول مرة منذ ثلاث سنوات، وهو يوم مخصص لأندية لا تنافس في مسابقات أوروبا. وقال كيلور نافاس حارس الريال: «إنه موسم صعب حقا على الجميع ومن الصعب تفسير ما يحدث ونشعر جميعا بالحزن لكن الموقف معقد. هناك ضغط في هذا النادي دائما وهذا ليس مبررا ويجب أن نستعد ذهنيا ونحن فخورون بارتداء هذا القميص ونحبه». وحصد الريال نقطة واحدة ورفضت رصيده في المركز الثالث إلى 61 نقطة مقابل 41 نقطة لفريق ليغانيس في المركز الحادي عشر. وتعادل الريال للمرة الرابعة هذا الموسم مقابل 19 انتصارا وتسع هزائم، أما ليغانيس فتعادل للمرة الحادية عشرة هذا الموسم مقابل 11 انتصارا وعشر هزائم. ويتصدر برشلونة الدوري الإسباني برصيد 74 نقطة بفارق تسع نقاط عن أتلتيكو مدريد صاحب المركز الثاني.



مدافع الريال كارافاخال يرتقي أعلى من مهاجم ليغانيس بريثويت في صراع على كرة عالية

رئيس برشلونة: غريزمان خارج حساباتنا في الميركاتو الصيفي

■ برشلونة - الأناضول: قطع جوسيب ماري بارثولوميو رئيس نادي برشلونة الشك باليقين، حيث أعلن أن الفرنسي أنطوان غريزمان خارج حسابات النادي خلال الانتقالات الصيفية المقبلة. وقال بارثولوميو: «غريزمان لاعب أتلتيكو مدريد ولديه عقد مرتبط معه، لذا فإنه لن يتم التفاوض معه للانضمام إلينا في الانتقالات الصيفية المقبلة». وأضاف: «في حالة رغبة غريزمان في الانتقال لبرشلونة فيجب عليه التحدث مع مسؤولي أتلتيكو لفسخ التعاقد تمهيدا للانتقال إلينا». وقال عن الكرواتي إيفان

بيتيس يؤكد تفعيل بند شراء عقد الأرجنتيني لوسيلسو

■ مدريد - د ب أ: أعلن ريال بيتيس الإسباني أنه قام بتفعيل بند الشراء النهائي الموجود في عقد لاعب الوسط الأرجنتيني جوفاني لوسيلسو المعار للفريق من باريس سان جيرمان، وأن اللاعب سيوقع على عقد مع بيتيس يمتد حتى 2023. وأوضح النادي: «تحدثنا مع المدرب بعد نهاية في عقد جوفاني لوسيلسو المعار للفريق من باريس سان جيرمان، بيتيس تفاوض مع سان جيرمان على انتقال اللاعب بشكل نهائي. اللاعب سيوقع على عقد مع النادي حتى 2023». وطبقا للمعلومات المتاحة، سيدفع بيتيس 20 مليون يورو إلى النادي الفرنسي لانتقال لوسيلسو (23 عاما) من باريس سان جيرمان، وأن اللاعب سيوقع على عقد مع بيتيس يمتد حتى 2023. وأوضح النادي: «تحدثنا مع المدرب بعد نهاية في عقد جوفاني لوسيلسو المعار للفريق من باريس سان جيرمان، بيتيس تفاوض مع سان جيرمان على انتقال اللاعب بشكل نهائي. اللاعب سيوقع على عقد مع

كأس زايد للأندية العربية

الهلال السعودي يطيح بمواطنه الأهلي ويصعد إلى النهائي

■ جدة - د ب أ: تأهل الهلال السعودي إلى نهائي كأس زايد للأندية العربية، بعد فوزه على مضيفه ومواطنه الأهلي جدة 2/3 بركلات الترجيح في إياب الدور قبل النهائي. وانتهى الوقت الأصلي بتقدم الأهلي بهدف التشيلي باولو دياز في الدقيقة 18. وانتهت مباراة الذهاب بفوز الهلال 1/1 صفر ليتعاد الفريقان في مجموع المباراتين. واحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي انتهت بفوز الهلال. ويلتقي الهلال في النهائي مع الفائز من مواجهة الأخرى في المربع الذهبي بين النجم الساحلي والمربع السوداني، حيث انتهت مباراة الذهاب بفوز الفريق التونسي الشهبوب وركلتين.

الدوري التونسي

البنزرتي يبقى المدرب الوحشي رغم الهزائم المتتالية

■ تونس - د ب أ: أعلن النادي البنزرتي التونسي الإبقاء على مدربه منتصر الوحشي للاستمرار في مهامه حتى نهاية الموسم الجاري رغم الهزائم المتتالية للفريق. وقال رئيس النادي عبد السلام السعيداني إنه تحدث مع المدرب منتصر الوحشي عقب مباراة الأحد التي انتهت بهزيمة الفريق على أرضه أمام النادي الإفريقي 2-1، وأوضح السعيداني: «تحدثنا مع المدرب بعد نهاية اللقاء وأردنا معرفة إذا كانت لديه الرغبة في الاستمرار». سئسي للعلم في ظروف جيدة لإعادة النادي للطريق الصحيح». وأضاف: «نريد إنهاء الموسم في مرتبة جيدة

ذوات احتياجات خاصة

يتنافسن في بطولة للسلة في غزة

■ غزة - الأناضول: تنافست 4 فرق، لفتيات فلسطينيات من ذوات الاحتياجات الخاصة، أسس في بطولة لكرة السلة، نظمت بمدينة غزة، ضمن مشروع نفذته برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وتنافست الفتيات، في أندية السلام، والفارسات، والجزيرة، والهلال، في البطولة التي تعقد ليوم واحد، على أرض ملعب نادي السلام، في مدينة غزة. وفازت كل منهما انتصارا واحدا، كذلك صعد الإسباني روبرتو باتونيسا أغوت إلى 18 نقطة في المباراة النهائية، التي جمعتهما مع فتيات نادي الفارسات اللواتي أحرزن 10 نقاط. وقالت ديان

الدوري المغربي

أغنية جديدة لجمهور الوداد تنقد أوضاع البلاد

■ الرباط - الأناضول: أطلق جمهور الوداد البيضاوي المغربي لكرة القدم، أغنية جديدة له تحت عنوان «قلب حزين»، تنقد الأوضاع بالبلاد. وجاء ذلك في مقطع فيديو تم وضعه في القناة الرسمية لـ«التراب والبيضاوي» والتي هذه الأغنية، بعد الأغنيتين الشهيرتين لجمهور الرجاء البيضاوي، «في بلايا ظلموني»، و«رجاوي فلسطيني»، لدعم الشعب الفلسطيني. ويعتبر فرقا الوداد والرجاء، من أبرز فرق كرة القدم في المغرب، حيث تعتبر المباراة بينهما الدوري الأبرز في بطولة الدوري المغربي، وتبدأ أغنية الوداد بـ«يا قلب حزين، بيكي على سنين يالي ضاعت مني، المستقل فين»، ومن بين كلماتها: «خانا اجتهدت وفريت بعيت نخدم ما لغيت، بلادي مساعطاتيش تعطي

أولمبياد طوكيو 2020

سباقات الشبي والمراثون تنطلق في الصباح الباكر لتجنب الحرارة

■ برلين - د ب أ: أكد منظمو دورة الألعاب الأولمبية المقبلة (طوكيو 2020) أنه تم تحديد وقت مبكر في الصباح لانطلاق سباقات المشي والمراثون القوية في الأولمبياد، لتجنب أي معاناة من ارتفاع درجات الحرارة في طوكيو. وأوضح الاتحاد الدولي لألعاب القوى أن سباق المشي 50 كيلومترا للرجال، والمقرر في

دوري السلة الأمريكي

وايريوز يهدر تقدمه بفارق 31 نقطة ويخسر أمام كليبرز



نجم كليبرز هاريلن يهدر تقدمه بفارق 31 نقطة ويخسر أمام وايريوز خلال الفوز الراح

■ واشنطن - رويترز: أهدر غولدن ستيت وايريوز حامل اللقب، تقدمه بفارق 31 نقطة ليخسر 135-131 أمام لوس أنجليس كليبرز في المباراة الثانية بالمرحلة الأولى من الأدوار الإقصائية لدوري السلة الأمريكي للمحترفين. وأردك كليبرز التعادل 1-1 في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وتقام المباراة الثالثة مساء الخميس في لوس أنجليس.

وهذه أكبر انتفاضة لفريق في الأدوار الإقصائية بدوري السلة الأمريكي منذ ظهور نظام الإحصاءات الحالي عام 2000. وإضافة إلى أول هزيمة لوايريوز في آخر نهائي مباريات بالأدوار الإقصائية فإنه خسر جهود ديماركوس كازنز بسبب الإصابة في الربع الأول، وفي ظل تألق سستيفن كاري تقدم وايريوز 94-63 وبدأ أنه في طريقه للتقدم 2-صفر في المرحلة الأولى من الأدوار الإقصائية بعدما فاز 121-104 يوم السبت الماضي. لكن كليبرز انتفض بقيادة لو وليامز وسجل الفريق 44 نقطة في الربع الثالث لتصبح النتيجة 108-94 قبل أن يواصل تفوقه. وأنهى وليامز المباراة بتسجيل 36 نقطة ليديق وايريوز خسارة تارده على أرضه في الأدوار الإقصائية. وكان غولدن ستيت فاز 20 مرة في 21 مباراة على أرضه بالأدوار الإقصائية.

لحاح الملاعب

أسكاسيار لاعب شتوتغارت يتلقى عقوبة الإيقاف ستة أسابيع

■ برلين - د ب أ: فرض الاتحاد الألماني لكرة القدم عقوبة الإيقاف ستة أسابيع على سانتياغو أسكاسيار لاعب وسط شتوتغارت، بسبب البصق على كاي هافيرتزن لاعب باير ليفركوزن. خلال مباراة الفريقين بالدوري الألماني مطلع الأسبوع. وأعلنت المحكمة الرياضية بالاتحاد الألماني إيقاف أسكاسيار (22 عاما) عن المشاركة حتى 25 أيار/مايو المقبل، ما يقلص فرصته بشكل كبير في اللعب مجددا خلال الموسم الجاري. وتختتم منافسات البوندسليغا في 18 أيار/مايو المقبل، لكن ربما يخوض شتوتغارت للمتحق الفاصل الذي يحسم الهبوط للدرجة الثانية أو البقاء بالدرجة الأولى، والذي تقام مباراة الإياب فيه في 27 أيار/مايو المقبل. ويحتل شتوتغارت المركز السادس عشر حاليا بفارق ثلاث نقاط أمام نورنبرغ السابع عشر قبل الأخير وست نقاط خلف شالكه.

مونسغلادباخ يمدد عقد هوفمان حتى 2023

■ برلين - د ب أ: أعلن بوروسيا مونسغلادباخ الألماني تمديد عقد اللاعب يوناس هوفمان حتى 2023. وكان هوفمان (26 عاما) انضم إلى مونسغلادباخ من بوروسيا دورتموند عام 2016 بعقد كان من المفترض أن ينتهي في 2020، وخاض اللاعب 75 مباراة بقميص مونسغلادباخ حتى الآن. وقال ماكس إيجرل مدير الكرة بمونسغلادباخ: «يونا» تطور بشكل مستمر حتى أصبح عضوا أساسيا بنيادينا. خلال فترة الأعوام الثلاثة ونصف العام التي قضاه مع الفريق حتى الآن، لعب دورا كبيرا في نجاحنا هذا الموسم... نحن سعداء باستمرار العمل معا». ويحتل مونسغلادباخ المركز الخامس في الدوري بفارق نقطة خلف اينتراخت فرانكفورت الرابع. آخر المركز المؤهلة لدوري الأبطال.

هاني رمزي: خريطة الكرة الأفريقية تغيرت بشكل كبير

■ القاهرة - د ب أ: أكد هاني رمزي المدرب العام للمنتخب المصري أن خريطة الكرة الأفريقية تغيرت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، مع تطور مستوى بعض المنتخبات التي كانت ضعيفة في السابق. وقال إن هدف المنتخب المصري تحطيم الدور الأول في كأس الأمم الأفريقية بعدما أوقعته القرعة مع المجموعة الأولى. وأضاف أن مواجهة ليبيا في الافتتاح ستكون صعبة، مع تغير مستوى المنتخبات في القارة. وأوضح أن «البيض قد يري سهولة في مواجهة أوغندا، لكن خبرة سيبابستان ديساير بالكرة المصرية تصعب المهمة، خاصة أنه قائد الإسماعيلي في فترة سابقة ومتابع جيد لمنتخبنا ولاعبينا». وشدد على أن المنتخب سيبدأ معسكره المغلق في السادس من حزيران/يونيو المقبل.

الاتحاد المصري يفرض سيد عبد الحفيظ 10 آلاف جنيه

■ القاهرة - د ب أ: قررت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم، تغريم سيد عبد الحفيظ مدير الكرة في النادي الأهلي عشرة آلاف جنيه للظفر بعد الإحتراض على الحكم، في مباراة فرقه أمام مصر المصاصة. وقررت اللجنة تغريم محمد عودة مدرب بتروجيت خمسة آلاف جنيه، للظفر للاعراض على الحكم، في مباراة فرقه أمام مصر المصاصة. وتغريم بتروجيت خمسة آلاف جنيه، للتأخر في نزول فرقه للتعلم في بداية المباراة. كما قررت اللجنة إيقاف أحمد شوشة لاعب المصري وحمدى النفاذ لاعب الزمالك مباراة للظفر لحصولهما على الإنذار الثاني في المباراة التي جمعت الفريقين. كما قررت توقيع غرامة مالية على النادي المصري 50 ألف جنيه، لتأخره في تنديده بالانسحاب، ما أدى لتأخر بداية المباراة 8 دقائق وتأخر نزول لاعبيه للملعب في الشوط الثاني لمدة 6 دقائق.

إيقاف عواج لاعب وهران الجزائري 6 مباريات

■ الجزائر - د ب أ: أوقفت لجنة الانضباط التابعة لرابطة دوري المحترفين الجزائري لكرة القدم، سيد أحمد عواج، لاعب مولودية وهران 6 مباريات منها ثلاث مباريات مع إيقاف التنفيذ وتغريمه 500 دولار، على خلفية تصرفه غير اللائق في المباراة التي خسر فيها فريقه أمام مضيفه مولودية الجزائر بهدف دون رد في مباراة مؤجلة بالدوري المحلي. وعاقبت اللجنة اللاعبين محمد نبيل مترف، وزكرياء خالي من اتحاد بلعباس، بالإيقاف مباراة واحدة مع تغريم كل واحد منهما 300 دولار، لاحتجاجاتها على القرارات التحكيمية، في المباراة التي تعادل فيها الفريق أمام صحر حسين داي سلبيا. كما جرى تغريم اتحاد بلعباس 1500 دولار، لسوء التنظيم وحضور أشخاص في العمر المؤدى للملعب. من جهة أخرى، تم إيقاف طارق عرامة المدير الإداري لشباب قسنطينة لحين الاستماع إليه في الجلسة المقررة الأسبوع المقبل. كما قررت لجنة الانضباط خصم أربع نقاط من رصيد نجم قرقة مصطفى دوري الدرجة الثانية، على خلفية الأحداث التي شهدتها المباراة التي تعادل فيها الفريق مع ضيفه مولودية سعيدة 1/1، الثلاثاء الماضي، ضمن الجولة 27 من الدوري.

بطولة مونت كارلو للتنس غوفين يحجز مقعده في الدور الثاني

■ مونت كارلو - د ب أ: تأهل البلجيكي ديفيد غوفين إلى الدور الثاني لبطولة مونت كارلو للتنس الأسبوعية بفوزه السهل على الأرجنتيني غويدو أندريوزي 1/6 و4/6 في الدور الأول. وبلغ غوفين في الدور الثاني مع الصربي دوسان لايفيتش الذي تغلب على التونسي مالك الجزيري 4/6 و4/6 في الدور الأول. كما صعد الألماني يان لينارد شتراف إلى الدور الثاني بعدما حقق انتصارا مثيرا أمام الكندي دينيس شابوقالوف وتغلب عليه 7/5 و3/6 و1/6. ويات شتراف (28 عاما) على بعد خطوة من التأهل للدور الثالث (الستة عشر) في مونت كارلو للموسم الثالث على التوالي. ويواجه شتراف اختبارا صعبا في الدور الثاني، حيث يصطدم بالبلغاري غريغور ديميتروف الذي وصل إلى الدور قبل النهائي للبطولة نفسها في العام الماضي، والتقى شتراف اللاعب البلغاري في مباراتين سابقتين، وحقق كل منهما انتصارا واحدا، كذلك صعد الإسباني روبرتو باتونيسا أغوت إلى الدور الثاني بعدما تغلب على الأسترالي جون ميلمان 6/3 و1/6 و1/6. ويلتقي باتونيسا أغوت في الدور الثاني، ومواطنه النجم الإسباني رافاييل نادال المصنف الثاني في العالم وبلغ البطولة 11 مرة. وصعد النجم الروسي دانييل ميديفيدف للدور الثاني بالفوز على البرتغالي جواو سوزا 1/6 و1/6 كما تغلب المري راترون فوسوفيكس على الجورجي نيكولوز باشيلاشفيلي 5/7 و6/3 و1/6. وفي مباراتين أخريين بالدور الأول، تغلب الألماني فيليب كولشرايبر على الياباني تارو دانييل 1/6 و3/6 والتكازاخستاني ميخائيل كوكوشكين على الفرنسي جيريمي شاردي 3/6 و4/6. ولحق الإيطالي فابيو فونيني بركب المتأهلين للدور الثاني بفوزه على الروسي اندري روليف 6/4 و5/7 و4/6. كما تأهل السلوفاكي مارتين كليزان للدور الثاني بفوزه على الأرجنتيني فيديكو دليونيس 7/5 و6/7.

## «واشنطن بوست»: ترامب سيعرض «طرقاً عملية» لتحسين الحياة عوضاً عن دولة فلسطينية بعد الانتخابات... إسرائيل وحماس تستعدان لوقف إطلاق نار طويل المدى



رئيس حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار (الثاني من اليمين) وبعض عناصر الحركة

مبادرة ترامب تذكر بخطة أخرى تم نسيانها عرضتها إدارة ريغان في منتصف الثمانينيات، في حينه كان الحديث يدور عن 1.5 مليار دولار لخطة لخمس سننات من أجل تحسين ظروف الحياة في المناطق، والتي تضمنت ضمن أمور أخرى تطوير بنىة المياه. الأمريكيون قاموا بضح ربع مليار دولار إلى المناطق قبل التخلي عن الخطة بسبب جهود مضادة مارسها قيادة المفدى لـ م.ت.ف، والنهاية معروفة: بعد سنتين، في كانون الأول 1987 اندلعت الانتفاضة الأولى.

مترس 2019/4/16

الورقية الحارقة. يمكن الافتراض أن هذه الأمور مرتبطة على الأقل جزئياً بنتائج الانتخابات في إسرائيل. في حماس يدركون أن الظروف السياسية تغيرت. قبل الانتخابات، أراد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اجتياز هذه الظروف بسلا، وضمان عدم اندلاع مواجهة عسكرية حتى الانتخابات. في الوقت الحالي وبعد فوزه هو أقل تعرضاً للضغط. معظم الجمهور الإسرائيلي يؤيد سياسته حتى تجاه غزة. ومدى مناورته أكبر. هذا الوضع إلى جانب الأزمة الاقتصادية الصعبة في القطاع تدفع حماس إلى التوصل إلى تسوية. وحتى الآن وكالعادة يمكن للأمم أن تتفوش بسبب حادثة محلية أو نقاش موضوعي حول مضمون التفاهات.

### مشكلة ليبرمان

الوضع في القطاع ينعكس أيضاً بصورة غير مباشرة على تشكيل الحكومة القادمة. حسب الحللين، فإن الشخص الذي لديه المفاتيح هو افيغودور ليبرمان. المقاعد الخمسة لإسرائيل بيتنا والافتراض بأنه هو الشريك الوحيد الذي يوجد في جيب نتنياهو سابقاً، تزيد قدرته على السؤامة. هذا الأمر يهدد الطريق لليبرمان من أجل العودة إلى وزارة الدفاع. لكن ليبرمان مشكلة، أولاً، هو إلى يكن مستمتعاً بشكل خاص من فترته السابقة في وزارة الدفاع. العمل كان صعباً نسبياً ورافقه توترات كثيرة مع هيئة الأركان (بالأساس قبل استقالته في تشرين الثاني الماضي). ولم تترجم إلى شعبية جماهيرية ما، ثانياً، المواجهة بينه وبين نتنياهو حدثت بسبب انتقاد علني لوزير الدفاع المستقيل للسياحة المتساهلة التي اتبعتها الحكومة مع غزة. ليبرمان أيضاً أسس جزءاً من حملته على تطويق الحكومة من اليمين والقول بأن الحل الوحيد لمشكلة القطاع هو هزيمة حماس. وحتى قبل ذلك، طوال فترة ولايته، وجهت إليه ادعاءات بأنه لم يلتزم بتهديده بضرب رئيس

### عاموس هرثيل

■ اللقاء الذي أجراه رئيس حماس في القطاع، يحيى السنوار، مع رؤساء الفصائل الفلسطينية الأخرى قبل بضعة أيام من الانتخابات في إسرائيل يكشف تفاصيل كثيرة عن طبيعة التفاهات التي بدأت في الظهور بين الطرفين بواسطة المخابرات المصرية. إن التعن في الصيغة الكاملة لأقوال السنوار يكشف أنه يهدد الرضية في غزة لوقف نار طويل المدى مع إسرائيل مقابل تحسين واضح للوضع الاقتصادي. بالتحديد من المبررات التي قدمها رئيس حماس الكبير في الحادثات مع الفصائل يمكن أن نذكر إلى أي مدى بعيد وصلت التصلات. السنوار حرص على التأكيد في أقواله بأن حماس لم تتصرف عن مبادئها في المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل. الاتصالات، كما قال، علاقة بموضوع الأسرى والمفوقين الإسرائيليين. الاعتراف بإسرائيل. الاتفاق ليس اتفاقاً سياسياً، أي أنه لا يرتبط بخطة سلام ترامب، وليس له علاقة بموضوع الأسرى والمفوقين الإسرائيليين. وهو غير بعيد عن جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية مع قيادة السلطة الفلسطينية في رام الله. حسب أقوال السنوار، حماس أيضاً لم تتنازل فيه عن «سلاح المقاومة»، حيث إنها ترفض الاعتراف بإسرائيل. سلاح المقاومة، حماس مستعدة أيضاً لاحتمال هجوم عسكري. السنوار قام بتفصيل التسهيلات التي سيحصل عليها الفلسطينيون في القطاع قبل الهدوء طويل المدى. توسيع منقلبة الصيد على شواطئ غزة إلى 15 ميلاً (وهي المنطقة الأوسع منذ عقدين). والغاء منع دخول حوا التي ثلث المواد ثنائية الاستخدام التي لا تسمح إسرائيل بدخولها إلى غزة خشية استخدامها

## ما مصلحة إسرائيل في بقاء حماس حالياً؟

الصحيح الاستيضاح ما هي الأعمال المتعلقة بنا والعناصر الأخرى التي ليس بمقدور حماس أن تعمل على تحقيق المصلحة الإسرائيلية. إن السياسة السخية حيال حماس معناها تحسين البنى التحتية والقدرة الاقتصادية في قطاع غزة. ليس البناء هو الأساس، بل توسيع قدرة إنتاج الكهرباء أو توريدها من إسرائيل. ومصر ومعالجة عاجلة لنشبات المياه والمجازر. وبالطواري، من الصحيح توسيع قدرة كسب الرزق للسكان القطاع، حتى لو انطوى الأمر على فتح سوق العمل الإسرائيلي. فيضعة آلاف من العاملين الغزيين الذين سيقتلون إلى إسرائيل كل يوم عبر معبر ايرز والذي يقف اليوم مقفراً، يمكنهم أن يساهموا في تثبيت هدوء أمني. إضافة إلى ذلك، من الصواب مواصلة التعاون الأمني الجيد مع مصر بل وتحسينه، بحيث لا يتاح إدخال وسائل قتالية، ومواد خطيرة وأناس حثرون الشسر. ثم العمل على مواصلة تحسين الحدود مع غزة على الأرض. من تحت ومن فوق، بحيث لو استجيب توابنا الطبية بعمليات إرهابية وبأعمال إخلال بالنظام، يكون الجواب الأمني الدفاعي في أفضل حاله. لا ينبغي أن نتوقع من السلطة الفلسطينية أن تكون جزءاً من حل المشكلة - إذا كان ثمة شيء مؤكد ومستقر في منقلبتنا فهو مدى الانقسام الفلسطيني، وإذا ما فوجئنا رغم ذلك، فإننا سنواجه هذا التبا الصاخب بين حق ومسا، وماذا سيحصل إذا لم تتعاون حماس وواصلت إزعاج سكان الغلاف وبادرت إلى أعمال الإرهاب؟ في مثل هذه الحالة على إسرائيل أن

مترس 2019/4/16

## منعاً لكنيست مقبلة بحكومة يمينية متطرفة احتمال اليسار الوحيد: العرب والأصوليون

■ كان في حملة الانتخابات من دعا إلى الانحصار على حماس وتباهى بالقدرة المؤكدة على عمل ذلك. حتى لو كانت أقوال سياسية في انشاء الانتخابات مألها أن تنسى، يجدر بنا أن نتعمق بهذا الطلب للانتصار بشكل منهجي أكثر قليلاً. في مراجعة الشروط الأساس بيننا وبين حماس نقفز إلى العين خمس حقائق أساسية واضحة: الفوارق الهائلة في القوة؛ والانقسام الفلسطيني؛ وتصميم حماس على مواصلة التحرش بإسرائيل كي لا تسمح لها بالتمتع بهوء أمني؛ وثبات أنماط عمل قوة مدني نجاعتها موضع شك (الإحباط ليس قائماً عندنا فقط، فأمر مشابه يحصل لدى حماس أيضاً؛ والمعروفة بأن لأنماط استخدام القوة طبيعية صعبة، وإذا لم يطرأ تغيير في السياسة فإن سيناريو التصعيد الأمني محتم. من المصلحة الإسرائيلية ليست هزيمة حماس، بل هدوء أمني في الحاضر وتقليص متواصل لإمكانية التهديد من قطاع غزة في المستقبل. يتبع تحقيق هذه المصلحة لقواعد العمل حيال العدو، بمعنى الاحتمال الأدنى للمعانو الطوعي وعلى أساس مشاعر الود الصادقة، وعلية، فيجب تبني سياسة سخية - كما يجدر ويكون صحيحاً لن كل قوي - وإلى جانبها، إذا ما استجيب هذا الشء بالرفض، سياسة أمنية حازمة جداً. كما أنه من

مترس 2019/4/16

## اليمن لنتنياهو: إذا وافقت على سيادة فلسطينية ستفقد حصانتك

حكومة، ولكي يريح شعب إسرائيل شيئاً ما حقاً من الحكومة التي تبذل عليها بالخبر. بعد أن تنتهوا من البحث في قائمة المقاب التي تريدونها، سأموا، أبدو مرونة ومسؤولية وطنية ولا تسجلوا المقاضات على كبرياتكم ومكاتبكم - تعاملوا مع طلب أساس: لبلاد إسرائيل وبلداتها. صفقة القرن لترامب تمكن لنا خلف الباب، حتى لو تأخرت، فلا بد سستاتي، لا أدري ما يوجد فيها، ولكن يمكن الافتراض بأنه سيكون للسفارة في القدس، وللعقوبات ضد إيران وللجولان ثمن، ومن شأنه أن يكون للطب لاعتراض سيادة فلسطينية وبمكانة في شرفي القدس. سيسرتني جداً أن يخيب ظني، ولكن إذا ما جاء طلب كهذا، محظور الموافقة عليه حتى وإن كانت هذه موافقة تكتيكية، وحتى وإن كانت فقط من أجل كسب الوقت إلى أن يصرح أبو مازن أولاً «لا، ثمة أمور محظور الموافقة عليها مبدئياً، وذلك حتى لو كان ترامب يحمينا أكثر مما يجب نفسه - بعده قد يأتي رئيس آخر ويطلب بصرى السن. وعليه، ففي الخطوط الأساس للحكومة يجب أن يخط رفض لكل سيادة غربية غرب نهر الأردن وإحلال سيادة إسرائيل في يهودا والسامرة. ولكن، كما أسلفنا، لم نعد أبرياء، بشكل لا مفر منه قد يقع نتنياهو على دولة فلسطينية، سيكون بوسعنا أن نبتكز تمهد، وعندما ستقيم حكومة وحدة مع غانتنس، هذا سيوافق من أجل السلام»، بالطبع، أن يجلس مع نتنياهو في حكومة وحدة، أو قد يؤيد الانسحاب من الخارج، فهذا بالضبط تصرف زعيم الليكود شارون في كل الأزمات. وهنا تكمن القصة التي هي العنصر السري في كل طريحة سياسية حقيقية - يجب طرح شرط لا يمكن لأزرق أبيض وأحزاب اليسار أن تلتزم به، حتى لو كانت تتوق للانسحاب من المناطق وتتمنى الدولة الفلسطينية. على اللواتي لبلاد إسرائيل أن يتعهدوا بإبقاء نتنياهو رئيساً للوزراء حتى بعد رفع لائحة اتهام، بل وحتى في أثناء المحاكمة، ولكن عليه أن يعرف بأنه في اليوم الذي يوافق فيه على سيادة فلسطينية، سيفقد تأييدهم لحصانته وسيتق طريفة إلى السجن. ابتزاز بالتهديد؟ صحيح، ولكن على من، على الطاولة. هل هذا تكتم مستعد للتسليم بالفلساء؟ بالضبط. مناورة ننتزة جداً. هذا تسمى سياسة. حان الوقت لأن يعرف اليمين اليديولوجي أيضاً كيف يلعب هذه اللعبة.

معاريف 2019/4/16

## الجيش الإسرائيلي لجنوده: اقتلوا بعيدا عن الكاميرات... فروايتنا مقدسة!



عمره هاس ■ البثور ازاريا يستحق الاحتجاج المرة تلو الأخرى على أن الجيش ميز ضدّه، وضباط الجيش عليهم أن يجيبوه: في السرة القادمة عندما تعمد عربيا احرص على أن يكون هناك كاميرات توثق، في المرة القادمة يجب عليك التصرف مثل الشرطي الإسرائيلي للجوهل الذي أطلق النار وقتل الممرض الشاب مساجد مزهر عند الساعة السادسة والنصف صباحاً في 27 آذار عندما تقدم لمعالجة مصاب بإطلاق نار في الشارع الرئيسي في مخيم الدهيشة للاجئين. يجب عليك تعلم الفرق، يا ازاريا، قال الجيش ولف السكين التي غرستها في ظهره. كل أسدوع تفقد عدا من العرب، نتأكد من عدم وجود كاميرات، ونحدد عن إرهابيين. روايتنا مقدسة، مراسلان أو ثلاثة مراسلين مزعجون يسألون الأسئلة ونحن نجيب عليها، لكننا لا نمنس الموضوع. المقالات تنشر وأبنائنا الأبطال مسميون خلف مجهولتهم المقدسة. من كل مواطن فلسطيني مقتول في الضفة والقطاع يذعر الجيش إلى أي درجة كانت أقوال الخليل عن ازاريا هي أقوال فارغة ومنتافقة. تعد ضرورية من أجل أن يحظى بعناق رؤساء الدول. ليس عندما يكون هؤلاء الرؤساء دونالد اورويان، وليس عندما تكون طليات ضحيط كولونيالية إسرائيل تعتبر لاسامية في فرنسا وبريطانيا ولأانيا. النفاق في إسرائيل بشكل خاص غير ضروري، في الأصل كل شهادة، وتحقيق، ومقال، عن السنوية يتم يقلت فيها جنودنا الفلسطينيون غير المسلحين يتم حفظها لديبا دون أن تترك أي انطباع. كما يتم حفظ التقارير عن قتل الشابين امير دراج ويوسف عنقاوي، للذكير: في 4 آذار تعطلت سيارة عسكرية في الشارع عندما كانت في طريقها إلى اعتقال ليبي في كفر نعمة غرب رام الله. سيارة امير يوسف اصطدمت بالسيارة العسكرية التي كانت صاهيها مطفاً. ضابط وشرطي أصيبا. الجنود أطلقوا النار على المسائق وعلى صديقه. عملية دهم، هكذا قال الجيش

مترس 2019/4/16

## انقلاب القصر البأس: مقارنة لفهم طبيعة الثورة السودانية وممكناتها التغييرية

أبو بكر عبدالله آدم\*

انقلاب القصر كان من السيناريوهات المتوقعة لمرحلة أو الانقضاض على الثورة السودانية التي انفجرت في أواسط كانون الأول / ديسمبر 2018 وتولى قيادتها بعدئذ تجمع المهنيين وحلفاؤه من القوى السياسية الموقعة على بيان الحرية والتغيير، غير أن الإخراج السنين لهذا السيناريو كان مفاجئا لقيادات الثورة والقوى الثورية الأخرى والشعب.

في قيادة الثورة وتجمع المهنيين

توفرت للثورة السودانية، التي هي ترجمة لتحولات اجتماعية جذرية وعميقة، الشروط الموضوعية لتحقيقها وانفجارها بعد انطلاق التظاهرات في خارج العاصمة والتي أخذت قوة دفعها الأقوى وتحولها النوعي عند انتقالها إلى العاصمة بعدئذ، بالرغم من أن المسبب الظاهر لانطلاق الثورة في مدينة الدمازين في جنوب السودان الراهن، كان اقتصاديا ويعبر عن مطالب تتعلق بتحسين مستوى المعيشة، ولذا ظهرت كأنها عفوية وبسيطة في البداية. غير أن المسببات العميقة التي تراكمت طوال سنوات الحكم الجائر، سرعان ما أعطت الثورة نقلة نوعية عندما انفجرت في كسلا في شرق البلاد وعطيرة في شمالها يوم 19 ديسمبر/كانون الأول، وهذه النقطة النوعية ظلت في تصاعد منذئذ وحتى هذه اللحظة ويتصاعد وتيرة المد الثوري ارتفع سقف المطالب لإسقاط النظام كمثل جماهيري وحيد ومحدد بوضوح، على خلاف اعتقاد الكثيرين، لم تكن الثورة السودانية عملا عفويا أو أنها قامت «بروز» بالتعبير السوداني، بل هي نتاج مخاض عسير وعمل دؤوب قامت به الأحزاب السياسية المعارضة (التي تجمعت الآن في إطار نداء السودان) والنقابات الوطنية (التي انضمت الآن في تجمع المهنيين)، وقوى أخرى فاعلة مثل حركة 27 نوفمبر/تشرين الثاني وقوى المجتمع المدني في العاصمة والأرياف وتيارات الثورة السودانية المختلفة، هذا العمل

الدؤوب هو الذي فجر انتفاضات كبرى مثل انتفاضة أيلول/سبتمبر 2013 والتي استشهد فيها أكثر من 300 مواطن وعصيان 27 تشرين الثاني/نوفمبر 2016 الذي حقق قدرا معقولا من النجاح، في شروط مغايرة هذا بالإضافة للمقاومات العسكرية التي خلفت مئات الآلاف من المدنيين والعسكريين وملايين النازحين.

عندما تفجرت الثورة الراهنة بالكيفية التي تم ذكرها أعلاه، كان تجمع المهنيين هو الأكثر تأهلا بحكم ممتلكاته التكوينية وقراراته القيادية، لالتقاط أمال وتطلعات الشعب الثائر وترجمتها فعلا وخطابا جازبا، في تقديري أن تجمع المهنيين تعلم من تجارب التغيير المختلفة في السودان واخفاقاتها كما تعلم من التجارب الإنسانية المتعلقة بالمقاومة السلمية مقاومة الأنظمة القمعية ونجاحاتها، ولذا اعتمد أسلوبا فاعلا في القيادة والتنظيم والتعبئة والتحالفات، بعد الانتهاء من البناء التأسيسي قبل ما يقارب الخمس سنوات، انفجرت التظاهرات في كانون الأول/ديسمبر 2018 التي رأى فيها التجمع، بحس سياسي سليم، شرارة حقيقية لثورة نضجت شروط تفجرها، ولذا عملت بنجاح على ملء الفراغ القيادي وتوجيه الثورة ودفعها صوب التغيير الجذري للنظام.

وبعد شهر من التعبئة والعمل السياسي التنظيمي، وبعد تكتيكات ناجحة لاختبار قوة وقدرات لجان الأحياء والمدن على تحريك الشارع، جاء قرار قيادة تجمع المهنيين وحلفائه لتصفيد الفعل الثوري بالدعوة لظاهرة مليونية أمام مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في الخرطوم يوم 6 نيسان/أبريل 2019 ومن ثم الإعلان عن الاعتصام والاضراب العام، لم يكن اختيار الزمان أو المكان اعتباطيا. 6 أبريل/نيسان هو التاريخ الذي استطاع فيه الشعب السوداني إزالة نظام جعفر نميري الدكتاتوري، بعد حكم دام 16 عاما في انتفاضة سلمية عام 1985، وتم ذلك بعد انحياز قيادة القوات المسلحة العليا للشعب، بضغط من القيادات الصغيرة والوسيط، ضدا عن إرادة رئيس الدولة والقائد العام للقوات المسلحة والقيادات العليا. والمكان المحدد له قيمة

إضافية، لا لأن القوات المسلحة التحمت مع الشعب في تجربة التغيير عام 1985 ولكن أيضا لأن القوات المسلحة هي الفئة المسلحة الوحيدة وسط الميليشيات العديدة المسلحة التي يمكن للشعب أن يعول عليها للانحياز إليه بحكم تاريخها وتكوينها رغم تشوهات التمكين التي أدخلها الإسلاميون عليها.

إن من العقول الحكم على أن إدارة الثورة اتسمت بالتخطيط الجيد المبني على قراءة التاريخ واستشراف المستقبل، وفي تقديري أن قيادة تجمع المهنيين والقوى الثورية المختلفة معه كانت تعول على الانحياز الإيجابي للجيش بكيفية مشابهة لما تم عام 1985 عندما فرضت القيادات الوسطية على المشير سوار الذهب في عام 1985 الانحياز للشعب مع العمل على تجاوز إخفاقات التجربة السابقة، ولذا كانت محاولة الالتفاف على الثورة عبر انقلاب القصر كان محيطا جدا للثوار.

سوء الإعداد والإخراج

بؤس الانقلاب الذي استعجل كبار الضباط في تنفيذه لقطع الطريق على أي تغيير حقيقي كان جليا ويمكن ملاحظته بنظرة سريعة للكيفية التي جاء بها وطبيعة ملاحظته وفردات ومضامين بخطابه.

بعد انتظار لساعات طويلة بعد توقف البث التلفزيوني فجأة في السودان يوم 11 أبريل/نيسان 2019 في انتظار إعلان بيان هام من القوات المسلحة، أطل على الجماهير من تلفزيون السودان الرسمي وقنوات أخرى الفريق أول عوض محمد أحمد ابن عوف والقي بيانا باناسا وضعيفا ومرتبكا. إلقاء ابن عوف للبيان باعتباره رئيسا للمجلس العسكري الانتقالي اعتبره الكثيرون إهانة للشعب السوداني، ليس فقط بحكم علاقته الأسرية والشخصية بالرئيس المخلوع عمر البشير أو لكونه نائبه والرجل الثاني في نظامه بل أيضا لكونه واحدا من الأشخاص المدبرين للعدالة الدولية بتهمة ارتكابه جرائم دولية في دارفور وقيادي في الحزب الإسلامي الحاكم.

ألقي الجنرال بيانه لا باسم شرعية ثورية بل باسم

اللجنة الأمنية العليا «المكونة من القوات المسلحة وقوات الشرطة وجهاز الأمن والخبرات وقوات الدعم السريع» التي هاجمت الثورة في مؤتمرات صحافية بعنف، منها، على سبيل المثال، جاء في بيان لهذه اللجنة صدر يوم 31 يناير/كانون الثاني 2019: «سعت واجهات وهمية وأجسام غير شرعية وغير معترف بها في إدارة المظاهرات وأعمال التخريب والنهب من مآلات الأحداث» في إشارة واتهام واضح لتجمع المهنيين وقوى نداء السودان التي تقود الفعل الثوري مع اتهامات صريحة للحزب الشيوعي وحركة عبد الواحد محمد نور، بالإضافة لذلك.

تلا البيان الجنرال في مفاهته بوصفه وزيرا للدفاع ورئيس اللجنة الأمنية العليا ( أعلن انسا وزيرا للدفاع ورئيس اللجنة الأمنية العليا اقتلاع ذلك النظام والتحفظ على رأسه بعد اعتقاله في مكان آمن). هذا الإجراء الشكلي لا علاقة له بالثورة أو مطالب الشعب السوداني بإسقاط النظام بل هو، في أحسن التقديرات، انقلاب قصر قام فيه الرجل الثاني في النظام بإزاحة الرجل الأول والإحلال مكانه. انقلاب لا يسعى إلى تقويض أركان النظام بل تجديدية عبر الالتفاف على مطالب الشعب المشروعة. لم يجرؤ الجنرال البديل المطلوب للعدالة الدولية طرح موضوعات الحرب والسلام والعدالة بل له لم يجرؤ حتى على الإشارة إلى تغيير البنية القيادية في الدولة ومؤسساتها باستثناء حل الحكومة المركزية ومجالس الولايات. لم تكن هناك إشارة واحدة للمرارات في دارفور ومحاسبة المجرمين والقطب السمان. لم يجرؤ الجنرال على حل الحزب السياسي الوحيد بحكم الواقع، البعثات الدبلوماسية التي يسيطر عليها دبلوماسيو التمكين ظلت هي هي وحكام الولايات المعينون من قبل الرئيس المخلوع أيضا لم يرقم إغاثهم ورئيس جهاز الأمن الصامت لم يتم إغاثه.

قانون الطوارئ لم يتم إلغاؤه بل بالعكس تم تعضيدته بقانون حظر التجول (من الساعة العاشرة مساء حتى الرابعة صباحا) وهو إجراء لم يجرؤ حتى الرئيس المخلوع على فعله، كما أن إعلان حالة الطوارئ، بعد إلغاء الدستور، افتقد، في تقديري، لأي أساس أو مسوغ سواء

كان شرعية دستورية أو ثورية، والإرتباك أيضا ظهر في فشل الجنرال، نائب الرئيس المخلوع، في تسمية أعضاء مجلسه العسكري الانتقالي، وهذه كانت الإشارة الأولى لوجود صراعات بين القيادات العليا للنظام، ناهيك عن صراعاتهم مع صغار الضباط والجنود المنحازين للشعب وثورته علانية، وبكلمة يمكن القول إن محاولة أركان النظام في المؤسسة العسكرية على سرقة ثورة الشعب بالإسراع في القيام بانقلاب قصر باستعجال من أجل قطع الطريق على العسكريين الذين أبدوا انحيازا واضحا للشعب هي محاولة محكوم عليها بالفشل حتما ولن تنجح في اجهاض الثورة لأسباب عديدة لا يسع المجال لتذكرها في هذه المقالة.

ما يحدث في السودان هو ثورة بالمعنى الحقيقي للمفهوم توفرت كل شروط نجاحها. إن استقالة ابن عوف و«اختياره» الفريق أول عبد الفتاح برهان خلفا له في رئاسة المجلس العسكري الانتقالي والإشارات الإيجابية من قائد ميليشيا الدعم السريع القوي وتصريحاته منذ عدة شهور بعدم استعداده لاستخدام القوة ضد المتظاهرين السلميين هي دليل على انتصار إرادة الجماهير، على القوى الثورية الاستمرار في الاعتصام وتوسيع دوائر تحالفاتها وتأمين مكتسباتها بمزيد من النضال والتخطيط، رغم نجاح تكتيكات قيادة الثورة، يبقى التحدي الأساسي الذي ينتظر تحالف المهنيين وحلفائه من قوى نداء السودان والقوى الشبابية هو كيفية حسم الصراع مع كتائب الظل التي لا شك أنها تخطط لتقويض الثورة بمخططات لم تتبد ملامحها بعد، الوصول لهدف الثورة المعلن في تقويض النظام وبناء بديل ديمقراطي، رغم نجاح تكتيكات قيادة الثورة، تواجه محاولات عديدة ولكن إذا حافظت القيادة على فاعليتها في إدارة الصراع بالمهارات والفاعلية نفسها واستثمر المد الثوري بقوته، حتما سوف يزول النظام الإسلامي في القريب العاجل.

\* ناشط سياسي ورئيس رابطة الحاميين والقانونيين السودانيين في بريطانيا

### تعقيب

مقال حسين مجدوبي: بعد الجزائر والسودان: ضرورة مخاطبة الجيش

#### مطالب الشعب

لا أتفق في أن الجيش في الجزائر والسودان قد أنهى الديكتاتورية لسبب بسيط وهو أن الجيش في البلدين لم يكن طوال عقود بعيدا عن السياسة وبالتالي فإنه جزء من الديكتاتورية، ولا أتصور أن الجيش في البلدين قد انقلب على نفسه بل كل ما فعله أنه قام بمنساق للإلتفاف على مطالب الشعبين في الجزائر والسودان.

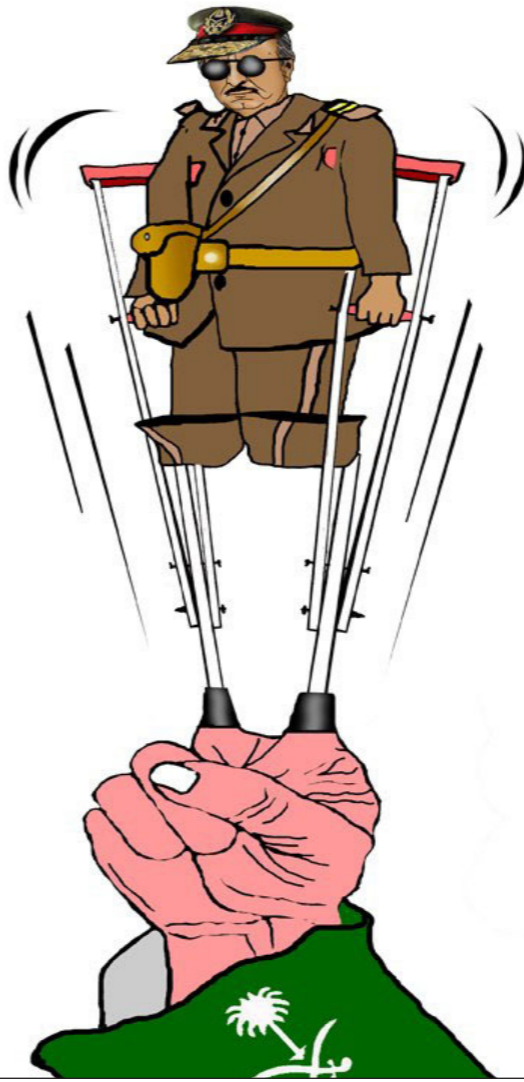
ولا أعرف كيف تنشُد الديمقراطية وفي الوقت نفسه نحذّر تدخل الجيش في السياسة مع أن الجيش لم يصنع الديمقراطية في أي بلد عربي قام فيه بانقلاب، فهل صنع الجيش ديمقراطية في مصر أو الجزائر أو ليبيا أو السودان أو سوريا أو اليمن بل يمكن للمرء أن يجزم أن البلاد العربية التي لم تقم فيها انقلابات عسكرية ولم يتدخل بها الجيش في السياسة، أكثر ديمقراطية من البلاد التي ابتليت بالانقلابات العسكرية.

وإذا كنا نريد أن نشير إلى الجيش المغربي، فالوقف من النظام لا يجب أن يحجب حقيقة أن مهمة الجيش ليست التدخل في السياسة تحت أي مبرر ولو كان مبرر إرساء الديمقراطية.

والعاقل من اعترض بغيره.

عبد المجيد – المغرب

### الوكيل العمري.....



AbQuds.co.uk

## تعقبا على رأي «القدس العربي»: لقاء السيسي حفتر... تصعيد أم هبوط عن الشجرة؟

### محور الشر

المسألة واضحة الهدف: محور الشر العربي الرياض، أبو ظبي، المنامة، القاهرة، يسعى لوأن الربيع العربي خوفا وهدعا من الديمقراطية وامتدادها إلى بلادهم، فرنسا تسعى للسيطرة على النفط الليبي وصفقات إعادة الإعمار كي تصلح من اقتصادها المتدهور وتقطع الطريق على إيطاليا، وتتمتع الشعب الليبي من تحقيق حريته وديمقراطيته وامتلاك سيادته، إنها مؤامرة عربية دولية ضد ليبيا.

أحمد – سوريا

### رياعي خطير

حفتر طامع شرس للسلطة وعلى استعداد لارتكاب أي إجرام دموي لتحقيق ذلك، ويساعد لتحقيق ذلك: السيسي ومحمد بن زايد ومحمد بن سلمان وملك البحرين، وأكاد اجزم أن كثيرهم هو ننتياهو. هدف هذا الرياعي المنتسلك من جذوره وتراثه هو شطب كل أثر أو حركة يشتم منها راحة الإسلام وخصوصا ما كان له أي ارتباط أو شبيهة علاقة بإالإخوان المسلمين)، لأن لسلمان حال كيان إسرائيل هو إما إسرائيل أو الإخوان المسلمون، وإسرائيل تعيش على هذه القناة

وتزين لها عند عملائها منذ انقلاب ناصر 1952. والرياعي أعلاه عنده القناة الإسرائيلية نفسها أن الخطر المشترك الأكبر على كراسيهم هم الإخوان.

ليبيا مرشحة لحكم مدني عبر الصناديق وهذا ما يخيف ربايعي في مصر والجزيرة العربية وجاهض ذلك في ليبيا لا يكون إلا بعضا (حفتر)، أو (السيسي)، والتمويل ممول عند محمدى الخليلج، وعلى فكرة فإن المجلس العسكري في السودان مرحب به من قبل الإمارات والسعودية، وهذه أكبر تهمة له ولذلك فعلى الشعب السوداني أن لا تنظلي عليه هذه الحيلة وأن يستمر في ثورته حتى إزاحة العسكر عن الحكم.

ع.خ. الحسن

### كوميديا سوداء

الإرهابي الأكبر معتقب السلطة السفاح السيسي، الذي قام بأكثر المذابح الدموية في تاريخ مصر الحديث، ثم منح نفسه لقب «مشير» بعد أن انتصر جيشه على الشعب المصري الأعد!!... هذا السفاح الإرهابي العتيد يتحدث عن مكافحة الإرهاب!!! يا لها من صفاقة، ويا لها من كوميديا سوداء تعيشها مصر المحتلة، وتعيشها أمتنا العربية المنكوبة... على العموم أنا لا أستغرب ولا

أتمنى من الله أن تنجح ثورات الجزائر والسودان في تشكيل دولة مدنية وهذا سوف يقض مضاجع بلحة وكل الدكتاتوريين الطغاة.

عمر

### صراع على البقاء

الحكام في مصر والإمارات والسعودية لن يبدا لهم حتى يشربوا جماعة الإخوان في ليبيا ويشتموها كما كانوا، إنه صراع من أجل البقاء.

خالد مصطفى – الجزائر

### تفصيل الدستور

أستغرب من يتكلم عن الإخوان وكأنهم يحكمون العالم، الإخوان جاؤوا إلى الحكم في مصر عن طريق انتخابات ديمقراطية، وهي الانتخابات الوحيدة التي جرت في الوطن العربي، ولم يحكموا إلا حوالي عام، فكان لهم المرصاد قائد الانقلاب العسكري السيسي، والذي أعطى تصريحات وهي موجودة ومسجلة، تحتوي على الأناذيب من عدم رغبته لترشيع إلى عدم المساس بالدستور إلخ... والآن يفصل الدستور على مقاسه، كل الكوارث التي أصابت أمتنا سببها العسكر وكل الإرهاب هم من صنعوه.

### الضوء الأخضر

اللوم كل اللوم على فرنسا المناقفة التي تسوق الديمقراطية في العلن وتدعم الديكتاتوريات في الخفاء فهي من أعطت الضوء الأخضر للإرهابي حفتر للهجوم على العاصمة طرابلس بالتنسيق مع المجرم السيسي وبن زايد وبن سلمان.

أبو سلمى

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«مفبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2<sup>nd</sup> Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk









# انغريد بطلة «لعنة لالو رونا»

النجمة انغريد بيسو  
حضرت حفل العرض  
الأول لفيلمها «لعنة  
لالو رونا» في هوليبود

في الفترة من 23 إلى 26 نيسان/ إبريل الجاري، بمشاركة حوالي 35 مبدعا في مجال الموسيقى، من بينهم القطريون عبد العزيز الهيدوس، محمد السليطي، فيصل نجم، والمطرب نايف عبد الله، والعراقيون مصطفى زابر، يوسف عباس، والتوأم عز وفهد العاني، والمطربة أصيل هميم، ومجموعة «سومريون للموسيقى»، ومن الأردن طارق الجندي، والعايزة الدكتورة داليا حسين، ومن لبنان العازف شربل روحانا، والعايزة ولاء الجندي، ومن تونس بشير الغربي ومحمد الغربي، ومن اليمن عارف جمن، والمطرب يحيى عنه، ومن سوريا نزيه الرئيس، ومن الكويت دريع الهاجري، ومن سلطنة عمان سلم المقرشي، ومن إيران مجيد ناظم بور وياسمين شاه حسيني، ومن تركيا العازقة أويا، ويوردال وفرقة، وفرقة لينغو فرانس من اليونان.

نشّر حساب خاص بمعجبي ملكة جمال لبنان السابقة والمطلة فاليري أبو شقرا، في «إنستغرام» صوراً خاصة بلحظة تقدم رجل الأعمال زياد عمّار لطلب يدها.

احتفى محرك البحث الشهير «غوغل» يوم أمس الثلاثاء، بذكرى ميلاد الفنانة التشكيلية المصرية إنجي أفلاطون، التي ولدت في 16 إبريل/ نيسان عام 1924، وهي واحدة من أبرز رواد الحركة الفنية التشكيلية في مصر والعالم العربي.

تحت رعاية وزارة الثقافة وبمشاركة سفير فلسطين لدى اليونيسكو منير انسسطاس، ورئيس بلدية بيت لحم انطون سلمان، نظمت الباحثة والناشطة في التراث الشعبي ماري انسسطاس «أم خليل» في مدينة بيت لحم، حفل إشهار كتابها «زغرودة فرح» الذي يتناول الزغرودة التلمحمة من جميع جوانبها كعنصر من عناصر التراث الثقافي الفلسطيني.

تحتضن المؤسسة العامة للحج الثقافي «كتارا» في الدوحة النسخة الثالثة من مهرجان آلة العود،

## أحوال الناس

## حالات الإصابة بالحصبة تتضاعف إلى 300 % في العالم

وقد سجّل فيها ارتفاع في عدد الحالات نسبتته 700 % في الأشهر الثلاثة الأولى من السنة، وتشتد وطأة المرض أيضاً في أوروبا (+300 %) وشرق المتوسط (+100 %)، في حين بلغت نسبة الارتفاع 60 % في القارة الأميركية، و40 % في منطقة جنوب شرق آسيا/ غرب المحيط الهادئ، والحصبة هي من أكثر الأمراض المعدية في العالم التي لا علاج شافي لها، لكن يمكن الانتقاء من أعراسها بجرعتين من لقاح «أمن وفعال»، حسب منظمة الصحة العالمية.

كما أن كل مناطق العالم تسجّل ازدياداً مطرداً في الإصابات، وحسب تقديرات المنظمة، يبلغ بأقل من حالة واحدة من كل عشر حالات في العالم، ما يعني أن نطاق تفشي المرض هو أكبر بكثير مما تعكسه الإحصاءات الرسمية. وأشار البيان إلى أن 170 بلداً أبلغ المنظمة بـ112163 إصابة بالحصبة حتى يومنا هذا من العام 2019. والعام الماضي، سجلت في التاريخ نفسه 28124 حالة في 163 بلداً.

وتعدّ إفريقيا المنطقة الأكثر تضرراً بتفشي الحصبة، وجاء في بيان صادر عن منظمة الصحة العالمية أن «المعطيات الأولية على الصعيد العالمي أظهرت ارتفاعاً في الحالات المبلغ عنها بنسبة 300 % خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي مقارنة بالفترة عينها من العام 2018، وكانت الحالات أخذت في الازدياد خلال السنتين الأخيرتين.. وأوضحت المنظمة الأممية: «هذه البيانات ليست نهائية بعد... لكنها تبيّن اتجاهها وأوضاعاً. قبلدان عدّة تشهد انتشاراً واسعاً للمرض،

في تلك الفقيرة. بنسبة 300 % في الربع الأول من العام 2019 مقارنة بالفترة عينها من العام الماضي، حسب ما كشفت منظمة الصحة العالمية، وتشتدّ وطأة هذا الازدياد خصوصاً في إفريقيا وأوروبا، علماً أن المرض كان قيد الانحسار حتى العام 2016.

وتتفشّى الحصبة مجدداً في أنحاء مختلفة من العالم خصوصاً بسبب تراجع الإقبال على التلقيح لأسباب دينية في البلدان الغنية وصعوبة النفاذ إلى العلاجات

## طائر ضخم يقتل صاحبه في فلوريدا

■ واشنطن - أ ف ب: لقي رجل من ولاية فلوريدا الأمريكية حتفه بعد أن هاجمه طائر «شينيم» كان يربيه، حسب ما أفادت وسائل إعلام محلية. وكان مارقين هاكوس (75 عاماً) يملك أنواعاً مختلفة من الحيوانات النادرة النخيلة في باحة منزله في منطقة الأتشيوا، حسب قناة «بليو سي جي بي».

وهو كان، الجمعة، يقف وسط طيورهِ عندما سقط سقطه عريضة، فهاجمه طائر «شينيم» وألحق به إصابة قاتلة، وهبّت فرق الإسعاف لتجده، لكنّه فارق الحياة في المستشفى. يعدّ الشينيم «أخطر طائر في العالم»، حسب حديقة حيوانات سان دييغو، وهو من الطيور الرواوش الشبيهة بالنعامة.

وأصله من غينيا الجديدة ولديه مخالب طويلة حادة وقد تبلغ سرعته 50 كيلومتراً في الساعة، وقد يصل وزن الأنثى إلى 76 كيلو غراماً والذكر 55 كيلو غراماً.

## المثلة لوري لافلين تدفع ببراءتها في فضيحة الجامعات الأمريكية

■ نيويورك - أ ف ب: دفعت المثلة الأمريكية لوري لافلين، المتهمة بتقديم رشوة قدرها 500 ألف دولار لتأمين دخول ابنتها إلى جامعة أمريكية عريقة، ببراءتها من تهمة غسل الأموال. وقد تنازلت عن حقها في التؤل أمام قاض، مقدّمة دفوعها خطياً، وفقاً للوثائق.

وتحمل تهم غسل الأموال والاحتيال السجّن. ولافلين المعروفة بدورها في مسلسل «فول هاوس» وزوجها متهما بدفع 500 ألف دولار لتصنيف ابنتهما على أنّهما سباحتان لتتخلّلا فريق جامعة ساون كاليفورنيا للتجديف.

ولافلين والمطلة الأخرى فيليبسي هافمان، هما الأكثر شهرة بين الأشخاص الخمسين الذين اتهموا بالمشاركة في عملية احتيال لاساعدة أبناء النخبة على الانضمام إلى أفضل الجامعات الأمريكية.

## الرئيس المكسيكي سينشئ مؤسسة لاستخدام أموال المخدرات في مشاريع اجتماعية

(...) لكن البيروقراطية الموجودة في الإجراءات تسبب في خسارة بعض المصوبات واختفاء بعضها الآخر». وشيخه الرئيس اليساري الذي وعد خلال حملته الانتخابية بـ «القضاء على الفساد» هذه المؤسسة بـ «بروين هود»، واقتراح أن تسمى «معهد إعادة الممتلكات غير المشروعة والسروقة للشعب». وفي المكسيك تنتشر كارتلات مخدرات نافذة، وغالبا ما تعمل بالتواطؤ مع سلطات محلية فاسدة.

المنظمة ومن السياسيين الفاسدين بشكل سريع»، مشيراً إلى أن البيروقراطية عقدت حتى الآن عملية إعادة التوزيع هذه. وإضاف أن هذه المؤسسة يجب أن تكون «مستقلة»، موضحاً أنّها ستتسلم الممتلكات المصادرة إلى الحكومات المحلية التي يمكنها استخدامها لبناء «مدرسة أو مستشفى أو دار للثقافة»، ولفت: «نحن نصادر الأموال ولا نعلم إلى أين تذهب (...) نصادر الجواهرات والمنازل والمزاريق والركبات

مكسيكو - أ ف ب: أعلن الرئيس المكسيكي، أندريس مانويل لوبيز أوبرادور، اعترافه بإنشاء مؤسسة مستقلة لاستعادة الأموال والممتلكات التي جرت مصادرتها من أوساط الجريمة المنظمة ومن السياسيين الفاسدين، لاستخدامها في برامج اجتماعية، وقال خلال مؤتمر صحفي: «نحن في صدد صياغة اقتراح قانون لإنشاء مؤسسة تعيد توزيع كل ما صودر من أوساط الجريمة



## خيرى راسل بطلة «أحرق هذا»

النجمة «كيري راسل» حضرت حفلاً افتتاحياً لمسرحية «أحرق هذا» على مسرح «هدسون» في نيويورك

## تفكيك عصابات إيطاليتين لتفليق حوادث سير للاحتيال على شركات تأمين

■ روما - أ ف ب: أعلنت الشرطة الإيطالية عن تفكيك عصابات في صقلية متخصصة في الاحتيال على شركات التأمين من خلال تفليق حوادث سير وكسر عظام ضحايا مرعومين في بعض الأحيان.

وقد أوقف أكثر من 40 شخصاً في باليرمو بعد فضح الشرطة أمر عملية النصب الكبيرة هذه التي كشف عنها النقيب سنة 2017. واتقن الضحايا فغتهم ولم يتكروا شيئاً للصدفة، مع اللجوء إلى شهود زائفين وأطباء مواطنين معهم كانوا يصدرون شهادات طبية مزورة وأيضاً محامين كانوا يرفعون دعاوى أمام المحاكم.

أما الضحايا المرعومون لهذه الحوادث المتفكّقة، فهم كانوا في غالب الأحيان من مدمني المخدرات

## إنقاذ كلب من البحر على مسافة 220 كيلومترا من الساحل

■ بانوكوك - أ ف ب: أنقذ عامل في منصة نفطية بحرية تایلندية كلباً مرهماً من مياه على بعد 220 كيلومترا قبالة الساحل التايلاندي، وقرر تبنيه.

وهذا الكلب البني الذي أطلق عليه اسم «بونرود» انتقل من المياه، الجمعة، من جانب عمال لحوا رأسه يتمايل بين الأمواج في خليج تايلندا.

ولم تعرف حتى الآن طريقة وصوله إلى هناك أو الوقت الذي أمضاه تائها في البحر، لكن وسائل الإعلام المحلية تكهنت بأنه ربما سقط من سفينة صيد وتوجه إلى المنصة النفطية.

وقالت جمعية تعنى بالحيوانات، أمس الثلاثاء، إن «بونرود» يتعافى في مقاطعة سونغكلا تحت إشراف طبيب بحري.